
KÖPRÜLÜ KÜT.
646
M. ASIM BY.



وقفت هذا الكتاب طلبا لمرضات الله تعالى
فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين
يبدلونه واقفه مرحوم حافظ مصطفى
افندي [illegible] ١٢٠٢ سنه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المتعالي عن الاخبار الاراجفة العلوجة القادر على
احاطة النقول لمطفوجة بانواع البلية المنتقم لرج الثعلين اللجاج
الانكارية في البراهين المنزلة القطعية لاثبات الوحدانية على
ما هدانا من الحجاجيب العلمية هو الصمصام لرقاب منكر النهج العلمية
وهو الموجب للعوالم الانية العاجلية لان حري طيجة الجنان الاجلية و
والصلوة على رسوله الخير الاثم المنعوت بالاوصاف المختار والشيم
وعلى اله واصحابه الكرام الذين مصابيح الدجى والظلام وبعد
فان الشيخ العالم الفاضل قدوة مشايخ الطريقة وصاحب الحق والحقيقة
لما الف الكتاب الموسوم بالمقصود التصريفية مقدمة لاحد اركان
العلوم العربية التمس بعض اولاد الكبراء الطالب القابل في هذا
العلم قراءة هذا الكتاب مني بالتحقيق ولم يكن له شرح عندي شفى
جميع غوصاته ويبرز كناياته ويشير الى معضلاته ومعترضاته ويصحح
ما نغير من تركيباته التي قد صدرت من لفظ الشيخ ثم تغيرت الى
هذا النمط فاردت ان اشرحه بالعقل الكليل راجيا من رحمة الله الجليل
شرحا يحلل قيوده ويزيل شوارد صيوده ويبرز ما كنت
في حجب عباراته ويظهر ما قصدت في اصداف اشاراته حاويا ما هو

المقصود



هو المقصود المطلوب في هذا الفن من الاصول والاعتراضات متوسطا شوايد
بين التفريط والافراط موسوما بالمطلوب ليطابق الشرح بالمشروح
معتصما بحبل الرشاد في تيسر كل العليل اذ هو نعم المولى ونعم الكفيل
بسم الله الباء مع المجرور متعلق بالفعل المقدر اغنى عن تقديره العليل
لشهرته وهو في الاصل سمو نقلت حركة الواو الى الميم لكونها حرف علة
متحركة وما قبلها حرف صحيح ساكن واستثقال الضمة عليها ثم حذفت
الواو لسكونها وسكون التنوين فاعطى التنوين لما قبلها فصار
سم ثم ادخلت الالف في اوله لتدل على الالوهية على ما حققناه
في التحقيق وقيل عوضا عن الواو المحذوفة وهذا ليس بسديد
لانه لو كان كذلك لم لم زيدت مقام المعوض لما هو القاعدة عند
الاكثرين ثم حركت الالف بالكسر لتعذر الابتداء بالساكن
وانما حركت بالكسر لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر فصار اسم ثم
زيدت الباء في اوله لتدل على البقاء فصار باسم ثم حذفت
الهمزة طلبا للتخفيف فعوض هذا الباء منها ثم اضيف الى
لفظة الجلال فسقط التنوين لان بينهما التضاد فان التنوين
يقتضي الانفصال والاضافة يقتضي الاتصال وجمعهما في حالة
واحدة متعذر فصار بسم الله وانما اضيف الى لفظة الجلال

لا الى غيرها من اسماء الذات والصفات والافعال لانها خاص
بالنسبة الى غيرها اما خصوصيتها بالنسبة الى اسماء الصفات والافعال
فظاهر واما بالنسبة الى غيرها من اسماء الذات فانه لو حذفت
احدى حروفها غير الهاء لم يخل المعنى الاصلي بخلاف غيرها وفيها
ابحاث كثيرة لا يليق ذكرها في هذا المختصر وهي اي لفظة
الجلالة في الاصل اله فحذفوا الهمزة منها قيل تخفيفا وقيل حذرا
عن التباس لفظة اله حقيقة بباطلة فصار له ثم ادخل الالف
واللام للتعريف فصار الله وقيل اصله الاله فحذفت
الهمزة الثانية تخفيفا ثم نقلت حركتها الى اللام فصار الله
ثم ادغمت اللام الاولى في الثانية فصار الله واعلم ان في
نقل حركة الهمزة الثانية الى اللام في هذا الاصل تسامحا
لانه عند ادغامها يحتاج الى اسكانها فالاولى ان يطرح القول
بالنقل ناقل الرحمن الرحيم وهما مشتقان من الرحمة التامة وهي
عبارة عن افاضة الخير على المحتاجين سواء كانوا مستحقين
او غير مستحقين وفي معنى الرحمن والرحيم ابحاث كثيرة واختلافات كثيرة تركتها بالعمد احترازا عن الاطناب وانما
قدم الرحمن على الرحيم لانه اسم خاص بالنسبة الى الرحيم حيث
لا يوصف



لا يوصف بالرحمن غير الله على ما حققناه في التحقيق بخلاف الرحيم او
او لان الرحمن ابلغ من الرحيم لكثرة حروفه اذ الحاكم لا يزيد
في الوضع حرفا الا لمعنى الحمد لله وهو عبارة عن الوصف الجميل
لاظهار التواضع المنية في مقابلة النعمة على جهة التبجيل قصدا مطلقا
وقد تركت ابحاث الحمد لشهرتها وهو في الاصل حمدت الله او احمد الله
فعلي كلا التقديرين لا يكون الحمد لله تعالى مطلقا بل يكون
مقيدا وذلك انه لو كان في الاصل حمدت حمد الله كان الحمد
ثابتا لله تعالى في الزمان الماضي دون الحال والاستقبال وان
كان في الاصل احمد حمد الله كان الحمد ثابتا لله تعالى في الزمان
الحال والاستقبال دون الماضي فاذا كان كذلك حذفت لفظة
حمدت او احمد فاقيم مقامها المصدر لدلالة المصدر عليه لان
قول حمدت او احمد فعل وقول حمدا مصدر فالمصدر اصل
والفعل فرع والاصل يدل على حذف الفرع فصار حمدا لله ومع
هذا لم يكن الحمد لله نعم مطلقا لان حمدا منصوب على انه مفعول
مطلق وهو مشعر لفعله وهو حمدت او احمد والفساد باق بعينه
فعدل عن النصب الى الرفع ليدل على الثبوت والدوام فصار حمد لله
ثم ادخل الالف واللام لاستغراق الجنس فاذا ادخل الالف واللام

حمدت حمداً لله

لزم ان يسقط التنوين لان بينهما التضاد وذلك ان الالف واللام
يدل على التعريف والتنوين يدل على التنكير ولا يجوز اجتماع التعريف
والتنكير في كلمة واحدة وقيل الالف واللام يدل على اتصال الكلمة
والتنوين على انفصالها ولا يجوز اجتماع الاتصال والانفصال
في كلمة واحدة فحذف التنوين فصار الحمد لله وكون الالف واللام
في الحمد لاستغراق الجنس عند اهل السنة والجماعة خلافا للمعتزلة
فان عندهم للعهد وفي الحجة من الطرفين ابحاث كثيرة واعتراضات
كثيرة تركتها لئلا يطول كتابي وانما قرن الحمد لله دون غيره لانه
اسم ذات خاص بالنسبة الى الغير كما مر في بسم الله وانما قدم الحمد
عليه لرعاية المقام كما في اقرا باسم ربك الوهاب بفتح الواو
وتشديد الهاء مبالغة الواهب صفة من لفظة الجلال والواهب
عبارة عن تمليك الشيء لاخر بلا عوض وفي هذه المبالغة اشارة
الى انه واهب في الدارين لا في دار واحدة والى انه لا يقدر احد ان
يهب لاخر مثل هبته والى انه تكون هبة لا لغرض وقيل انما
ذكره بلفظ المبالغة ليرغب سائل هذا الفن للمؤمنين
الجار مع المجرور متعلق بالوهاب وهذا جمع المؤمن والمؤمن
هو الذي اقر بوحدانية الله تعالى وحقية رسوله وكتابه
والمسلم هو الذي سلم المسلمون من شر يده ولسانه وهو اخص

من

من المؤمن قيل مطلق وقيل عموم (وخصوص) من وجه وقيل المؤمن اخص من المسلم
مطلقا وعند اكثر المتكلمين هما لفظان مترادفان فان كل مؤمن مسلم
وكذا بالعكس لاتحاد ما صدقهما عليه في الاصطلاح سبيل الصواب
وسبيل منصوب على انه مفعول الوهاب والمراد من سبيل الصواب الصراط
المستقيم والمراد من الصراط المستقيم الايمان والصلوة وهو معطوف
على قوله الحمد لله والالف واللام فيها لاستغراق الجنس وهي في اللغة
عبارة عن الدعاء وفي الشرع عبارة عن اسم ما يفرض ويقدر على
المكلف في كل يوم (وليلة) خمس مرات لا تجوز الزيادة وفيها ولا النقصان عنها
وفي الاصطلاح انها تطلق على عشرة معان وعند اهل المعرفة على اربعة
معان فاذا اردت ان تعرف هذه المعاني فاطلبها في التحقيق والمراد
من الصلوة ههنا طلب التعظيم لجناب حضرة رسول الله في الدين
وقيل المراد منها الدعاء من المؤمن بالرحمة عليه من الله لا انها بمعنى
الرحمة حملا على معناها بالغاية وقيل المراد منها الدعاء من المؤمن بالسلام
عليه ولذا جعل السلام عطفا تفسيريا حيث قال والسلام فاختر ايهما
الطالب ايا شئت فان لكل وجها لكن في اثباته ابحاثا كثيرة تركتها
لئلا يطول كتابي وهو معطوف على قوله والصلوة فالالف واللام
فيه لاستغراق الجنس ايضا وهو في اللغة عبارة عن النجاة

النسب الاربع وهي التباين والتساوي والعموم والخصوص المطلق والعموم والخصوص من وجه لانه ان لم يصدق كل منهما على شيء مما صدق عليه الاخر فبينهما التباين كالانسان والفرس فانه لا يصدق شيء من الانسان على الفرس وبالعكس وان صدق كل منهما على كل ما صدق عليه الاخر فبينهما التساوي كالانسان والضاحك فانه كل ما صدق عليه الاخر والاخر يصدق على بعض ما صدق عليه الاول فبينهما العموم والخصوص المطلق كالحيوان والناطق فانه كلما صدق عليه الناطق صدق عليه الحيوان وليس بالعكس بل يصدق الناطق على بعض ما صدق عليه الحيوان وان صدق احدهما على بعض ما صدق عليه الاخر وكذا الاخر يصدق على بعض ما صدق عليه الاول فبينهما العموم والخصوص من وجه كالحيوان والابيض

من العيب مهمزا وفي الاصطلاح عبارة عن السلامة من كل محنة
ومشقة وبلاء في الدارين والفرق بين الصلوة والسلام عند من
لم يجعل السلام عطفا تفسيريا ان الصلوة مخصوصة بالميت
والسلام مخصوص بالحي وانما ذكرهما لانه عم متصف بهما لقوله
تعالى كل نفس ذائقة الموت ونحوه ولقوله عم المؤمنون لا يموتون
الحديث على رسوله الجار مع المجرور متعلق بالصلوة والضمير
البارز المجرور فيه راجع الى الله انما اختار لفظ على دون اللام
مع انه دعاء له لا عليه لتضمن الدعاء معنى النزول اي نزول
الرحمة ونحوها وانما اختار لفظ الرسول على لفظ النبي لان
الرسول من له الهام الهي وكتاب رباني والنبي من له الهام
الهي اعم من ان يكون له كتاب رباني ام لا واية هذا ما ذكر
في الكشاف ان الرسول هو الذي اوحي اليه بجبرائيل والنبي
هو الذي اوحي اليه بملك اخر فاختار لفظ الرسول ليعلم ان
لرسوله كتابا ربانيا والهاما الهيا واوحي اليه بجبرائيل عم
الرسول على وزن الفعول وهو يجيء بمعنى الفاعل والمفعول
والمراد منه ههنا المفعول اي المرسل لانه ارسل الى الدنيا لتبليغ
الاحكام محمد وهو عطف بيان للرسول وهو كون الاسم الثاني
موضحا



موضحا من الاسم الاول ومبينا له عند اكثر النحاة وههنا كذلك
تأمل وانما سمي نبينا بمحمد لثبوت المحمودية في ذاته كذا قال بعض
المحققين الزاجر صفة لمحمد اي المانع عن الاذناب الجار مع المجرور متعلق
بالزاجر الاذناب جمع ذنب وهو الفعل الذي يبعد الانسان
من رحمة الله تعالى ويقربه الى عذابه وهو ما نهي عن الجارة
من الله ورسوله الحاث بالجر صفة بعد صفة لمحمد اي المحرض
بالجد والاجتهاد على طلب الثواب الجار مع المجرور متعلق بالحاث
ما يستحق به الرحمة والمغفرة من الله والشفاعة من رسوله لكن
ذلك ليس على سبيل الوجوب عند اهل السنة والجماعة خلافا للمعتزلة
واثبات الحجة من الطرفين لا يليق بهذا الفن وهو الاطاعة
بامر الله تعالى وامر رسوله وقبل الثواب جزاء الطاعة وعلى اله
وهو معطوف على رسوله الجار مع المجرور متعلق بالصلوة والضمير
البارز المجرور فيه راجع الى محمد وهو في الاصل األ بهمزتين
عند البعض قلبت الثانية الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها كما
في آدم وآمن فصار آل وعند البعض اصله اول لان تصغيره
اويل قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها كما في قال
وصار فصار آل وعند البعض اصله اهل لان تصغيره اهيل

قلبت الهاء الفا لتقارب مخرجيهما كما قلبت الهمزة هاء لذلك في قولهم
هراق اصله اراق فصار الا قيل الاصح في الاصل أهل اعتمادا على وجه
تصغيره في اكثر الحاشية اهيل وقيل الاصح انه في الاصل اول اعتمادا على
ما روى عن الكسائي سمعت اعرابيا فصيحا يقول آل أويل
واهل أهيل فكان الاهيل تصغير الاهل الاهل لا الآل وانما قلبوا الفا
عند من قال اصله اهل ليعلم شرفية من اطاع الى محمد عم لان الال
لا يستعمل الا في الاشراف والاهل يستعمل في الاشراف والاراذل واما
قوله تع ادخلوا آل فرعون اشد العذاب فباعتبار الدنيا لا باعتبار
الاخرة او لتصور فرعون نفسه من اولي الخطر وصحبه بالجر وهو معطوف
على آله والضمير البارز المجرور فيه راجع الى محمد ايضا وهو جمع صاحب
كركب جمع راكب وجمعه اصحاب والفرق بين الآل والاصحاب ان
الآل كل مؤمن تقي نقي كذا اجاب رسول الله حين سئل عن الآل
سواء رآه في الدنيا وصاحبه او لا والاصحاب كل مؤمن رآه وصاحبه ولو ساعة
فيكون بينهما عموم وخصوص مطلقا والاعم هو الال والفرق بينهما وبين
الاهل ان الاهل اعم منهما لان الاهل يطلق على اهل البيت والعشيرة
سواء كانوا متحدين في الدين او لا بخلاف الآل والاصحاب كذا
فرق اعلم المحققين خير الال وخير الاصحاب وفيه لف ونشر تقديره



على آله خير الال وعلى اصحابه خير الاصحاب يجوز في لفظ الخير النصب
والجر والرفع اما النصب فبتقدير اعني واما بالجر فعلى البدلية او
الصفتية من المجرور واما الرفع فبتقدير مبتدا محذوف وعلى تقدير
النصب احترز عن المؤمن العاصي وعلى تقدير الجر والرفع احترز عن آل
ساير الانبياء واصحابهم لان ال محمد خير الآل والاصحاب وفي الاحاديث
اشارة الى ذلك وقيل بقوله خير الآل احترز عن الذين قد اطلق
عليهم اسم الال ثم زال ذلك الاسم عنهم كالمرتد وبقوله خير الاصحاب
احترز عن الذين قد صحبه زمانا ثم لم يطع امره كالثعلبية الانصاري
ونحوه وقيل احترز بقوله خير الآل عن اهل القبلة الذين لا يكون
معتقدهم كمعتقد اهل السنة والجماعة كالمعتزلة مثلا وبقوله خير
الاصحاب عن الذين قد رأوه ولكن لم يؤمنوا له كابي جهل ونحوه
اما بعد اي بعد الفراغ من حمد الله والصلوة على رسوله على سبيل
القصد وعلى آله واصحابه على سبيل التبع فان العربية اي علوم العربية
على تقدير حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه انما ادخل الفاء والتعريف
في فان لكونه جوابا لاما والمراد من العلوم العربية اللغة العربية و
النحو والمعاني والبديع والبيان وغيرها وسيلة الوسيلة هي عبارة
عما يتوصل بها الى المطلوب والمقصود وهي السبب الموصل

الى المقصد الاقصى والمراد منها ههنا القوة الحاصلة لاستخراج المسايل العو
الغويصات وانفهام المعاني الدقايق عن الالفاظ الموجزة المعجزة
بسبب قراة علوم العربية الى العلوم اى الى انفهام معانيها الجار مع
المجرور متعلق بالوسيلة العلوم جمع علم والعلم حصول صورة الشئ عند
العقل وقيل في العقل وقيل هو وصول النفس الى معنى الشئ الشرعية
بالجر صفة العلوم المنسوبة الى الشرع وهي التفسير والحديث والفرايض
والفقه واحد اركانها اى احد اركان العلوم العربية الاركان جمع
ركن والركن في اللغة عبارة عن جانب الشئ وفي الشريعة عبارة عن
كون الشئ جزءا داخليا لشئ اخر لا يتم هذا الشئ الا بذلك الشئ
التصريف وهو في اللغة عبارة عن التغيير وفي اصطلاح هذا الفن
عبارة عن تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة لمعان مقصودة
كما عرفه الزنجاني المراد من الاصل الواحد المصدر وهو اسم الحدث الجاري على
الفعل ومن الامثلة المختلفة الامثلة المتنوعة نحو نصر ينصر لا تنصر ناصر منصور
منصور وغيرها ومن المعاني المقصودة الماضي والمضارع والامر والنهي
وغيرها كما تر مثالها انفا وقيل في تعريفه هو علم باصول يعرف بها احوال
ابنية الكلم التي ليست باعراب وقيل هو آلة قانونية يعرف بها صحة الفعل
وفساده لانه اى الشان به اى بسبب التصريف يصير القليل وهو

صد

وهو ضد الكثير والمراد منه المصدر من الافعال المشتقة منه الافعال جمع فعل
والفعل ما دل على معنى في نفسه مقترنا باحد الازمنة الثلثة وقيل الفعل
كون الشئ موثرا في غيره كالقاطع ما دام قاطعا والانفعال على
عكس هذا كثيرا وهو ضد القليل والمراد من الكثير ههنا الافعال المشتقة
من المصدر كما وصفنا وهي الماضي والمضارع والامر والنهي وغير ذلك
والله الموفق اى المبين مقصود عبارة مطابقا وموافقا لما يحبه
ويرضيه وهو من التوفيق والتوفيق جعل الله افعال عباده موافقا
لما يحبه ويرضاه وقيل هو موافقة تدبير العبد الى تقدير الحق
وقيل هو تقريب العبد الى السعادة الابدية والمرشد اى الدال
الى الصراط المستقيم الارشاد وهو الدلالة الى المقصود والمهم والفرق بين
الموفق والمرشد ان المرشد عام من الموفق لان الله تعالى ارشد الكفار
بالقران والرسول لكن لا يوفقهم الافعال على ضربين اى على نوعين
انما لم يذكر الحروف لعدم تصريفه ولم يذكر الاسم ايضا مع ان لها تصريفا
من التوحيد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث والتصغير والنسبة
لانه اراد بيان حصر الافعال لا حصر الاسماء اصلي اى مجرد وخال عن
الزيادة وهو بالجر بدل من قوله على ضربين بدل البعض من الكل وبها
وبالرفع خبر لمبتدأ اى محذوف تقديره احدهما اصلي ومراد المصنف

الرفع لا الجر ويدل على هذا قوله عاطفا وذو زيادة بالواو لا بالياء اعلام
الى ذلك لكن ارادة الجر اولى من ارادة الرفع لانه يلزم من ارادته ذلك
الخروج من الكسرة الحقيقية الى الضمة الحقيقية واما الياء الساكن فيه
فليس بحاجز حصين ما قبلها عن ما بعدها فالاصلي اى الافعال الاصلي
على ضربين ايضا ثلاثي ورباعي يجوز الجر والرفع فيهما على ما ذكرناه انفا
قيل ضم الثاء الاول في قوله ثلاثي وضم الراء في قوله رباعي شاذ لان
الاول منسوب الى ثلثة والثاني منسوب الى اربعة فالقياس ثلاثي و[illegible]
بفتح الثاء واربعي بسكون الراء وبلا مد الباء وانما لم ينقص الفعل
المجرد عن الزائد عن ثلثة احرف ولم يزد على اربعة احرف لانه
لا توجد كلمة في الفعل اقل من ثلثة احرف لانه لا بد لنا من حرف
يبدء به ومن حرف يوقف عليه ومن حرف يتوسط بينهما وايضا لا
توجد كلمة في الفعل اكثر حرفا من اربعة وكلها اصلي وانما قيدنا
عدم وجودهما في الفعل لانهما قد توجدان في الاسم نحو هو وجحمرش
ثم الزائد رباعي وخماسي وسداسي كما يجيء ثم كل واحد من الاصلي
والزائد سالم او غير سالم والسالم ما سلمت حروفه الاصلية التي تقابل بالفاء
والعين واللام من حروف العلة والهمزة والتضعيف وغير السالم
عكس هذه الصورة ولا فرق بين السالم والصحيح عند البعض

فمنهم

فمنهم صاحب المراح وعند البعض بينهما عموم وخصوص مطلقا والاخص الصحيح
الصحيح عند ذلك البعض ثلاثي ما خلا فاؤه وعينه
ولامه من حروف العلة وان وجد الهمزة والتضعيف في احدهما
والسالم ما سلمت منهما ايضا ومنهم الزنجاني والشيخ رحمه الله
فالثلاثي اى الثلاثي المجرد عن الزائد ما كان ماضيه على ثلثة احرف
اصول نحو نصر وكرم انما قدم الثلاثي على الرباعي في الوضع ليوافق
الوضع الطبع لانه مقدم عليه طبعا وقيل انما قدمه عليه لان الثلاثي
اصل بالنسبة الى الرباعي وانما قدم الثلاثي المجرد على مزيده لان المجرد
اصل بالنسبة الى الزائد والاصل اولى بالتقديم وهو اى الثلاثي المجرد
ستة ابواب من ثلاثة ابنية وانما انحصر الثلاثي المجرد في ستة ابواب
لانه لا يخلو اما ان يكون عين ماضيه مفتوحا او مكسورا او مضموما فان
كان الاول فقد يأتي مضارعه يفعل بضم العين ويفعل بكسرها
ويفعل بفتحها وان كان الثاني قد يأتي مضارعه يفعل بفتح العين ويفعل
بكسر العين ولا يأتي يفعل بضمها سيأتي علته ان شاء الله وان كان
الثالث فمضارعه يفعل بضم العين ولا يأتي منه يفعل بكسرها ولا يفعل
بفتحها سيأتي علتهما ان شاء الله فصار مجموعها ستة ابواب
فان قيل ان مقتضى العقل ان يكون الثلاثي المجرد اثني عشر بابا لان

لكل حرف فَعَل اربعة احوال الفتحة والكسرة والضمة والسكون ومجموعها اثنى
عشر حالا فيتضمن كل حال بابا قلنا ان ما سوى الفتحة لا يجي من الفاء اما
السكون فلتعذر الابتداء بالساكن واما الضم والكسر فلان فيهما
كلفة واستثقالا والطباع لا تميل اليهما واما ضمة لبناء المفعول فللفرق
بين بنائه وبناء الفاعل ولم يعكس الامر لان بناء الفاعل اكثر من بناء المفعول
واما شِهد بكسر الشين فانه ليس باصلٍ لانه فرع شَهد بفتح الشين وكسر
الهاء فتعين له حالة واحدة وهي الفتحة ولان الفتحة اخف الحركات
والطباع تميل اليها وواحدة من تلك الاحوال لا تجي من العين وهي
السكونة لانه اذا اتصل بالفعل ضمير المتكلم او المخاطب او المؤنث
وجب سكون اللام لشدة اتصال الفاعل به فاذا اسكن العين
التقى ساكنان على غير حده فوجب حذف احدهما فيؤدي ذلك
الى ابطال البناء لانه لا يوجد شيء دل على حذفه فبقيت للعين ثلث
احوال الفتحة والضمة والكسرة واثنتان من تلك الاحوال لا يجي
من اللام وهما الضم والكسر لعدم وجودهما فيه في كلام العرب واثنتان
منها قد يجي منه وهما الفتحة والسكون اما الفتح فلان الماضي مبني
على الفتح واما السكون فلان الاصل في المبني على السكون فلهذا
ظهر عند اتصاله بضمير المتكلم او المخاطب او الجمع المؤنث عند البعض

فبقيت



فبقيت لك ستة احوال من اثنى عشر حالا فيجي من كل حال باب كما قلتم
فان قيل ان لم يتصور المقتضي المذكور للعقل يتصور المقتضي للقياس
وذلك ان من فَعَل بفتح العين يجي ثلثة ابواب كما سيجي مثاله في المتن
وكذا القياس في فعِل بكسر العين وفعُل بضمها لاستوائهما مع الفتح في كونهما
حركة قلنا لا يجي عين مضارع فعِل بكسر العين مضموما لئلا يتحرك حرف
واحد بالانتقال اللازم بعد الثقل اللازم ولئلا يلزم الجمع بين الضمة
والكسرة ولئلا يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة واما مجيئها في يضرب
فليس بمعتبر لان ضم الباء فيه في معرض الزوال فلهذا يسقط
في الجزم ويبدل فتحة في النصب واما فضِل يفضُل ودوِم يدوم
بكسر العين في الماضي وضمها في الغابر فمن الشواذ ومن اللغات
المتداخلة على ما رواه ابن الحاجب ولا يجي عين مضارع
فعُل بضم العين مكسورا ومفتوحا اما الكسر فلئلا يلزم
الجمع بين الضم والكسر واما الفتح فلعدم وجوده في اللغة
الجيدة اما كُود يكَود بضم العين في الماضي وفتحها في المضارع
فعلى لغة ردية على ما رواه الزمخشري او من الشواذ على
ما رواه سيبويه وقيل انما لا يجي عين مضارع هذا الباب
مكسورا ولا مفتوحا ليطابق اللفظ بالمعنى وذلك انه لما كان

مخالفا جميع الابنية في المعنى وهو عدم مجيئه متعديا جعل لفظه مخالفا جميع
الابنية ليكون اللفظ مطابقا بالمعنى فبقيت لك ستة ابواب من الابواب
التسعة التي تتصور من مقتضى القياس الاول اي من الابواب الستة
اصله ددل بالدالين ادغمت الاولى في الثانية بعد سلب حركتها
ثم زيدت الهمزة في اوله لتعذر الابتداء بالساكن فصار اول ثم ادخل
الالف واللام فيه بدل الاضافة اذ تقديره اول الابواب الستة
فَعَلَ يَفْعُلُ بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر اي بضم العين في المضارع
اقول لو قال موضع الغابر المضارع لكان ابقى من الاحتمال لان
الغابر من الغبور وهو من المصادر من الاضداد يطلق على
الماضي والمضارع اللهم الا ان يقال هذا الاحتمال مندفع بقوله
فيما قبل بفتح العين في الماضي فتامل وهذا الباب يجيء متعديا ولازما
اما المتعدي منه كنَصَرَ يَنْصُرُ وقَتَلَ يَقْتُلُ ونحوهما واما اللازم
منه كعثر يعثر وقعد يقعد ونحوهما وانما قدم هذا الباب على
الباب الذي يجيء عين مضارعه مكسورا من بناء هذا الباب
لان الضم اقوى الحركات والكسر اضعفها فقدم الاقوى على الاضعف
او لان الضم علوي والكسرة سفلي والعلوي مقدم على السفلي
في الحرمة فقدمه عليه في الوضع اذ لا يجيء يفعُل بضم العين من فعَل

بفتح

بفتح العين سماعي ويجيء يفعِل بكسر العين من فعل بفتحها قياسي والسماعي
مقدم على القياس واما كون الوضع على العكس في بعض النسخ فبلا وجه
والثاني من تلك الابواب بفتحها اي بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر
اي بكسر العين في المضارع وهذا الباب يجيء متعديا ولازما ايضا
اما المتعدي منه كضرب يضرب ورمى يرمي ونحوهما واما اللازم منه
كجلس يجلس ونعم ينعم على ان الكسر لغة فيه ونحوهما وانما
قدم هذا الباب على الباب الذي يجيء عين مضارعه مفتوحا من بناء
هذا الباب لان صيغة الماضي والمضارع مختلف في هذا الباب ومتفق
في ذلك الباب والمختلف مقدم على المتفق عند الصرفيين والثالث من تلك
الابواب بفتحها اي بفتح العين في الماضي والغابر وهذا الباب يجيء متعديا
ولازما اما المتعدي منه كمنع يمنع وفتح يفتح ونحوهما واما اللازم منه كبرا
يبرا وابى يابى ونحوهما وانما قدم هذا الباب على الباب الذي يجيء
عين عين مضارعه مفتوحا وعين ماضيه مكسورا لان الفتح
اصل والكسر فرع والاصل مقدم على الفرع او لان الفتح علوي والكسر سفلي
فقدمه عليه او لان الفتح غير محتاج الى تحريك عضو عند التلفظ
بخلاف الكسر فيكون اخف والطباع تميل اليها فيكون احق بالتقديم
وانما قدم الابنية التي يجيء من فعَل بفتح العين على الابنية التي يجيء

من فعل بكسر العين ومن فعل بضمها لان فعل بفتحها اقوى وكذا يجيء
الابنية اكثر منهما والرابع من تلك الابواب بكسرها اى بكسر العين في الماضي
وفتحها في الغابر اى بفتح العين في المضارع وهذا الباب يجيء متعديا
ولازما ايضا اما المتعدي منه كعَلِمَ يَعْلَمُ وسَمِعَ يَسْمَعُ ونحو
هما واما اللازم منه كفَرِحَ يَفْرَحُ ويَئِسَ يَيْئَسُ على ان الكسر في مضارعه
لغة ونحوهما وانما قدم هذا الباب على الباب الذي يكون عين
ماضيه ومضارعه مضموما لان في هذا الباب يحتاج الى تحريك عضو
واحد لاجل الكسر وهو الحنك الاسفل وفي ذلك الباب يحتاج الى
تحريك العضوين لاجل الضم وهما الشفتان فيكون هذا الباب
اخف بالنسبة الى ذلك الباب والاخف اولى بالتقديم والخامس
من تلك الابواب بضمها اى بضم العين في الماضي والغابر وهذا
الباب يجيء لازما لا متعديا نحو حَسُنَ يَحْسُنُ وعَظُمَ يَعْظُمُ
ونحوهما وانما لا يتعدى هذا الباب لانه للافعال الغريزية وافعال
الطبايع والنعوت فلا يتجاوز تعلقه بالمفعول بل تختص
بالفاعل واما قولهم رحبتك الدار فهو شاذ وقيل انه لازم
وتعديته بسبب الباء لان اصله رَحُبَتْ بك الدار فحذفوا الباء
لكثرة استعماله وانما قدم هذا الباب على الباب الذي يكون
عين

عين ماضيه ومضارعه مكسورا لان الضم اقوى الحركات والكسر
اضعفها كما مر اولان مجيء الكسر فيهما على الشذوذ والندرة فقدمه
عليه لهذا واما تقديم بناء فعل بكسر العين على بناء فعُل بضم العين
مع ان الضم اقوى الحركات نظرا الى كثرة مجيء الابواب منه بالنسبة
اليه كما مر والسادس من تلك الابواب بكسرها اى بكسر العين في الماضي
والغابر وهذا الباب يجيء متعديا ولازما فاما المتعدي منه كحسب
يحسب لو اريد منه الحساب على ان الفتح لغة فيه وورِث يرِث
ونحوهما واما اللازم منه كشفع يشفع على ان الفتح لغة فيه ووثِق
يثِق ونحوهما وما كان مختصا اي الباب الذي كان مختصا بالباب
الثالث وهو ما كان عين ماضيه ومضارعه مفتوحا لا يكون الا عينه
او لامه احد من حروف الحلق الا ابى يابى شاذ هذا جواب
عن سؤال مقدر تقديره انكم قلتم ان عين الماضي والمضارع
لا يكون مفتوحا الا اذا كان عينه او لامه حرفا من حروف الحلق وعين
ابى يابى في الماضي والمضارع مفتوحا وليس عينه او لامه حرفا
من حروف الحلق فاجاب عنه بقوله ابى يابى شاذ اى مخالف
للقياس فلا يعتد به ولا يقاس عليه غيره سواء كان وجوده
قليلا او كثيرا فلهذا قال الزنجاني وشارح المراح في شرحهما
المراد بالشاذ في كلامهم ما يكون بخلاف القياس من غير نظر الى

اي قلة وجوده وكثرته فان قيل كيف يكون ابى شاذا وهو
يجيء في الكلام الفصيح وهو قوله تعالى ويابى الله الا ان يتم
نوره قلنا كونه شاذا لا ينافي وقوعه في كلام الفصيح فانهم قالوا
الشاذ على ثلثة اقسام قسم يخالف للقياس دون الاستعمال
كقود وصيد وعود واعتور واستحوذ فان القياس في هذه
الكلمات قلب حرف العلة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها والاستعمال
بخلافه كما قال الله تعالى استحوذ عليهم الشيطان بلا قلب
الواو الفا مع ان القياس يقتضي ذلك وقسم يخالف للاستعمال
دون القياس كقوله وام عال كهما والاستعمال كهي وقسم يخالف
لهما معا كقوله ويستخرج اليربوع من نافقائه ومن جحره بالشيحة
اليتقصع فيما دخل اللام في الفعل وهو خلاف القياس والاستعمال
فالاولان مقبولان دون الثالث قيل ابى يابى من القسم الاول
وقيل السر في وقوع ابى من هذا الباب مع خلو عينه او لامه من حروف
الحلق ان ابى بمعنى امتنع وامتنع نوع منع اي يمنع ولام منع حرف الحلق
فحمل ابى عليه فكان لانه حرف من حروف الحلق وقيل ان الياء فيه منقلبة
الى الالف والالف من حروف الحلق وان لم يعتد بها لانها في اصل وضعها
كالهمزة وهي من حروف الحلق فيكون ابى يابى على القياس واما ركن يركن
فمن اللغات المتداخلة على ما رواه ابو عمرو واما بقي يبقى وفني

يفنى

يفنى وقلى يقلى بفتح العين في الماضي والمضارع فلغات طي قد فروا
من الكسرة الى الفتحة واما نكح ينكح وصرح يصرح مكسورا عين مضارع
عنهما ودخل يدخل مضموما عين مضارعه فلا يقاس فتحته يعني لا يقال
ان كل ما هو عينه او لامه حرف حلق القياس فتح العين في الماضي والمضارع
لوجود حرف الحلق وهذا من قبيل ما يقال كل جوز مدور وكل مدور ليس
بجوز وكل ثلج ابيض وكل ابيض ليس بثلج واعلم انه قد قيل الفرق بين الشاذ
والنادر والضعيف ان الشاذ هو الذي يكون وقوعه كثيرا لكن يخالف
القياس والنادر هو الذي ~~لم يتصل~~ يكون وقوعه قليلا لكن على القياس
والضعيف هو الذي لم يتصل حكمه الى الثبوت وحروف الحلق ستة الحاء
والخاء والعين والغين والهاء والهمزة يجوز في الحاء واخواته الرفع
والنصب اما الرفع فبتقدير المبتدأ المحذوف تقديره احدها
الحاء الى آخره اما النصب فبتقدير اعني والاول اظهر وانما انحصرت
حروف الحلق في هذه الحروف الستة لانه لا يخلو اما ان يكون مخرج
الحلق من اقصى الحلق او من وسطه او من ادنى وسطه وان كان
الاول فهو مخرج الهاء والهمزة وان كان الثاني فهو مخرج العين
والحاء اعني المهملتين المائلتين الى الداخل وان كان الثالث فهو
مخرج الخاء والغين المعجمتين المائلتين الى الخارج فكذا الستة

بعض الصرفيين مشير الى ذلك بقوله هذ حرف حلق شش بود اى
همزه حاء خاء عين غين ج. نور عين و قيل حروف الحلق سبعة ستة منها ما ذكر و واحدة اخرى
الالف لكن لم يتعلق بها لعدم اصالتها في غير الحرف والكلم الغير المتمكن
و ذكر الزنجاني في شرحه ان الهمزة من اول مخارج الحلق مما يلي الصدر
ثم يليها الهاء ثم العين غير المعجم ثم الحاء ايضاً غير المعجم وهما من وسط
الحلق فالعين ابعدهما والحاء اقربهما الى الفم ثم الخاء المعجم والغين
المعجم وهذا لم يذكره كثير من الشروح واعلم ان مثال الحاء الغير
المعجم في عين فعل او لامه بفتحها في الماضي والمضارع نحو نَحَلَ يَنْحَلُ و
فَتَحَ يَفْتَحُ ونحوهما مما كان ماضيه ومضارعه مفتوحاً بوجود الحاء
في عينه ~~ومضارعه مفتوحاً~~ او لامه ومثال الخاء المعجم في عينه او لامه نحو
فَخَرَ يَفْخَرُ و سَلَخَ يَسْلَخُ ونحوهما مما كان عينه ماضيه ومضارعه مفتوحاً بوجود
الخاء في عينه او لامه ومثال العين الغير المعجم في عينه ومثال الغين
المعجم في عينه نحو رَعَى يَرْعَى ومَنَعَ يَمْنَعُ ونحوهما مما كان عين ماضيه
ومضارعه مفتوحاً بوجود العين في عينه او لامه ومثال الغين المعجم
في عينه او لامه نحو شَغَلَ يَشْغَلُ و صَبَغَ يَصْبَغُ ونحوهما مما كان عين
ماضيه ومضارعه مفتوحاً بوجود الغين في عينه او لامه ومثال
الهاء في عينه او لامه نحو ذَهَبَ يَذْهَبُ وجَبَهَ يَجْبَهُ ونحوهما مما كان
عين ماضيه ومضارعه مفتوحاً بوجود الهاء في عينه او لامه ومثال
الهمزة

الهمزة في عينه او لامه نحو سَأَلَ يَسْأَلُ وقَرَأَ يَقْرَأُ ونحوهما مما
كان عين ماضيه ومضارعه مفتوحاً بوجود الهمزة في عينه او لامه والرباعي
اى الرباعي المجرد عن الزائد ما كان ماضيه على اربعة احرف اصول وهذا
الوصف احتراز عن الرباعي الذي ليس كل حروفه اصلياً كالرباعي
الحاصل بزيادة حرف واحد على الثلاثي المجرد وهو اى الرباعي المجرد
وهو باب فَعْلَلَ وهذا الباب يجيء متعدياً ولازماً اما المتعدي
كدَحْرَجَ يُدَحْرِجُ و بَرْهَنَ يُبَرْهِنُ واما اللازم منه كدَرْبَجَ يُدَرْبِجُ
و بَرْهَمَ يُبَرْهِمُ وانما لم يتحرك كل حروف الرباعي المجرد كما كان كذلك
في الثلاثي المجرد ولئلا يلزم توالي اربع حركات متواليات في كلمة
واحدة موجبة زيادة الثقل مع ان ذلك لم يوجد في كلام العرب
بالاستقراء التام بل فانه في الاصل هذا بد ثم قصد وانما لم يسكن الفاء
لتعذر الابتداء بالساكن ولم تسكن اللام الاولى ايضاً لئلا يلزم اجتماع
الساكنين على غير حده اذا اتصل به ضمير البارز المرفوع المتصل
المتحرك لو وجب سكون اللام الثانية عند ذلك حملاً على الثلاثي ولم
يسكن اللام الثانية ايضاً لان الماضي مبني على الفتح ما لم يتصل به ضمير
مرفوع متصل بارز متحرك فتعين الحرف الثاني للسكون وهو العين
وهو اى الرباعي المجرد باب واحد لانه ثبت بالاستقراء انه باب

واحد فقط او لانه ثقيل لكثرة حروفه ولم يتصرّفوا فيه كما تصرّفوا في
الثلاثي المجرد من فتح عينه وكسرها وضمها بل التزموا فيه الفتحات لخفتها و
ثقل الرباعي فصار بابا واحدا وقد يكون اي قليلا يكون الرباعي
انما قيدنا بالقليل لان قد اذا دخل الفعل المضارع يكون للتقليل
نحو الجواد قد يبخل ستة ابواب بزيادة حرف واحد على الثلاثي
المجرد يقال لها اي تلك الابواب الستة الرباعية الملحق بالرباعي
والالحاق عبارة عن اتحاد المصدرين والمراد منه المصدر الاول
دون الثاني فخرج باب افعل عن كونه ملحقا به هرج وهو اي الرباعي
المزيد على الثلاثي الملحق بالرباعي المجرد باب فوعل نحو حوقل اصله
حقل اي ضعف فزيدت الواو بين الحاء والقاف فصار حوقل
على وزن فعلل وهو لازم ملحق بدحرج لصدق تعريفه بينهما نحو
حوقل يحوقل حوقلة وحيقالا قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها مثل دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا وفعول نحو جهور اصله
جهر اي اظهر فزيدت الواو بين الهاء والراء فصار جهور على وزن
فعلل وهو متعد ملحق بدحرج نحو جهور يجهور جهورة وجهوارا مثل دحرج
يدحرج دحرجة ودحراجا وفيعل نحو بيطر اصله بطر اي شق فزيدت
الياء بين الباء والطاء فصار بيطر على وزن فعلل وهو متعد ملحق
بدحرج نحو بيطر يبيطر بيطرة وبيطارا مثل دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا

اصله حوقل

ودحراجا وفعيل نحو عثير اصله عثر اي اطلع ولم يقر رجله موضع
وضعه وهو لغة فزيدت الياء بين الثاء والراء فصار عثير على وزن
فعلل وهو لازم ملحق بدحرج نحو عثير يعثير عثيرة وعثيارا مثل دحرج
يدحرج دحرجة ودحراجا وفعلى نحو سلقي اصله سلق اي عمل عمل
الجاسوس فزيدت الياء في الاخر فصار سلقى على وزن فعلل وهو
متعد ملحق بدحرج نحو سلقى يسلقي سلقية وسلقايا على الاصل
مثل دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا وسيجيء بيان اعلالها في فصل
التصريف ان شاء الله تعالى وفعلل نحو جلبب اصله جلب اي اخذ
شيئا وذهب به الى المبيع وقيل معناه اخذ صيحة فزيدت احدى
البائين قيل اولهما وقيل ثانيهما وجوز سيبويه الامرين فصار
جلبب على وزن فعلل نحو جلبب يجلبب جلببة وجلبابا مثل
دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا واما المزيد فيه فنوعان مزيد على الثلاثي
ومزيد على الرباعي في ارتفاع مزيد يجوز الوجهان اما البدلية
من قوله فنوعان بدل البعض من الكل واما الخبرية عن المبتدا
المحذوف تقديره احدهما مزيد على الثلاثي وثانيهما مزيد على الرباعي
فمزيد الثلاثي اربعة عشر بابا وهي اي الابواب على ثلثة انواع
احدها رباعي وثانيها خماسي وثالثها سداسي يجوز الجر فيها

على البدلية من قوله على ثلثة انواع بدل البعض من الكل كما يجوز الرفع
على الخبرية من المبتداء المحذوف وهو ما قررناه فيها قيل خماسي وسدا
سي بضم الخاء والسين الاول شاذ ايضا لان الاول منسوب الى
خمسة والثاني الى ستة فالقياس ان يقال خمسي او سدسي او
ستي بفتح الخاء وكسر السين الاول فالرباعي ثلثة ابواب احدها
افعل نحو اكرم يكرم اكراما اصله كرم الهمزة فيه زايدة مكسورة
في مصدره فرقا بين جمعه ومفرده ولم يعكس الامر لان الجمع اثقل والفتح
اخف وهذا البناء يجي متعديا ولازما لكن تعديته غالب اما المتعدي
منه كاكرم يكرم اكراما واخرج يخرج اخراجا واسقط يسقط اسقاطا
ونحوها واما اللازم منه كادبر يدبر ادبارا اواجرب يجرب اجرابا ونحوها
ومعاني هذا الباب كثير سنذكر بتمامها في فصل الفوايد ان شاء الله
تعالى وثانيها فعل بتشديد العين نحو خرج يخرج تخريجا اصله
خرج والتشديد فيه زايدة واعلم انهم اختلفوا في الزايد فيه
فقال الاكثرون ان الزايد هو الراء الثاني وقال الخليل هو الراء
الاول وجوز سيبويه الامرين وهذا البناء للتكثير غالبا ويجي
للتعدية واللازم بلا تكثير اما التكثير فهو لا يخلو اما في الفعل
فعند ذلك يشترك بين اللازم والمتعدي نحو جولت
لتكثير

لتكثير الجولان وهو لازم وطوفت لتكثير الطواف وهو متعد واما
في الفاعل فعند ذلك يكون للازم فقط نحو موت الابل اي كثر موته
واما في المفعول فعند ذلك يكون للمتعدي فقط نحو قطعت الثياب وغلقت
الابواب واما التعدية منه بلا تكثير كفرح يفرح تفريحا وكرم يكرم
تكريما ونحوهما واما اللازم منه بلا تكثير كجرب الابل يجرب تجريبا
وعظم الرجل يعظم تعظيما ونحوهما وهذا اذا كان بمعنى صار ومنه
عجزت المراة وثيبت المراة اي صارت عجوزا وثيبا واما اذا
كان بمعنى الازالة نحو فزعته اي ازلت عنه الفزع وقذيت
عن الابل اي ازلت عنه القذى او بمعنى التنحية نحو قرديت
البعير اي نزعت قراده او بمعنى النسبة نحو فسقته اي نسبته
الى الفسق او بمعنى فعل نحو قلص بمعنى قلص وفقر بمعنى فقر
وزيل بمعنى زيل فهذه المعاني الاربعة للتعدية ايضا وثالثها فاعل
نحو قاتل يقاتل مقاتلة وقتالا اصله قتل والالف فيه زايدة انما
زيدت بين الفاء والعين للضرورة وذلك انها لو زيدت في الاول
التبس بالمتكلم وحده في المضارع وايضا يلتبس ماضي باب الافعال
ولو زيدت في الاخر يلتبس بالتثنية ولو زيدت بين العين واللام
يلتبس بمبالغة اسم موضع مكسورة لان الاعجام يترك كثيرا نعم

على هذا يلتبس بالفاعل الذي ليس للمبالغة الا ان الالتباس به
اولى عندهم من الالتباس بمبالغة تركت بيانه حذرا عن الاطناب
وهذا البناء للتعدية فقط مشاركة بين الاثنين غالبا لانه
موضوع لما يكون بين الاثنين وهو ان يفعل كل واحد منهما
ما يفعله الآخر نحو قاتل يقاتل مقاتلة وقتالا وضارب يضارب
مضاربة وضرابا ونحوهما وقد زاد البعض في هذا البناء مصدرا
ثالثا وهو قولهم قيتالا وضيرابا ويجيء هذا البناء بلا مشاركة
بينهما نحو عاقبت اللص وطارقت النعل وعاف العاج ونحوها
ويجيء بمعنى افعل نحو اعفاك الله وعافاك الله واترعنا شمعل
وترعنا شمعل ونحوها ويجيء بمعنى فعّل بتشديد العين نحو صعّر
خده وصاعره خده ونحوه ويجيء بمعنى تفاعل نحو تسارع وسارع
وتجاوز وجاوز ونحوهما بمعنى واحد ويجيء بمعنى فعل نحو دفع
ودافع وهذه المعاني الخمسة للتعدية ايضا وهذه الابنية الثلاثة
موازنة بفاعل وليست بملحق به لفقد تعريف الالحاق بينها وبينه
تامل والخماسي خمسة ابواب احدها انفعل نحو انقطع انقطاعا
الهمزة في اصله قطع الهمزة والنون فيه زايدتان ولهذا البناء لا يتعدى
البتة لان الاصل فيه المطاوعة ومعنى المطاوعة حصول اثر الشيء عن تعلق

فعل

فعل المتعدي بشيء كذا عرفها الزنجاني وعرفها شارح المراح بقوله
معنى المطاوعة صدور فعل عن فعل نحو صدور الانقطاع عن القطع
فنقول ان مصدر انقطع الذي هو الانقطاع الفعل صادر عن
مصدر قطع الذي هو القطع وعرفها شارح الهارونية بقوله
المطاوعة اي اثر حاصل حصل عن تعلق الفعل المتعدي بمفعوله
بمعنى كون الفعل مطاوعا كونه دالا على معنى حصل عن تعلق
فعل آخر متعديا بالذي قام به ذلك الفعل المطاوع نحو كسرته
فانكسر فقولك انكسر عبارة عن معنى حصل عن تعلق فعل متعد
وهو كسر بالذي قام به الكسر وهذا الباب مطاوع بثلثة ابواب
احدها باب فعل بفتح العين مع التخفيف نحو قَطَعْتُهُ فانقطع
وصرفته فانصرف وثانيها فعّل بتشديد العين نحو عدّلته
فانعدل وثالثها افعل نحو أَزْعَجْتُهُ فَانْزَعَجَ كذا المفهوم من نزهة
الطرف وذكر في الهارونية انه مطاوع فعل نحو كسرته فانكسر
ويجيء مطاوع افعل وهو شاذ ويشترط في هذا الباب من الافعال
العلاجية الواضحة للحس لان وضعه لحصول اثر الفاعل
فخصوه بما يظهر اثره تقوية للمعنى الذي وضع له ومن ثمة
لم يقل علمته فانعلم وقصدته فانقصد واما قولهم عدمته

فانعدم مع انه لاعلاج ولا تاثير فيه فهو على سبيل الخطاء منهم
وثانيها افتعل نحو اجتمع يجتمع اجتماعًا اصله جمع الهمزة
والتاء فيه زايدتان وهذا البناء مشترك بين المتعدي
واللازم اما كونه متعديا اذا كان بمعنى اتخذ نحو اختبز واطبخ
اي اتخذ خبزًا او طبخًا ونحوهما واما كونه لازمًا اذا كان بمعنى انفعل
في المطاوعة نحو جمعته فاجتمع وفرجته فانفرج وغممته فاغتم ونحوها ويجيء بمعنى
فعل فعند ذلك يشترك بين اللازم والمتعدي اما اللازم منه كاحتفر بمعنى حفر
ونحوه واما المتعدي منه كانتزع بمعنى نزع ونحوه ويجيء بمعنى تفاعل فعند ذلك
للتعدية فقط نحو اختصم زيد وعمرو واصطلح الخصمان معناهما تخاصما وتصالحا
ويجيء بمعنى في نفسه من غير ان يراد به شيء مما تقدم فعند ذلك خص للتعدية
نحو اكتسب المال واجمعه وارتجل الخطبة وثالثها افعل بتشديد اللام نحو احمر
يحمر احمرارا اصله حمر الالف والتشديد فيه زايدان وهذا البناء
لا يتعدي لانه يختص بما فيه من الالوان والعيوب نحو
اعور واحمر واصفر ونحوها وهما من الافعال الطبيعية التي
لا يتعدي الى الغير ورابعها تفعل بتشديد العين نحو تكسر
يتكسر تكسرا اصله كسر التاء والتشديد فيه زايدتان وهذا البناء
مشترك بين اللازم والمتعدي اما كونه لازما اذا كان للمطاوعة

وهو

وهو مطاوع فعل بشدة العين نحو قطعته فتقطع وكسرته
فتكسر ونحوهما ومعنى المطاوعة قد مر واما كونه متعديا اذا كان
بمعنى اخذ نحو تمزر اي اخذ مزرًا ويجيء للتكليف في تحصيل المطلوب
شيئا بعد شيء نحو تعلم العلم وتجرع الشراب ومعنى التكليف
عبارة عن اظهار الفاعل اصل الفعل ولم يكن حاصلا له الا انه يريد
[illegible] والشجاعة
[illegible] يجيء بمعنى
[illegible] في الثلاثة
[illegible] مما تقدم
[illegible] تجنب نحو
[illegible] وتخرج
[illegible] ل نحو
[illegible] ن وهذا
[illegible] ر او اكثر
[illegible] المتنازعين
[illegible] لازما اذا
[illegible] ربنا مضارب

وكذا يلزم ان لايكون الجزء موضوعا له وكذا الحال على تقدير كون المرجع
ما وضع له اللهم الا ان يقال انه موضوع له ضمنا عرب
اللهم الا ان يقال ان اضافة الجزء الى المعنى المدلول بيانية و نعوضهم
للمجرور فيكون معناه الجزئية الذي هو جزء فلا محذور نبه عرب
هذا التنبيه اشارة ان قوله لا حاجة الى آخره يحتمل على معان
ثلثة الاول ان المدعى اللزوم الخارجي لا اللزوم الذهني والثاني اللزوم
المطلق سواء كان لزوما ذهنيا او خارجيا والثالثة اللزوم الذهني و
الخارجي معا اه من المولى
ويجوز ان يرجع الضماير الثلث الى
المعنى المدلول او الى ما وضع له وعلى تقدير الاول يكون اضافة الجزء
بيانية وعلى تقدير الثاني يكون اضافة الملزوم كذلك فلا فساد
على كلا التقديرين كما مر المحشي لكن هذا التوجيه غير متبادر
من السوق تامل وفي بعض النسخ وقع في موضع الجزئة والكل
وح لا يحتاج الى تكلف العبارة سيد

فانعدم مع انه لاعلاج ولا تاثير فيه فهو على سبيل الخطاء منهم
وثانيها افتعل نحو اجتمع يجتمع اجتماعاً اصله جمع الهمزة
والتاء فيه زايدتان وهذا البناء مشترك بين المتعدى
واللازم اما كونه متعديا اذا كان بمعنى اتخذ نحو اختبز واطبخ
اى اتخذ خبزا او طبخاً ونحوهما واما كونه لازما اذا كان بمعنى انفعل

وبمكن ان يكون اضافة الملزوم الى الضمير بيانية فلا يلزم ماقيل فالصواب
ان لايقال فالصواب اه لان الملزوم لو كان يدعا اضافته اليه
بيانية فلا يكون قوله والصواب جوابا بالى ان يتكلف اه منه
الشرط والجزء من حيث اللازما مسلمة نحوكر لان الكلام فى مطلق
اللزوم لانه لا يناسب الاعم شرح لانه يصح يكون المدعى اعم
والدليل اخص تامل عبدالرحيم فيكون مفهوم المعنى مركبا من
الاضافة فلفظ المعنى ان يدل على كل منها بالتضمن على مجموعها
بالمطابقة وعلى المضاف اليه اعنى البعض بالالتزام منه اى عدم والبعض عما من بنايه الذى يكون بتحصيل

وهو



هو مطاوع فعل مشددة العين نحو قطعته فتقطع وكسرته
فتكسر ونحوهما بمعنى المطاوعة قد مر واما كونه متعديا اذا كان
بمعنى اخذ نحو تمزرا اى اخذ ميزارا ويجئ للتكليف فى تحصيل المطلوب
شيا بعد شئ نحو تعلم العلم وتجرع الشراب ومعنى التكليف
عبارة عن اظهار الفاعل اصل الفعل ولم يكن حاصلا له الا انه يريد
حصوله نحو تصبر وتحلم وتشجع اى اظهر الصبر والحلم والشجاعة
ولم يكن عليه ويجئ بمعنى تفاعل نحو تعهده بمعنى تعاهده ويجئ بمعنى
فعل نحو تقسم بمعنى قسم وتقطع بمعنى قطع وهذه المعانى الثلاثة
للتعدية ايضا ويجئ بمعنى فى نفسه من غير ان يراد به شئ مما تقدم
فعنده ذلك خص للازم نحو تكلم وتبسم ونحوهما ويجئ للتجنب نحو
تجنب اى بعد من الاثم وتهجد اى بعد من النوم بالليل وتحرج
اى بعد من الحرج واللازم ايضا فى الاظهر وخامسها تفاعل نحو
تباعد تباعدا اصله بعد والتاء والالف فيه زايدتان وهذا
البناء للمشاركة بين الاثنين نحو تضارب زيد وعمرو او اكثر
نحو تخاصم زيد وعمرو وبكر ومنه تصالح القوم بين المتنازعين
وهذا البناء مشترك بين اللازم والمتعدى اما كونه لازما اذا
كان من فاعل المتعدى الى مفعول واحد نحو تضاربنا مضارب

ولا يقال تضاربه ينتقض عن فاعل بمفعول ابدا واما كونه متعديا
اذا كان من فاعل المتعدي الى مفعولين نحو نازعنا الحديث من
نازعته الحديث وتشاركنا المال من شاركته المال ولا يقال تنازعته
الحديث وتشاركته المال لما مرّ من انه ينتقض عن فاعل بمفعول
ابدًا وهذا اي كون تفاعل لازمًا في حال ومتعديًا في حال من حيث
اللفظ واما من حيث المعنى فهو متعد مطلقا كفاعل وقد يفرق بينهما
من حيث المعنى ايضا بان البادي بالفعل في فاعل معلوم دون التفاعل
ولهذا يقال في ضارب زيد عمرًا ام ضرب عمرو زيدًا ولا يقال
ذلك في تضارب زيد وعمرو ويجيء للتكلف فيما لا يراد ومعناه قد
مر نحو تجاهل وتمارض اي اظهر الجهل والمرض من نفسه وليس عليه في الحقيقة
والفرق بين تفعّل وتفاعل حال كونهما للتكلف ان تفعّل في هذا المعنى
كتكرّم وتحلّم وتجلّد هو ان يريد صاحبه اظهار ذلك المعنى من نفسه
ووجوده فيه حتى يكون بتلك الصفة وهي الكرم والحلم والجلادة
وتفاعل ليس كذلك لانه يدل ان صاحبه مدع دعوى كاذبة لان المتجاهل
والمتمارض لا يريد ان يكون جاهلا ومريضا وان اظهر ذلك من نفسه
ويجيء بمعنى تفعّل نحو تعاهد بمعنى تعهّد وترايب بمعنى
ترتب ويجيء بمعنى افعل نحو تخاطأ بمعنى اخطأ وتساقط
بمعنى

بمعنى اسقط ويجيء على غير هذه المعاني نحو تقاضيته وتلاقيته وتداركته
وهذه المعاني الثلاثة للتعدية ايضا وهذه الابنية الخمسة يكون موازنة
لا ملحقة به خرج من مزيد الرباعي سوى افعلّ فانه لا موازن به
بعد الادغام والسداسي ستة ابواب احدها استفعل نحو استخرج
يستخرج استخراجا اصله خرج الهمزة والسين والتاء فيه زوايد واصله
ان يكون لطلب الفعل نحو استغفر الله اي طلب منه المغفرة
وهذا البناء مشترك بين اللازم والمتعدي اما كونه لازما اذا كان
بمعنى فعَل نحو استقرّ بمعنى قرّ او بمعنى التحويل كان بمعنى اخرج
نحو استخرج الماء بمعنى اخرج واستنفذه بمعنى انفذه او بمعنى الاصابة
نحو استعظمته او استحكمته او بمعنى الطلب نحو استعلمته الخبر واستغفر الله
وسنبين باقي معاني هذا الباب في فصل الفوايد ان شاء الله وثانيها
افعوعل نحو اعشوشب يعشوشب اعشيشابا اصله عشب
الهمزة والواو واحد الشينين فيه زوايد ومنه اخشوشن يخشوشن
اخشيشانا وهذا البناء لازم يفيد المبالغة فاذا قلت اعشوشب
واخشوشن كان ابلغ من قولهم عشب وخشن اي صارت الارض
ذات نبات وخشن وثالثها افعوّل بتشديد الواو نحو اجلوّذ
يجلوّذ اجلوّاذا اصله جلذ الهمزة والواو والتشديد فيه

نحو استنسر البغاث
واستفرق الجمل
او بمعنى صار نحو
استحجر الطين واما
كونه متعديا اذا
كان صح

زوايد وهذا البناء لازم لان معناه دام مع السرعة في السير وهذا
من افعال الطبايع ورابعها افعنلل نحو اقعنسس اقعنسس
يقعنسس اقعنساساً اصله قعس الهمزة والنون واحد
السينين فيه زوايد وهذا البناء لازم يفيد المبالغة لانك
اذا قلت اقعنسس كان ابلغ في المعنى من قولك قعس اي
دخل ظهره وخرج صدره وهذا الباب ملحق باحرنجم من مزيد الرباعي
الرباعي لصدق تعريف الالحاق بينهما وخامسها افعنلا نحو
اسلنقى يسلنقي اسلنقاءً اصله سلق الهمزة والنون والياء
فيه زوايد ثم قلبت الياء الفا في الماضي لتحركها وانفتاح ما قبلها
وكتبت على صورة الياء لانقلابها منها في الطرف وقلبت همزة في المصدر
لوقوعها بعد الف زايدة في الطرف وهي الف المصدر ولم يبطل
مع ذلك الحاقه باحرنجم نظرا الى الاصل لصدق تعريف بينهما فيه
لانه في الاصل اسلنقايا على وزن احرنجاما وسادسها افعالّ
بتشديد اللام نحو احمارّ يحمارّ احميرارا بالتخفيف في المصدر
ومنه اشهابّ يشهابّ اشهيبابا وانما خفف مصدر هذا البناء
لوقوع الفاصلة بين الحرفين المتجانسين فيه بخلاف ماضيه
ومضارعه حيث لم يقع كذلك فادغما فيهما وانما قلبت الالف
في الماضي

اصلهما حمر وشهب
الهمزة والالف والتشديد
فيهما زوائد صح



في الماضي والمضارع في هذا البناء ياء في مصدره بعد كسر عينه فيه حملا على قلب
الواو ياء في مصدر افعوعل نحو اعشيشابا اصله اعشوشابا لسكون
الواو بعد الكسرة انما حمل قلبها على قلب الواو جريا حمل النظير على النظير
لانها فاعلة حرفا علة في اصل الوضع وقيل انما قلبت تلك الالف ياء
في مصدره لان عين ماضيه لما كسر فيه احترازا عن توالي الفتحات
الى سبعة تامل قلبت همزة ساكنة لانقلاب حالها لاصلي وهو
كونها حرف لينة ومدة فتحية ابدا وما انقلبت اليه الالف لا تكون
الا همزة تارة ساكنة وتارة متحركة وهنا اقتضت السكون لانها
في غير الاول وغير جنب الساكن يكون كذلك ثم قلبت الهمزة ياء
لسكونها وانكسار ما قبلها ولتدل على انها في الاصل حرف مدة
ولين ابدا في اصل الوضع لا انطالت تبطل ما وضعت الالف لها
في الجملة وهي الملومية وهذا البناء وبناء الافعيلال قبل الهمزة
المقلوبة من الالف ياء في هذا وقبل قلب الواو ياء في ذاك
ملحقان باقشعر من مزيد الرباعي لصدق تعريف الالحاق
بينها وبينه تامل وبعد قلبها ياء لا يكون كذلك لزيادة
المد عليه وقيل بعد القلب كذلك لبقائه كن على حاله وهذا
البناء لازم يفيد المبالغة ايضا لان احمارّ واشهابّ للالوان

لانه ابلغ من حمر وشهب ومزيد الرباعي على ثلثة ابواب وهي على
نوعين خماسي وسداسي فالخماسي مازيد فيه حرف واحد
والسداسي مازيد فيه حرفان انما لم يؤتى في مزيده مازيد فيه
ثلثة احرف كما يؤتى ذلك في مزيد الثلاثي لعدم وجود كلمة
مبنية على سبعة احرف اما مازيد فيه حرفان فهو بابان احدهما
افعنلل نحو احرنجم يحرنجم احرنجاما اصله حرجم الهمزة والنون فيه
زايدتان ومعنى الاحرنجام الاجتماع يقال احرنجموا اي اجتمعوا
واحرنجم الفرو الكثير وهذا البناء لازم لانه مطاوع فعلل
نحو حرجمت الابل فاحرنجم وثانيهما افعلل بتشديد اللام
الاخيرة نحو اقشعر يقشعر اقشعرارا اصله قشعر والتشديد
فيه زايدتان وهذا البناء لازم لانه كاحمر واصفر كونه للالوان
وكذلك لا يتعدى واما مازيد فيه حرف واحد فهو باب واحد
فقط وهو باب تفعلل نحو تدحرج يتدحرج تدحرجا اصله دحرج التاء فيه
زايدة وهذا البناء لازم مطاوع فعلل نحو دحرجت الحجر فتدحرج فهو
غير متعد لانه لا يدل على مفعول لا لفظا ولا معنى وانما دل على فعل
الفاعل فقط وهذا الباب اي باب تفعلل قد يكون باعتبار الحاقه
ستة ابواب الاولى تدحرج وهو لازم والثانية تجورب وهو
متعد لان معناه لبس الجورب والثالثة تشيطن اي فعل فعلا
مكروها

مكروها وهو متعد ايضا والرابعة ترهوك اي تبختر وهو لازم
والخامسة تمسكن اي اظهر الذل وهو متعد باعتبار اللفظ و
والسادس تجلبب اي لبس الجلباب وهو متعد فصل
في الوجوه التي اشتدت الحاجة الى اخراجها من المصدر الفصل
في اصل الوضع مصدر بمعنى القطع في اللغة يقال فصلت بين
الشيئين اذا فرقت بينهما وفي الاصطلاح بمعنى التفريق بين الحكمين
حين بين احدهما وشرع البيان للاخر سواء كانا في شيء واحد او
او في شيئين وسواء كانا متباينين او مثلا وبين وسواء كانا اجما
لبين اولا او احدهما اجماليا والاخر تفصيليا وهو ههنا بمعنى اسم
الفاعل اي الفاصل قد وقع بين الحكمين الاول اجمالي والثاني
تفصيلي ويدل على ذلك سياق الكلام في بيان الوجوه المصدر
عبارة عن لفظ دل على المعنى الحادث من الذات لا غير ويسمى
حدثا وفعلا حقيقيا واسم معنى وهي اي الوجوه التي اشتدت الحاجة
الى اخراجها من المصدر ستة احدها الماضي وهو ما دل على زمان قبل
زمان اخبارك كنصر ونحو اما خروج ان قلت قلت من الحيث في
الدلالة ودخول لم يضرب فيه في الدلالة فبواسطة حرف الشرط ولم
الجحد والمراد من الدلالة في الدلالة الوضعية حتى لو جرد عنها

وقف

لا يخرج الاول منه ولا يدخل الثاني فيه وثانيها المضارع وهو ما دل على زمان
الحال والاستقبال على سبيل البدلية كينصر واشباهه وانما قيل ان
الحد منقوض باسماء الافعال كان فانه بمعنى التضجر ولفظ المستقبل
ولفظ غد وبعد غد فغير وارد لان المراد من دلالته على الزمان
دلالته بالصيغة والهيئة وثالثها الامر وهو ما دل على طلب الفعل في
الزمان الآتي كانصر ولينصر ونحوهما ورابعها النهي وهو ما انجزم
بلا من حيث اللفظ ومن حيث المعنى هو عبارة عن طلب الكف عن الفعل
او طلب ترك الفعل نحو لا ينصر ونحوها (ولا تنصر) او النفي ما لم ينجزم بلا وهو عبارة
عن الاخبار بعدم صدور الفعل عن الفاعل في الزمان الآتي نحو
لا ينصر ونحوه وخامسها اسم الفاعل وهو ما دل على منشئ الفعل
نحو ناصر واشباهه وقيل هو اسم مشتق من المضارع لمن
قام به الفعل بمعنى الحدوث وبه يخرج ما قيل ان الافعال كلها
دالة على ذات يصدر منه الفعل فلا يكون الحد مانعا وسادسها
اسم المفعول وهو ما دل على من وقع عليه الفعل كمنصور ونحوه واعلم
ان في حصر الوجوه التي اشتدت الحاجة الى اخراجها من المصدر
في الستة تسامحا لعدم انحصارها فيها لان اسم الزمان والمكان
واسم الآلة والنفي والجحد من تلك الوجوه التي تهم الآن يقال نحو

خل على

ضح للمذكورات
مستقبلية
صح

في النفي

في النفي والجحد ان النفي يشبه النهي صورة والجحد يشبهه معنى
فلذا تركهما من الحصر فله وجه واما ترك اسم الزمان والمكان والآلة
فلا وجه فاما المصدر هذا شروع الى بيان صيغة المصدر لانه لما احتيج
في اخراج تلك الوجوه من المصدر اراد ان يبين صيغه اولا فقال
فاما المصدر فلا يخلو من ان يكون ميميا او غير ميمي فان كان غير
ميمي فهو سماعي اي مقصور على السماع والمراد من الميمي ما يكون اول
حرفه ميما زائدا على نفس الكلمة فيخرج منهج من كونه مصدرا ميميا
وكذا اشباهه ومن غير الميمي ما لا يكون كذلك ونعني اي مرادنا
بالسماعي انه اي الشأن يحفظ كل مصدر على ما جاء اي سمع
من العرب ولا يقاس عليه اي والحال ان كل مصدر لم يثبت
بالقياس على مصدر سمع من العرب فهو سماعي وهذا انما يتصور
في مصدر الثلاثي المجرد لانه لا قياس لمصدر الثلاثي المجرد لتعذر
ضبطه لكثرته حتى قيل ان مصدر الثلاثي لا يمكن تعداده الا
انه ترتقي على ما ذكره سيبويه الى اثنين وثلاثين بابا تركت
تعداده لئلا يطول كتابي فلما تعذر ضبطه لكثرته ابقي على
ما سمع من العرب هذا مذهب سيبويه واما مذهب
الزمخشري فانه مصدر قياسي لكثرة استعماله واوزان

هذا غلط لان الفراء
سماها في اوزان
بابا لغة مصدر

مبالغة مصدره التفعال نحو التهزار مبالغة للهزر والتلعاب
مبالغة اللعب والفعيلى نحو الدليلى مبالغة والحثيثى
مبالغة الحث ومصدر غير الثلاثي قياسي لعدم تعذر
ضبطه لانه مصدره على طريق واحد وضع في الفاظ معلومة
مقدرة كالافعال في باب افعل والانفعال في باب انفعل والا
والاستفعال في باب استفعل ونحوها من المزيد الثلاثي وكالفعللة
والافعلال في الرباعي المجرد ومزيده اما كلاما بكسر الكاف وقيتالا
بكسر القاف وتحمالا بفتح الميم وزلزالا بفتح الزاء الاول من
كلم وقاتل وتحمل وزلزل شاذ فلا اعتبار به وان كان المصدر
ميميا ينظر في عين الفعل المضارع فان كان عينه مفتوحا
او مضموما فالمصدر الميمي والزمان والمكان منه اى مما
كان عين فعل مضارعه مفتوحا او مضموما على وزن مفعل
بفتح الميم والعين وسكون الفاء اما فتح الميم في المصدر فللخفة
الفتحة ولدفع الالتباس باسم الالة على تقدير الكسر وبمعنى
الفعل الزائد على الثلاثي على تقدير الضم واما فتحه الزمان
والمكان فبهذين الوجهين ويكون حركة العوض موافقة
لحركة المعوض تامل واما فتح العين في كلها فللخفة واما

سكون

واما سكون الفاء فلئلا يلزم توالي اربع حركات متواليات
في كلمة واحدة وانما اختير الفاء كذلك لانه لزم التوالى المذكور
من الميم ورفعه باب كان ما هو قريب منه اولى من غيره
كالمفتح من فتح يفتح بفتح ما يقابل العين في الماضي والمضارع
والمعلم من علم يعلم بفتح ما يقابل العين في الماضي فقط ونحوهما
مما فتح عين فعل مضارعه وكالمدخل من دخل يدخل بضم
عين فعله في المضارع والمحسن من حسن يحسن بضم عين
فعله فيهما ونحوهما مما كان عين فعل مضارعه مضموما فان هذه
الامثلة يصلح للمصدر الميمي والزمان والمكان وقد يجي المصدر
الميمي والزمان والمكان مفعل بكسر العين نحو محمدة من حمد
يحمد الا انه لم يذكره لشذوذه وهو داخل في قوله الا ما شذ
اى لا يجي المصدر الميمي والزمان والمكان على وزن مفعل بفتح
العين في بعض المواضع مما كان عين فعل مضارعه مفتوحا
او مضموما بل يجي بكسرها لكن ذلك على الشذوذ اى مخالف
للقياس لا الاستعمال وهو المراد منه ههنا كالمطلع بكسر اللام من
طلع يطلع بضم عين الفعل في المضارع لمكان طلوع الشمس
وزمانه وهو يصلح للمصدر الميمي ايضا والمغرب بكسر الراء
من غرب يغرب بضم عين الفعل في مضارعه لمكان غروب
الشمس وزمانه ومكانه وللمصدر الميمي والمسجد بكسر الجيم من

من سجد يسجد بضم عين الفعل في مضارعه لمكان السجود وزمانه
ومكانه وللمصدر الميمي هذا مذهب غير سيبويه واما مذهبه فالمسجد
بفتح الجيم لا غير لو اريد منه موضع السجود والمشرق بكسر الراء
من شرق يشرق بضم عين الفعل في مضارعه لمكان شروق الشمس
وزمانه وللمصدر الميمي والمجزر بكسر الزاء من جزر يجزر بضم
عين الفعل في مضارعه لمكان جزر الابل وزمانه وللمصدر الميمي
والمسكن بكسر الكاف من سكن يسكن بضم عين الفعل في مضارعه
لمكان السكن وزمانه وللمصدر الميمي والمفرق بكسر الراء من فرق
يفرق بضم عين الفعل في مضارعه لمكان فرق وسط الرأس وزمانه
وللمصدر الميمي والمسقط بكسر القاف من سقط يسقط بضم عين الفعل
في مضارعه لمكان السقوط وزمانه وللمصدر الميمي والمحشر
بكسر الشين من حشر يحشر بضم عين الفعل في مضارعه لمكان
الحشر وزمانه وللمصدر الميمي والمرفق بكسر الفاء من رفق يرفق
بضم عين الفعل في مضارعه لمكان الرفق وزمانه وللمصدر الميمي
والمجمع بكسر الميم من جمع يجمع بفتح عين الفعل فيهما لمكان الجمع
وزمانه وللمصدر الميمي ومنه المحمدة بكسر الميم الثاني كما اشرنا بكسر .
العين اي بكسر ما يقابل العين اي على وزن المفعل بكسر العين
في الكل اي في جميع هذه الامثلة كما قلنا وان كان القياس الفتح
لانه يجيء بالكسر على خلاف وقد روي الفتح في هذه الامثلة وهو
المسكن

وهو المسكن والمطلع والمغرب والمجمع واجيز في الكل قياسا عليها
لم يفرق بين المصدر الميمي واسم الزمان والمكان فيما اذا كان عين المضارع
مفتوحا او مضموما سواء كان استعمالها على القياس او على الشذوذ
اما على القياس فظاهر واما على الشذوذ فلوجوده كذلك بالاستقراء
وان كان المضارع مكسور العين فالمصدر الميمي منه على وزن مفعل بفتح
الميم والعين وسكون الفاء لما مر ولا يجيء المكان والزمان منه على
هذا الوزن بل على كسر العين كما سيجيء في المتن كالمضرب والمجلس
والمصرخ ونحوها مما كان عين مضارعه مكسورا فان هذه الامثلة بالفتح
مصدر ميمي وبالكسر اسم زمان ومكان ولا يوجد المصدر في وزنهما في
هذا الباب غالبا ولهذا استثنى الشيخ بعد اثبات هذا الحكم بينهما وبين
المصدر بقوله الا المرجع والمصير فانهما مصدران ميميان من هذا الباب
وقد جاءا بكسر العين مشتركين في الوزن مع الزمان والمكان وكذا
جاء لفظان اخران من هذا الباب مشتركين في الوزن معهما كالمحيض
والمعجب بكسر ما يقابل العين فيهما كما في شرح الهارونية والزمان والمكان
على وزن مفعل بكسر العين نحو مضرب من هذا الباب. انما يفرق بين المصدر
وبين الزمان والمكان في هذا الباب كذلك الوجوه ليكون حركة عينهما
موافقة لحركة عين مضارعهما لكونهما ماخوذين منه بخلاف المصدر

فابقى على الفتح تخفيفا هذا اي الاحكام المذكورة من ان المصدر الميمي والزمان
والمكان على وزن مفعل بفتح الميم والعين وسكون الفاء من الفعل الذي كان
عين مضارعه مفتوحا او مضموما ولو كان عينه مكسورا على وزن مفعل بالفتح
للمصدر وعلى وزن مفعل بالكسر للمكان والزمان في الفعل الصحيح اي السالم
من حروف العلة والهمزة والتضعيف وقد مرت امثلتها والاجوف اي
وكذا تلك الاحكام المذكورة في الاجوف وهو الذي خلي وسطه من حرف
الصحيح وهو ياتي من ثلثة ابنية الاولى فعَل يفعُل بضم العين في المضارع
نحو قال يقول وصان يصون فالمصدر والزمان والمكان منه على مفعل
بالفتح نحو مقال ومصان والثانية فعِل يفعَل بفتح العين في مضارعه
نحو خاف يخاف وهاب يهاب فالمصدر والزمان والمكان منه كذلك
نحو مخاف ومهاب والثالثة فعَل يفعِل بكسر العين في مضارعه باع
يبيع وكال يكيل فالمصدر منه كذلك نحو مباع ومكال والمكان والزمان
على وزن مفعل بالكسر نحو مبيع ومكيل بسكون الباء والكاف ولو نقلت
حركة الياء فيهما اي ما قبلهما على القاعدة المستمرة يلتبس الزمان والمكان
بالمفعول لفظا واجماعا والفرق بالاصل تامل واما المصدر والزمان
والمكان من طوُل يطوُل بضم عين فعله فيهما فهو على الشذوذ
لا يعتد به والمضاعف اي وكذلك الاحكام المذكورة في المضاعف

وهو



وهو الذي كان عينه ولامه من جنس واحد في الثلاثي وهو ياتي من
ثلثة ابواب ايضا الاول فعَل يفعُل بضم عين مضارعه نحو سر يسر
ومد يمد فالمصدر والزمان والمكان منه على مفعل بالفتح نحو مسر
وممد والاصل مسرر وممدد والثانية فعِل يفعَل بفتح العين
في مضارعه نحو عض يعض وجس يجس فالمصدر والمكان والزمان
منه كذلك معض ومجس والاصل معضض ومجسس والثالثة فعَل
يفعِل بكسر العين في مضارعه نحو قر وفر فالمصدر منه كذلك نحو
مقر ومفر والاصل مقرر ومفرر واما المكان والزمان منه على مفعل
بالكسر نحو مقِر ومفِر واما المحب والمهب بالفتح للمصدر والمكان
والزمان من فعُل يفعُل بضم العين فيهما فهو شاذ والمهموز اي وكذا
الاحكام المذكورة في المهموز وهو الذي احد حروفه همزة وهو ياتي
من كل ابواب كالصحيح على وزن واحد في اربعة منها وفي واحد
منها على وزن اخر سوى المصدر الاولى منها من باب نصر نحو اخذ
ياخذ والثاني من باب علم نحو امن يامن والثالث من باب
فتح يفتح نحو اهب ياهب والرابع من باب حسن نحو ادب
يادب فالمصدر والزمان والمكان من هذه الابواب على مفعل
بالفتح نحو ماخذ وماهب ومادب واما الباب الذي مصدره

على هذا الوزن لا زمانه ومكانه فهو من باب ضرب نحو أبق يأبق
فالمصدر منه على مفعل بالفتح نحو مأبق والمكان والزمان منه على
مفعل بالكسر نحو مأبق واما المهموز منه العين فيأتي من اربعة
ابواب فالمصدر والزمان والمكان في ثلثة منها على صيغة واحدة وواحد
منها على صيغة اخرى سوى مصدره الاول منها من باب فتح نحو سأل
يسأل والثاني من باب علم نحو سئم يسأم والثالث من باب حسن
نحو رؤف يرؤف فالمصدر والمكان والزمان منه على مفعل بالفتح نحو
مسأل ومسأم ومرأف واما الباب الذي لا يجيء زمانه ومكانه على هذا
فهو من باب ضرب نحو زأر فالمصدر منه على مفعل بالفتح نحو مزأر
وزمانه ومكانه بالكسر نحو مزئر واما المهموز اللام منه فيأتي من اربعة
ابواب ايضا في الثلاثة منها اتفق وزن المصدر والزمان والمكان وواحد
منها اتفق وزن مصدره لا زمانه ومكانه الاول منها من باب فتح
يفتح نحو قرأ يقرأ والثاني من باب علم نحو ظمئ يظمأ والثالث من
باب حسن نحو جرؤ يجرؤ فالمصدر والزمان والمكان منها على مفعل
بالفتح نحو مقرأ ومظمأ ومجرأ واما الباب الذي مصدره على
هذا لا زمانه ومكانه فهو من باب ضرب نحو هنأ يهنئ فمصدره
على مفعل بالفتح نحو مهنأ وزمانه ومكانه بالكسر نحو مهنئ واما

المهموز

واما المهموز المضاعف فهو لا يوجد في العين واللام وفي الفاء يأتي من
ثلثة ابواب اتفق وزن المصدر والزمان والمكان في اثنين منها وفي
واحد اختلف وزن مصدره بوزن زمانه ومكانه اما الاولان فاحدهما
من باب نصر نحو أد يؤد وثانيهما من باب حسن نحو أز يؤز فالمصدر
والزمان والمكان منه على مفعل بالفتح نحو مأد ومأز والاصل مأدد
ومأزز واما الثالث فهو من باب ضرب نحو أن يئن فمصدره على
مفعل بالفتح ايضا نحو مأن والاصل مأنن وزمانه ومكانه على مفعل
بالكسر نحو مئن والاصل مأنن واما الناقص وهو الذي لامه حرف
علة سواء كان من المضاعف او من المهموز او لا يكون منهما فالمصدر
والزمان والمكان منه اي من الناقص مفعل بفتح الميم والعين وسكون
الفاء من جميع الابواب اي سواء كان عين مضارعه مفتوحا
او مضموما او مكسورا انما اختير الفتح فيه دون الضم والكسر اما الضم
فلعدم مفعل بضم العين في كلامهم واما الكسر فلئلا يقع الاشتراك
بين المتباينين فستبينه ان شاء الله تعالى فاختير الفتح مع انه اخف
الحركات اما المضاعف الناقص الذي وجب الادغام او جاز في الثلاثي
المجرد فلا يوجد الا في باب علم من الواوي اما والياي اما من الواو
فكقوي يقوى فانه في الاصل قوو يقوو قلبت الواو الاخيرة

يأتي في الماضي لتطرفها وانكسار ما قبلها كما في غُزِيَ مجهول غزو وانما لم يدغم
سبق موجب القلب منه ولئلا يلزم ضم حرف العلة في مضارعه ثم حمل مضارعه
على ماضيه في ذلك الاعلال ثم قلبت الياء المقلوبة الفا في مضارعه فصار قوي
يقوى على وزن رَضِيَ يَرْضَى فالمصدر والمكان والزمان منه على وزن مفعل
بالفتح نحو مقوى على الاصل واما من اليائي فالحَيِيَ يَحْيِيُ بالاظهار على الاصح
وحَيَّ يَحَيُّ بالادغام على غيره انما لم يدغم على الاصح لئلا يلزم ضم حرف العلة
في مضارعه فالمصدر والزمان والمكان على مفعل بالفتح ايضا نحو مَحْيَى واما
المهموز الناقص مهموز اللام فمهموز الفاء الناقص يأتي من اربعة ابواب
اتفق وزن المصدر والزمان والمكان فيها الاول من باب نصر نحو أَسَا
يأسو على الاصل والثاني من باب فتح يفتح نحو أَبَى يَأْبَى والثالث من باب علم
نحو أَسِيَ يَأْسَى والرابع من باب ضرب نحو أَتَى يَأْتِي فالمصدر والزمان والمكان
في هذه الابواب على مفعل بالفتح نحو مَأْسو ومَأْبِي ومَأْسِي ومَأْتي ومهموز العين
الناقص يأتي من باب فتح فقط نحو نَأَى يَنْأَى فمصدره وزمانه ومكانه على مفعل
بالفتح نحو مَنْأَي واما الناقص الغير المضاعف والمهموز فهو يأتي من خمسة ابواب
اتفق لفظ المصدر والزمان والمكان فيها الاول من باب نصر نحو دَعَا يدعو
والثاني من باب نحو رمي يرمي والثالث من باب فتح نحو سَعَى يَسْعَى والرابع من باب
علم نحو بقي سو بقي يبقى والخامس من باب حَسُنَ نحو سَرُوَ يَسْرُو فالمصدر والزمان
والمكان

والمكان من هذه الابواب على مفعل بالفتح نحو مَدْعو ومَرْمَى ومَبْقَى و
ومَسْرَوٍ وهذا على الاصل في الكل اما على الاعلال ففي الواوي نحو مَدْعًا
ومَسْرًا وفي اليائي نحو مَرْمًى ومَرْعًى ومَبْقًى وفي المعتل الفاء وهو
الذي كان فاء فعله حرف علة سواء كان مضاعفا او مهموزا او لا يكون منهما
يجيء المصدر والزمان والمكان منه على وزن مفعل بكسر العين من جميع الابواب
اي سواء كان عين مضارعه مفتوحا او مضموما او مكسورا انما ختير الكسر فيه
دون الفتح والضم اما الفتح فلئلا يلتبس يقع الاشتراك بين المتباينين
اي بين الناقص والمثال وذلك ان كل واحد منهما متباين الآخر من حيث
ان حرف العلة في الناقص في الآخر وفي المثال في الاول واما الضم فلعدم وجود
مَفْعُلٌ بضم العين في كلامهم كما مر اما المعتل الفاء المضاعف فهو يأتي
من باب علم فقط نحو وَدَّ يَوَدُّ فالمصدر والزمان والمكان على مَفْعِلٍ بالكسر
نحو مَوَدٌّ والاصل مَوْدَدٌ تأمل اما المعتل الفاء المهموز فهو على نوعين
مهموز العين ومهموز اللام ولا يجيء منه مهموز الفاء فمهموز العين منه
بابين الاول من باب ضَرَبَ وهو من الواوي نحو وَأَدَ يَئِدُ والثاني
من باب علم وهو من اليائي نحو يَئِسَ يَيْئِسُ على ان الكسر فيه لغة
فالمصدر والزمان والمكان منه على مفعل بالكسر نحو مَوْئِدٍ ومَيْئِسٍ
ومهموز اللام منه يأتي من ثلثة ابواب الاول من باب ضرب نحو جاء

يجيء والثاني من باب فتح نحو وطأ يطأ وهو من باب ضرب في الاصل
وقيل من باب علم والاول اصح والثالث من باب حسن نحو وضؤ يوضؤ
فالمكان والزمان والمصدر من هذه الابواب على مفعِل بالكسر
نحو موجئ وموطئ وموضئ واما المعتل الفاء الغير المضاعف
والمهموز فهو يأتي من خمسة ابواب الاول من باب ضرب نحو وعد يعد
والثاني من باب فتح نحو وضع يضع وهو من باب ضرب في الاصل والثالث
من باب علم نحو وجل يوجل والرابع من باب حسب نحو ورث
يرث والخامس من باب حسن نحو وسم يوسم فالزمان والمكان
والمصدر منها على مفعل بالكسر نحو موعد وموضع وموجل وموِرث
وموسم واما موجَل من باب نصر فهو لغة عامرية واللفيف
المقرون هو الذي يكون عينه ولامه حرف علة لان من جنس
واحد وان كانا من جنس واحد يسمى اللفيف المقرون المضاعف
الناقص قد مر ذكره كالناقص اي يكون وزن مصدره وزمانه
على مفعَل بالفتح سواء كان مهموزا او لا وان كان مهموزا فهو
يوجد من الفاء لا غير وهو يأتي من باب علم فقط نحو أوِيَ
يأوى فمصدره وزمانه ومكانه نحو مأوى على وزن مفعَل
بالفتح وان غير المهموز فهو يأتي من بابين فقط احدهما
باب

باب ضرب نحو طوى يطوي وثانيهما من باب علم قوي يقوى فالمصدر
والزمان والمكان على مفعَل بالفتح نحو مطوى ومقوى والاصل مطوَيٌ
ومقوَيٌ بتحريك الياء واما حمل اللفيف المقرون على الناقص في ذلك
الحكم لانه كالناقص في كون اخره حرف علة فحمل عليه والمفروق اي اللفيف
المفروق وهو الذي كان فاؤه ولامه حرف علة كالمعتل اي يكون
مصدره وزمانه ومكانه على مفعِل كالمعتل سواء كان مهموزا
او لا اما كونه مهموزا فيوجد في العين فقط وهو يأتي من باب علم
فقط نحو وأي يأى فمصدره وزمانه ومكانه نحو موئي على وزن
مفعِل بالكسر واما كونه غير مهموز فيوجد في ثلثة ابواب فقط
احدها من باب ضرب نحو وقي يقي والثاني من باب علم نحو وجي يوجى
والثالث من باب حسب نحو ولي يلي فالمصدر والزمان والمكان
منها على مفعل بالكسر نحو موقي وموجي وموِلي واما حمل اللفيف
المفروق على المعتل المثال في ذلك الحكم لانه كالمعتل في كون اوله
حرف علة وكالناقص في كون اخره حرف علة فحمل البعض في ذلك
الحكم على المعتل نظرا الى ذلك فمنهم الشيخ والبعض الاخر على الناقص
نظرا الى ذلك شارح المراح وان كان الفعل زايدا على الثلاثي
سواء كان باعتبار مجرد او مزيد الملحقا كان او موازنا او خما

او خماسيا او سداسيا سواء كان من الثلاثي او الرباعي وسواء كان
ذلك الفعل صحيحا او مهموزا او مضاعفا او معتلا او لازما او متعديا
فالمصدر الميمي والزمان والمكان واسم المفعول من كل باب اي سواء كان
عين مضارعه مفتوحا او مكسورا او مضموما يكون على وزن مضارع مجهول
من ذلك الباب الا انك اي الا ان الفرق بينهما عندك ان تبدل حرف المضارعة
بالميم المضمومة فصارت صيغة كل واحد منها على صيغة اسم المفعول لان الفعل قد يقع
في كل واحد منها فصار كل واحد محلا للفعل فشابه كل واحد منها باسم المفعول
فصارت صيغتها على صيغة اسم المفعول اما المصدر الميمي والزمان والمكان
والمفعول من الفعل الرباعي المجرد الصحيح غير المضاعف والمهموز نحو
مدحرج بفتح الراء من المتعدي ومد[illegible]ربج بفتح الباء من اللازم للمصدر
والزمان والمكان ومدربج به للمفعول لانه لا يجيء اسم المفعول من اللازم
الا بواسطة حرف الجر سواء كان ثلاثيا او زايدا ولهذا قال الزنجاني
وبجر ولجرف الكل فيلزم على الشيخ ان يشير الى هذا اما من المضاعف
منه نحو مزلزل ومزلزل به من اللازم ومجبب من المتعدي ولا يجيء المهموز منه
مطلقا واما من المعتل منه نحو موسوس متعديا او يجيء لازما واما
من ملحقاته نحو مجلبب من المتعدي ومحوقل ومحوقل به من (المتعدي)
واللازم ولا يجيء منها مضاعف ولا معتل ولا مهموز مطلقا بنسبة
ثلاثيها

ثلاثيها فجمع الجواب عن الاعتراض بمثل قردد وسردد وكدفف وكذا
الحكم في كل المزيدات واما من الرباعي المزيد على الثلاثي نحو مكرم ومفرح
ومقاتل من المتعدي ومجرب ومجرب به من اخرب لازما ومموت ومموت به
من موت الابل لازما ولا يجيء اللازم من الفاعلة واما من مضاعف
نحو معد والاصل معدد من اعدد ومحبب من حبب ومحادد من حادد
واما من مثاله نحو موعد من اوعد ومودد من ودد وموثب من
واثب واما من اجوفه مجاب فالاصل مجوب من اجوب ومقول من
قول ومجاوب واما من ناقصه نحو معطى من اعطى ومسمي من سمي
ومجاني واما من المهموز الفاء نحو مؤدم من آدم ومؤول من اول
ومواخذ من آخذ واما من المهموز العين نحو مسأم من اسأم ومرأس
من رأس ومؤزل من وآزل واما من المهموز اللازم نحو مبدأ من
ابدأ ومبوأ من بوأ ومفاجئ من فاجأ واما اللفيف المقرون
مروي من اروى فالاصل مروو بالواوين ومن اليائي نحو محيى
من احيى فالاصل محيى انما لم يعمل عمل الادغام [illegible] فيهما لسبق عمل القلب (منه)
ومقوى من قوى فالاصل مقوو بالواوين قلبت الواو الاخيرة
ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها كما مر هذا في مجرده ومن اليائي محيي
من حيي انما لم يعمل الادغام فيهما لامتناعه هنا لان واو الاول والياء

الاول مدغم فيهما ومُساوَىً من ساوَى واما من اللفيف المفروق نحو مُوَلّى
من أَوْلى ومُوَكّى من وَكّى ومُوافي من وافى فقلبت الياء الفا في كلها لوجود موجب
القلب واما من الخماسي المزيد على الثلاثي اما من الانفعال نحو مُنقَطَع
ومُنقَطَع به من انقطع لازما ولا يجيء منه المتعدي واما من الافعال
نحو مُختَبَر من اختبر متعديا لانه بمعنى امتحنه ومُحتَقَر ومحتقر به من احتقر
لازما واما من ~~الافتعال~~ من الافعيلال نحو مُحمَرّ ومحمر به بلا ادغام من احمرر
لازما ولا يجيء منه المتعدي مما واما من التفعّل نحو مُتَكَسَّر ومتكسر به من تكسّر لازما
ومُتَقَدَّم من تقدّم متعديا واما من التفاعل نحو متباعد ومتباعد عنه
من تباعد لازما ومتنازَع من تنازع الحديث متعديا واما من مضاعفها
نحو منصبب ومنصبب فيه بلا ادغام من الانفعال ونحو مُمتَتّ متعديا ولا
ولا يجيء منه اللازم ومعتدد به بلا ادغام من الافتعال ونحو متحبّب من التفعّل
متعديا ولا يجيء منه اللازم ومتجابب بلا ادغام من التفاعل ولا يجيء منه
اللازم ولا يجيء المضاعف من الافعلال واما من مثالها نحو متّصل من الافتعال
فالاصل مُوتَصَل قلبت الواو تاء ثم ادغم في التاء ومتوكَّل من التفعّل
ومتواجب من التفاعل وهذه الامثلة كلها من المتعدي ولا يجيء اللازم منها
مثالا ولا يجيء المثال من الانفعال والافعلال واما من اجوفها نحو منجوب
عنه بلا قلب من الانفعال لازما لا متعديا ومُختَيَر بلا قلب من الافتعال

متعديا

متعديا لا لازما ومُعوَرّ ومعور به من الوادي ومُبيَضّ من الافعلال لازما لا متعديا
ومتزوَّد من التفعّل متعديا لا لازما ومتجاوب ومتجاوب عنه من التفاعل
لازما لا متعديا واما من ناقصها نحو مُنقَضَى ومنقضى به من الانفعال لازما
لا متعديا ومجتبى من الافتعال متعديا لا لازما ومُرعَوّ ومرعو به من الافعلال
من الافعلال لازما لا متعديا ومُتَلَقَّى من التفعّل متعديا لا لازما ومُتَفادَى
من التفاعل متعديا لا لازما واما من اللفيف مقرونها نحو مُنزَوَى ومنزوى به
من الانفعال لازما لا متعديا ومُحتَوي ومحتوى به من الافتعال لازما
لا متعديا ولا يجيء اللفيف من الافعلال مطلقا اما كون ارعوى لفيفا منه
فمزيف وكذا لا يجيء اللفيف من التفاعل مطلقا ومتقوّى من التفعّل متعديا
لا لازما واما من اللفيف المفروق نحو متولّى من التفعّل متعديا لا لازما
ولا يجيء ذلك فيما سواه واما من الخماسي المزيد على الرباعي نحو متدحرج
ومتدحرج به لازما لا متعديا ولا يجيء منه الوجوه التي ذكرناها في المزيد
الثلاثي سوى المعتل المضاعف نحو متوسوِس متعديا لا لازما وغيره
نحو متزلزل ومتزلزل به لازما لا متعديا واما من ملحقاته نحو متجورب
متعديا لا لازما ومتشيطن متعديا لا لازما ومترهوك ومترهوك به لازما
لا متعديا ومتمسكن متعديا لا لازما ومن السداسي المزيد على الثلاثي نحو
مستخرَج متعديا ومستحجر ومستحجر به لازما من الاستفعال ونحو مُعشَوشَب

ومعثوشب به لازما من الافيعال ونحو مجلوز به لازما من افعوال ونحو
مقعنسس ومقعنسس به لازما من الافعنلال ونحو مسلنقي ومسلنقى
عليه لازما ومفرندي ومسرندي متعديا من الافعنلال ونحو محمار ومحمار به
لازما من الافعيلال ولا يجيء الوجوه التي ذكرنا في الخماسي المزيد على
الثلاثي منها سوى الافعيعال والاستفعال اما من الافعيعال فيجيء منه
الناقص لاغير نحو معرورى متعديا واما من الاستفعال فيجيء منه المضاعف
نحو مستقرر ومستقرر به بلا ادغام لازما ومستحبب بلا ادغام متعديا والمهموز
الفاء نحو مستأثر والمهموز العين نحو مستلأم والمهموز اللام نحو مستهزئ والمثال
نحو مستوجب والاجوف نحو مستخوف بلا قلب فيهما والناقص
نحو مستهدي واللفيف المقرون نحو مستهوي والمفروق نحو مستولي
وكل هذه الوجوه من المتعدي لا اللازم واما من السداسي المزيد
على الرباعي نحو محرنجم ومحرنجم به لازما ومقشعرر ومقشعرر به بلا ادغام
لازما ولا يجيء منها الوجوه التي ذكرنا في الثلاثي بقدر الوجوه وكل
ما ذكرنا من القيود والوجوه لهذه الابواب من قولنا في المصدر
الميمي والزمان والمكان والمفعول الى ههنا مذكورة في شرح الظرف
بعضها مصرحا وبعضها مفهوما وانما قيدنا بعدم الادغام والقلب
في بعض هذه الوجوه لانه لو ادغم في موضع الادغام وقلب فيه .

موضع

موضع القلب اشترك الفاعل في اللفظ مع المفعول والزمان والمكان والمصدر الميمي
والفاعل منه اي من الفعل الزائد على التفصيل المذكور بكسر العين اي بكسر
عين الفعل من الامثلة المشتركة بين هذه الاربعة خصت للفاعل واما الماضي
سواء كان ثلاثيا او رباعيا او مزيدا عليهما وسواء كان لازما او متعديا
وسواء كان صحيحا او معتلا او مضاعفا او مهموزا فلا يخلو من ان يكون
الفعل ولفظ الفعل بغير ضمير يرجع الى الماضي مستدرك فالاولى ان يتركه
او يذكره بالضمير معروفا اي معلوما ومبنيا للفاعل وهو ما يسمى فاعله
او مجهولا اي غير معلوم ومبنيا للمفعول وهو ما لم يسم فاعله فان كان
معروفا فالحرف الاخير من الماضي مبني على الفتح ما لم يعترضه شيء
من موانع يمنع عن ذلك كما سيجيء ذلك عن قريب انما بني الماضي
لفوات موجب الاعراب فيه وهو المشابهة التامة اي الفاعلية
والمفعولية والاضافة وقد تمكنت اما كون بنائه على الحركة لمشابهة
بالاسم ادنى مشابهة وهو وقوعه موقع الاسم صفة للنكرة نحو مررت برجل
ضرب وضارب وانما اختيار الفتحة لذلك مع ان تحريك الساكن
بالكسر والضم اقوى الحركات يجبر النقصان به في موضعه وذلك ههنا
متحقق بالنسبة الى المضارع لكونها اخت السكون لانها جزء الالف فيتحرك
بحركة هي قريبة منه لا اراحق ما وجب فعله بقدر الامكان في الواحد

اي في الفعل المفرد سواء كان مذكرا نحو نصر وعثر ووعد ومدّ واخذ
وغير ذلك من الثلاثي ومزيده ونحو دحرج ودربح وزلزل ووسوس وغيرها
من الرباعي ومزيده او مؤنثا نحو نصرت وعثرت ومدّت واخذت
ودحرجت وزلزلت ووسوست وغيرها من مجردهما ومزيدهما والتثنية
مذكرا او مؤنثا نحو نصرا وعثرا ودخرجا ودربحا وغير ذلك من مجردهما
ومزيدهما للمذكر ونحو انصرتا وعثرتا ودحرجتا وغيرها من مجردهما ومزيدهما
للمؤنث ومضموم اي الحرف الاخير مضموم في الجمع المذكر الغايب لاتصاله
بواو الضمير وهو من العوارض التي يمنع كون آخر الماضي مبنيا على الفتح
نحو نصروا وعثروا ودحرجوا ودربحوا وغيرها من مجردهما ومزيدهما
وذكر لفظ الغايب قيد لكل ما سبق من المفرد والتثنية والجمع من المخاطب
والمخاطبة وجمع المؤنث الغاية ليست كذلك فلهذا قال وساكن
في البواقي وذلك عند الاتصال بالنون والتاء الضميرين وهما من العوارض
المانعة كون اخر الماضي مبنيا على الفتح ومنها وجود سبب الاعلال في اخره
نحو دعي ورمي او سبب الحذف فيه نحو دعوا ورموا ودعت ورمت في
جميع الابواب وهذا قيد لكل ما سبق في كون اخره مفتوحا او مضموما
او ساكنا يعني يوجد جميع هذه المذكورات في جميع هذه الابواب
سواء كان ثلاثيا او رباعيا او مزيدا عليهما اما مثال الفتح والضم
فقد مر

فقد مر واما مثال السكون عند الاتصال بالنون فنحو نصرن وعثرن
ودحرجن ودربحن وغير ذلك من مجردهما ومزيدهما واما مثاله عند الاتصال
بالتاء فنحو نصرت الى نصرنا ودحرجت الى دحرجنا بفتح التاء فيهما وغيرها
من مجردهما ومزيدهما وانما اسكنوا اخره عند الاتصال بهما فرارا عن توالي
الحركات الاربع فيما هو كالكلمة الواحدة اعني هو وفاعله والحرف الاول
من الماضي منه مفتوح من جميع الابواب اي سواء كان ثلاثيا او رباعيا او مزيدا
عليهما مثل النون في نصر والعين في عثر والدال في دحرج ودربح وغيرها من مجردهما
والهمزة في اكرم والتاء في تكسر وتدحرج وغيرها من مزيدهما الا ما هو استثناء
من قوله والحرف الاول الخ لا من قوله فالحرف الاخير الخ اي لا يكون الحرف الاول
مفتوحا من الماضي من الابواب الخماسية والسداسية التي في اولها همزة وصل
اي فانها همزة وصل والاصل في همزة الوصل الكسر لا الفتح والضم فيكون
ذلك الحرف مكسورا وهي تسعة ابواب من المزيد الثلاثي نحو الانفعال
والافتعال والافعلال من الخماسية والاستفعال والافعيعال والافعوال
والافعلال والافعنلال والافعيلال من السداسية وبابان من مزيد الرباعي
الافعنلال ايضا والافعلال وهمزة الوصل مثل همزة ابن وابنة وابنم
وامرء وامرأة واثنين واثنتين واسم واست وايمن وهمزة الماضي اي وهمزة
الماضي السداسية والخماسية من مزيد الثلاثي والرباعي والمصدر اي

همزة المصدر الذى كانت اول ماضيه همزة كهمزة في اكراما وانقطاعا
واستخراجا وغيرها والامر اي وهمزة الامر الذى احتيج اليها عند حذف

لاحرف الامر بيان

حرف المضارعة ~~لاخذ للامر~~ من الخماسى نحو انقطع وغيرها والسداسي
نحو استخرج وغيره وامر الحاضر الثلاثى سواء كان عين مضارعه مفتوحا
او مضموما او مكسورا الا ان ما كان عين مضارعه مضموما لا يكون همزة مكسورة
وان كانت همزة وصل كما يجي من قريب مع علتها لذلك نحو اِعْلَمْ و
اُنْصُرْ واِضْرِبْ والهمزة المتصلة بلام التعريف اى وهى همزة وصل ايضا
كالرجل والغلام والفرس وغير ذلك انما قال المتصلة بلام التعريف
احترازا عن الهمزة المتصلة بلام الجنس نحو قوله تعالى ان الانسان
لفى خسر فانها همزة قطع لا وصل عند البعض فاختار الشيخ وهمزة
الوصل وهذا القول مستدرك بل الاولى ان يقال فان هذه الهمزات
ونحوها محذوفة في الوصل اي نحو وقوعها بين الحرفين احدهما اول حرف
الكلمة ومكسورة في الابتداء لان الاصل في همزات الوصل الكسر كما مرّ
ذكره وذلك ان همزة الوصل ساكنة والاصل في تحريك الساكن
الكسرة فلا يكون الاول الحرف الذى هو همزة في ماضي الخماسية و
والسداسية مفتوحا كما كان كذلك في غيرهما فلهذا استثنى
هذه الابواب من ذلك الحكم في تلك الابواب ثم استثنى من هذا

الحكم

الحكم في هذه الابواب من ذلك الحكم في تلك الابواب ثم استثنى من هذا الحكم
بقوله الا وهو استثناء من قوله وهمزة الوصل مكسورة في الابتداء اي
لا تكون همزة الوصل مكسورة في بعض المواضع وان وقعت
في الابتداء وهى همزة ما اتصل بلام التعريف كالرجل وغيره وهمزة
ايمن فانهما اى الهمزة التى اتصل بلام التعريف وهمزة ايمن مفتوحا
مفتوحتان في الابتداء اما همزة ايمن فلانها جمع يمين وهمزتها
للقطع في اصل الوضع ثم جعلت الوصل لكثرة استعمالها فلا تكون
مكسورة نظرا الى الوصل او تحرك باخف الحركات وهو الفتح
دفعا للثقل واما همزة التعريف فلكثرة استعمالها ايضا تحرك
باخف الحركات وهو الفتح هذا على قول سيبويه حيث جعلها للوصل
هذا بعد ما كانت للقطع واما على قول الخليل فلا يرد هذا الاشكال
لانها همزة قطع عنده ولم يجعل للوصل انما سقوطها حالة الدرج
عنده فلكثرة الاستعمال دفعا للثقل لا لكونها للوصل وما يكون اي
همزة التى تكون في اول الامر من باب يفعل بضم العين في مضارعه
فانها مضمومة في الابتداء وان كانت همزة وصل تبعا للعين نحو اُنْصُرْ
واُكْتُبْ وغيرها وقيل انما لم تكسر همزته مع انها للوصل لان بتقدير
الكسر يلزم الخروج من الكسرة الحقيقية وهو ثقيل اما الساكن

بعدها لا يكون حاجزا حصينًا فكان كأنه لم يوجد فيلزم ذلك وكذلك
مضموم اي همزة الوصل مضموم كما مر في الماضي المجهول من الخماسي نحو
انفعل وافتعل ونحوهما من الخماسي والسداسي نحو اُسْتُفْعِلَ
وَاُفْعُوعِلَ ونحوهما من السداسي المزيد على الثلاثي واُحْرُنْجِمَ ونحوه
من السداسي المزيد على الرباعي وانما فعل ذلك لان همزة الوصل تتبع
الضم فيما بعدها وجوده لئلا يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة وانما
قلنا تتبع فيما بعدها ولم تقل للفرق بين المجهول والمعلوم لان الفارق
بينهما ليست همزة بل ضم ما بعدها كما سيجيء وهو تتبعها في الضم
وان كان الفعل من الماضي مجهولا فالحرف الاخير منه اي من ذلك المجهول
يكون مثل ما كان في المعروف اي يكون مبنيا على الفتح ما لم يمنع
مانعًا ايضًا لانه لا فرق بينهما في هذا الحكم نحو نصر ودحرج وغيرهما من
مجردهما ومزيدهما فالحرف التي قبل الاخير اي قبل لام الفعل مكسورة
كالصاد في نصر والراء في دحرج وغير ذلك من مجردهما ومزيدهما والساكن
ساكن على حاله وهذا انما يوجد في الثلاثي المجرد اذا اتصل بالنون
والتاء الضميرين وهو الحرف الاخير كما في المعروف نحو نُصِرْنَ وغيره
ونُصِرْتَ نصرنا واشباهه وانما في الرباعي المجرد والمزيدات فيوجد ذلك
قبل الاتصال بها نحو الحاء في دحرج والكاف في اُكْرِمَ والسين والخاء

في استخرج

في استخرج وغيرها كما في المعروف وبعد الاتصال بها يسكن في الرباعي
والمزيدات ما سكن في الثلاثي باتصالها والساكن الذي يوجد قبل
اتصالها باق على حاله نحو الحاء والجيم في دحرجن الى دحرجنا والكاف
واللام والميم في اكرمن الى اكرمنا والسين والخاء والجيم في استخرجن
الى استخرجنا وغيرهما كما في المعروف وما بقي مضموم وسواء اول الحروف
في الثلاثي والرباعي المجردين نحو النون في نصر والدال في دحرج وغيرهما
والهمزة وما بعد الساكن بعدها في المزيدات كالهمزة مع الفاء
في انفعل والتاء في استخرج وغيرهما انما فعل ذلك
فرقا بين المعروف والمجهول واما المضارع فهو الذي في اوله
حرف من حروف اتين او انيت او ناتي نحو ينصر وتنصر وانصر وننصر
وكذا في الرباعي والمزيدات انما زيد في الاول دون الاخير لئلا يلتبس
بالماضي نحو نَصَرَا ونَصَرُوا وفي الياء لا التباس الا انه لم تزد فيه تبعا
لاخواته وانما جعل مستقبلا بالزيادة لان بتقدير النقصان يبقى
اقل من القدر الصالح للكلمة وانما زيد في المستقبل دون الماضي
لان الزيادة بعد المجرد والمستقبل بعد الماضي فاعطي السابق للسابق
واللاحق للاحق وانما لم يتحرك كل حروفه لئلا يلزم توالي الحركات
الاربع في كلمة واحدة وانما اسكن ما بعد حرف المضارع دون غيره

غيره ولانّ توالي الحركات الاربع يلزم منه فاسكان ما هو وسط منه
يكون اولي فلهذا اسكن الراء في نصرة ونصرت ونحوهما بشرط انّ
ان يكون ذلك الحرف زايدا على الماضي وهذا احتراز عن الكلمة التي
يكون في اول ماضيها ياء نحو يسرا او تاء نحو تكسّر او همزة نحو اكرم او نون
نحو نصر فانّ هذه الحروف وان كانت من حروف اتين لكن لا يكون
هذه الكلمات مضارعا بهنّ لانهنّ لم يصرن زايدة فهنّ على
الماضي وحرف المضارع مفتوح في المعروف سواء كان في الغايب
والغايبة مفردا كان او مثنى او مجموعا او في المخاطب والمخاطبة
مفردا كان او مثنى او مجموعا او في نفس المتكلم وحده او معه غيره
انما فتح حرف المضارعة لخفتها ولانّ بتقدير الكسر يلتبس بلغة
يِعْلَمُ ونِعْلَمُ واِعْلَمُ ونِعْلَمُ وبتقدير الضمّ يلتبس المجهول و
ولم يكن الامر بالعكس لكثرة استعمال الحروف بالنسبة اليه فلم
يعط له ما هو اثقل الحركات وهو الضمّ من جميع الابواب اى سواء كان
من المجرد الثلاثي او الخماسي او السداسي مطلقا الا الرباعي
مطلقا فلهذا قال مستثنا الّا من الرباعي اى رباعي كان اى سواء كان
رباعيا مجردا او مزيدا على الثلاثي بزيادة حرف واحد فانّها اى حرف المضارعة
مضمومة فيه نحو يدحرج ويكرم ويفرّح ويقاتل انما فسر كذلك في هذه الابواب

لانّ

لانّ الرباعي فرع الثلاثي والضمّ ايضا فرع الفتح فاعطى الفرع للفرع و
وقيل انما ضمّ فيهنّ لقلة استعمالهنّ امّا الفتح في الخماسي والسداسي
مع انهما فرع الثلاثي وبقلّة الاستعمال فيهما لكثرة حروفهما ولو ضمّ
لادّي الي الجمع بين الثقلين وامّا الضمّ في يهريق لانّه من الرباعي
لا من الخماسي فانّ اصله يريق فزيدت الهاء على خلاف القياس وما قبل
لام الفعل المضارع مكسور في المعروف في الرباعي نحو يدحرج ويكرم بكسر الراء
فيهما وكذا غيرهما والخماسي نحو ينقطع بكسر الطاء وغير ذلك والسداسي
نحو يستخرج بكسر الراء وغير ذلك الّا من يتفعّل ويتفاعل من الخماسي
المزيد على الثلاثي ويتفعلل من الخماسي المزيد على الرباعي فانّه اي ما قبل
لام الفعل مفتوح فيهنّ اي في هذه الابواب الثلاثة فيكون الفارق في هذه
الابواب بين المعروف والمجهول فتح حرف المضارعة وفي الرباعي كسر ما قبل
لام الفعل وفي غيرهما فتح حرف المضارعة وكسر ما قبل الاخر وفي المجهول
من المضارع حرف المضارع مضمومة والساكن ساكن على حاله اى الساكن
الذي في المعروف كان ساكنا في المجهول ايضا اذ الفرق بينهما في ذلك
وما بقي اى ما عدا حرف المضارعة والساكن مفتوح كلّه اى من جميع
الابواب نحو يُنْصَرُ بضمّ الياء وسكون النون الذي هو ساكن في
المعروف وفتح الصاد وغير ذلك من الثلاثي المجرد ونحو يدحرج بضمّ

الياء وسكون الخاء الذي هو ساكن في المعروف وفتح الراء وغيره
من الرباعي المجرد ويُكرِمُ بضم الياء وسكون الكاف الذي وهو ساكن
في المعروف وفتح الراء وغيره من الرباعي المزيد على الثلاثي وكذا في الخماسي
والسداسي منها ما عدا لام الفعل وهو في معنى الاستثناء من قوله
وما بقي مفتوح كله اي ما بقي مفتوح الا لام الفعل فانها مرفوعة
في المعروف والمجهول اذا الفرق بينهما في ذلك ما لم يكن حرف ناصب
ينصبها وهذا الحكم يعم المعروف والمجهول واعلم ان ناصب المضارع
اربعة ان للمصدر نحو ان تَنصُرَ واشباهه ولن لتاكيد النفي في
المستقبل نحو زيد لن يَذهَبَ وغير ذلك وكي للتعليل نحو جئتك
كي تُكرِمَني ونحوه واذن جوابا للقول وجزاء للفعل نحو اذن
اكرمك لمن قال ان اتيتك وغير ذلك ولهذا انشد بعض
المعلمين بقولهم هذا ناصبات الفعل اربع يا غلام فاعلم ان
للمصدر لن لتاكيد كي لتعليل للجواب اذن او جازم يجزمها
وهذا الحكم يعم المعروف والمجهول ايضا واعلم ان جازم المضارع
خمسة لم لنفي الماضي نحو لم ينصر ولمّا وهي ايضا لنفي الماضي وفيها
توقع اي طلب وقوع الفعل مع تكلف واضطراب نحو لمّا
يركب وان في الشرط والجزاء نحو ان تدخل أدخل ولا



في النهي نحو لا تَعلَمْ ولام الامر نحو لِيَنصُرْ ولهذا قال بعض المعلمين لبعض
المتعلمين شعر جازمات الفعل خمس يا غلام • لم لما ان ولا ولا اللام • واما الامر
الغايب والنهي سواء كان للغايب او للحاضر فانهما يكونان على لفظ
المضارع اي في الحركات والسكنات الا انهما بجزمان وعلامة الجزم فيهما
اي في الامر والنهي سقوط نون التثنية سواء كان تثنية المذكر والمؤنث
نحو لينصرا ولا ينصرا في الغايب اصلهما ينصران ولتنصرا ولا تنصرا في
الغايبة اصلهما تنصران وفي المخاطب والمخاطبة تدخل لا نحو لا تنصرا
اصله لا تنصران ولا تدخلها لام في المعروف مفردا كان او مثنى او مجموعا
لكثرة استعماله وتدخل في المجهول نحو لتنصر لقلة استعماله وجمع المذكر
اي علامة الجزم في جمع المذكر سواء كان للغايب او المخاطب سقوط نونه
في امر الغايب والنهي ايضا ليضربوا ولا يضربوا في الغايب اصلهما يضربون
وفي المخاطب نحو لا تضربوا اصله تضربون ولام الامر لا تدخله في المعروف
كما مر وواحدة المخاطبة اي علامة الجزم في الواحدة المخاطبة سقوط
نونها ايضا نحو لا تضربي اصله تضربين وفي البواقي وهي المفرد المذكر
سواء كان غايبا او حاضرا او المفرد المؤنث سكون لام الفعل الصحيحة
صفة لام الفعل نحو ليضرب ولتضرب ولا يضرب ولا تضرب بالجزم
في الغايب والغايبة ولا تضرب في الحاضر وسقوط لام الفعل المعتلة

صفة لام الفعل اى علامة الجزم فى الناقص سقوط لام الفعل لان حرف
العلة ضيفة لا تتحمل الاعراب بالحركات سوى النصب فحذفت بالجازم علامة
له ليغزو ولا يغزو ولتغزو وتغزو وغيرها من الواوي ومن اليائي نحو ليرم
ولا يرم ولترم ولا ترم وغير ذلك فى الغايب والغايبة ولا تغز
ولا ترم فى الحاضر سوى نون الجمع المونث فانها نونها ثابتة فى الجزم كيضربن
ولا يضربن فى الغايبة ولا تضربن فى الحاضر اى غير الجزم وهو الناصب
اى تسقط به كل نون تسقط بالجازم سوى نون جمع المونث
فانها لا تسقط لا بالجازم ولا بالناصب لان نونها ليست بنون
الاعراب بل نونها ضمير كالواو فى جمع المذكر تثبت فى كل الاحوال فلم
يعرب فلا يظهر عملها فيها بخلاف نون غيرها حيث كانت للاعراب
لا للضمير فيظهر عملها انما حمل الناصب على الجازم فى حذف النون الاعرابية
لوجود ذلك فى الكلام المعجز وهو قوله تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا
الاول مجزوم والثانى منصوب وامر الحاضر فى المعروف الطريق
فى اخذ امر الحاضر المعروف ان تحذف منه اى من مضارع الحاضر
حرف المضارع وتدخل همزة الوصل ان كان ما بعد حرف
المضارع ساكنا لتعذر الابتدار بالساكن او لانها عوض عن
حرف المضارع عند البعض فوضعت موضعه نحو اضرب وما



اشبهه وان كان اى ما بعد حرف بحركة ما بعده فيكن المضارع
متحركا فتكن اخره اى طريق فى اخذ الامر الحاضر فيما اذا كان
ما بعد حرف المضارع متحركا ابتداء بحركة ما بعده فيكن اخره
نحو عد ودحرج وغير ذلك وهو اى الامر الحاضر مبنى على
الوقف والمبنى على الوقف كالمجزوم فى اللفظ هذا على مذهب
البصريين واما على مذهب الكوفيين فانه معرب مجزوم لا مبنى
ولكل متمسك متمسكات تركتها عمدا احترازا عن الاطناب واما الفاعل
فنظر فى عين الفعل الماضى فان كان مفتوحا فوزنه ناصر وضارب
ونحوهما غالبا سواء كان عين مضارعه مفتوحا او مكسورا او
مضموما وانما اعتبر فى ذلك عين الماضى دون المضارع لان الماضى
اصل والمضارع فرع فاعتبار العين فى الاصل اولى من اعتبار العين
فى الفرع وانما اعتبر العين فى ذلك دون الفاء واللام لان اختلاف
الحركات للعين لا لهما ومن اختلافها اختلف وزن الفاعل بالاستقراء
وطريق اخذه ان تحذف علامة الاستقبال من ينصر فتزيد الالف
لخفتها بالنسبة الى غيرها من حروف الزوائد عوضا عن الياء
المحذوف بين الفاء والعين وان كان الحق ان تزيد العوض
مقام المعوض وهو الاول لوجود مانع يمنع عن ذلك لانها

فتسكن سان

لو زيد في الاول يصير مشابها بالمتكلم وماضي من باب الافعال فزيد
في مكان اقرب اليه لاداء ما حق وما وجب بقدر الامكان ولهذا
لم تزد في الاخر ولا فيما بين العين واللام وقيل انما لم تزد في
اخره بالرفع الالتباس ايضا لان في الايلتبس بالتثنية وفيما بين
العين واللام يصير مشابها بمبالغة لان الادغام يترك كثير
او كسر عينه فيما اذا كان عين المضارع مفتوحا او مضموما لان
بتقدير الفتح يصير مشابها بماضي المفاعلة وبتقدير الضم يثقل
نعم بتقدير الكسر ايضا يلزم الالتباس بامر باب المفاعلة وهو
فاعل على وزن باعد اذا كسر وهذا اولى من المشابهة بالماضي
دون اختيار الثقل على تقدير الضم وان لم يوجد ذلك وفيه
اما وجه الاولوية من الاول فلان هذا التباس التباس الشيء
مما يشبهه بحيث ان الامر من المستقبل مشتق واسم الفاعل مشابه به
على التمام بخلاف الالتباس بالماضي على تقدير الفتح لان
المشابهة بينهما ليست كذلك واما وجه الاولوية من الثاني
فان هذا التباس قد يزول بالادغام بخلاف الثقل
اللازم من الضم حيث لا يزول اصلا وانما اخذ من المضارع
دون الماضي لكونه مشتقا منه بالاستقرار ولكونه مشابها به

على

على التمام بخلاف الماضي حيث لا يكون كذلك وان كان اي عين الفعل
الماضي مضموما فوزنه اي وزن اسم الفاعل عظيم على وزن فعيل من
عظم يعظم بضم العين فيهما وهذا الوزن مشترك بين الفاعل والمفعول
والمصدر لان الفعيل قد يكون للمفعول والمصدر نحو جريح
ووجيف وضخم بفتح الضاد وكسر الخاء على وزن فعل بفتح الفاء
وكسر العين من ضخم يضخم بضم الخاء فيهما وهذا الوزن مشترك بين
الفاعل والمصدر نحو خنق وقيل بفتح الضاد وسكون الخاء وهذا
الوزن مشترك ايضا بين الفاعل والمصدر لان الفعل بفتح الفاء
وسكون العين قد يجيء للمصدر نحو قتل وان كان الحال اي عين
الفعل الماضي مكسورا فوزنه من الفعل المتعدي عالم على وزن فاعل
من علم يعلم بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع ومن الفعل
اللازم يأتي على اربعة اوزان احدها على وزن فعيل نحو مريض من مرض
يمرض بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر وهذا الوزن مشترك
بين الفاعل والمفعول والمصدر كما بينا في عظيم والثاني على وزن
فعل بفتح الفاء وكسر العين نحو زمن من زمن يزمن بكسر العين
في الماضي وفتحها في المضارع وهذا الوزن مشترك بين الفاعل والمصدر
كما ذكرنا في ضخم بفتح الزاء وكسر الميم والثالث على وزن افعل نحو احمر

وجيف بر نسنه دپرنوب مضطرب اولمه
با خود دوه نك و اسبك
ضخم
بر نوع يوروسه سيدر
هر نسنه نك فرموده سي

زمن بر آفت در كه حيوانه عارض اولدي
يورومكه مجالي قالمز

احمر للمذكر مفرد امن حمر يحمر بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر ومنه
احول واحمق واحرق وآدم وارعن واسمر واعجف ومنه اعجم
عند الاصمعي بهذه الاسماء كلها من فعل بكسر العين في الماضي
وفتحها في المضارع وضم عينهما فيهن لغة وحمراء بالمد اي
بمد الراء على وزن فعلاء للمؤنث مفردة وجمعهما اي جمع المذكر
والمؤنث حمر بضم الحاء وسكون الميم وتثنية احمر احمران وتثنية
حمراء حمراوان فكان تصريفه احمر احمران حمر حمراء حمراوان
حمر والرابع على وزن فعلان نحو عطشان للمذكر مفرد امن عطش
يعطش بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع وهذا الوزن يصلح
للمصدر ايضا نحو ليان وعطشى بفتح العين وسكون الطاء
وبالقصر للمؤنث مفردة وجمعهما اي جمع المذكر والمؤنث
عطاش وتثنية عطشان عطشانان وتثنية عطشى
عطشيان فكان تصريفه عطشان عطشانان عطاش
عطشى عطشيان عطاش ومنه ريان ريانان رواء ريا
ريان رواء واعلم ان هذه الاوزان البالغة للصفة المشبهة
وجيء اوزان لها غير هذه الاوزان احدها فعل بفتح الفاء و
سكون العين نحو شكس وهذا الوزن يصلح للمصدر ايضا

نحو

نحو قتيل وثانيها فُعل بضم الفاء وسكون العين نحو صلب وهذا الوزن
يصلح للمصدر ايضا نحو شغل وثالثها فِعل بكسر الفاء وسكون العين
نحو ملح وهذا الوزن يصلح للمصدر ايضا نحو فسق ورابعها فُعُل بضم
الفاء والعين نحو جنب وخامسها فَعَل بفتح الفاء والعين وكسرها
نحو حسن وخشن وهذا الوزن يصلح للمصدر ايضا نحو طلب
وسادسها فعال بفتح الفاء نحو جبان وهذا الوزن يصلح للمصدر ايضا
نحو ذهاب وسابعها فُعال بضم الفاء نحو شجاع وهذا الوزن يصلح
للمصدر ايضا نحو سؤال والفرق بين اسم الفاعل والصفة المشبهة ان
اسم الفاعل هو اسم مشتق من المضارع لمن قام به الفعل بمعنى الحدث والصفة
المشبهة لا تشتق الا من اي ما اشتق من فعل لمن قام به الفعل على معنى
الثبوت فثبت به ان الصفة المشبهة لا تشتق الا من الفعل اللازم واسم
الفاعل اعم منها واختصرت بذكر ما يمكن ضبطه من الفاعل وتركت ما عداه
اي الفاعل ياتي على اوزان غير ما ذكره الشيخ نحو مسمن من سمن يسمن
بضم الميم على وزن مفعل بضم الميم وسكون الفاء وكسر العين ونحو
من بيت على وزن فعول بفتح الفاء وتشديد العين ونحو ملك من
ملك بفتح اللام والميم على وزن فَعِل بفتح الفاء وكسر العين هذا الوزن
ما ذكره الشيخ لكن ذكره من فعل بكسر العين وهو يجيء من فعل بفتح

العين وحريض من حرض بفتح الراء على وزن فعيل وهذا الوزن مما
ذكره الشيخ ايضا لكن ذكره في فعِل بكسر العين وهو يجيء من فعَل
بفتح العين كما ذكرنا واشيب من شيب بفتح الياء على وزن افعل
وهذا الوزن مما ذكره الشيخ ايضا من فعِل بكسر العين لا من فعَل بفتحها
بفتحها وهو يجيء منه كما ذكرنا وهذه الاوزان كلها من فعل بفتح العين
لم يذكرها الشيخ فيه واما من فعل بضم العين نحو سهل على وزن فعل
بفتح الفاء وسكون العين وصعب على وزن فعل وهما مما ذكرناه في الصفة
المشبهة وجهر بفتح الفاء وكسر العين وهذا مما ذكره الشيخ لكن ذكره
في فعل بكسر العين وهو يجيء من فعُل بضم العين كما ذكرنا واما من
فعِل بكسر العين نحو حذر على وزن فعِل بفتح الفاء والعين وتعب
على وزن فعْل بفتح الفاء وسكون العين وهما مما ذكرناه في الصفة
المشبهة وعر اصله عري على وزن فعِل بضم الفاء وكسر العين
اعل كما اعلال قاض وهذا الوزن يصلح للمصدر ايضا والحاصل
ان اوزان اسم الفاعل والصفة المشبهة في الاصح من الثلاثي المجرد عين
اوزان المبالغة منه خمسة عشر قد ذكر الشيخ خمسة منها وترك عشرة
اخرى ولهذا قال اختصرت الى اخره وقد ذكرت كلها من قولنا
واعلم ان هذه الاوزان الاربعة الى ههنا فاجهد استخراجها وعشرة

اوزان

اوزان منها مشترك بين الفاعل والمصدر وواحد منها يصلح للمفعول
ايضا اشرنا واما المفعول من جميع الثلاثي سواء كان عين ماضيه
مضموما او مفتوحا او مكسورا فوزنه مجبور وكسير اي على وزن
مفعول وفعيل وطريق اخذه ان تحذف حرف المضارعة من يفعل
بضم الياء وفتح العين فادخل الميم المضمومة مقامه لقرب الميم من الواو
في كونهما شفويين انما لم يبدل من حروف العلة للتعذر اما الالف
فلتعذر الابتداء بالساكن واما الواو فلعدم زيادته في الاول
واما الياء فلالتباس بالمضارع فصار مفعل ثم فتح الميم لئلا
يلتبس بمفعول باب الافعال فصار مجبر على وزن مفعل
ثم ضم الباء حتى لا يلتبس بالموضع فصار مجبر ثم اشبع الضمة
لانعدام مفعل بضم العين بغير التاء فتولدت واو فصار مجبور
واما وزن الفعيل فيشترك بين الفاعل والمفعول ووجه الفرق
بينهما ان الفعيل اذا كان بمعنى المفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث
وذلك بغير الموصوف وبالموصوف يفرق بينهما الا انه لا تدخل
الهاء في مؤنثه نحو مررت برجل قتيل وامراة قتيل بالموصوف
وبغير الموصوف نحو مررت بقتيل وقتيلة فالفارق بينهما الموصوف
فقط واذا كان بمعنى الفاعل يفرق بينهما مطلقا اذ الهاء

داخلة في المؤنث نحو مررت برجل كريم وامراة كريمة بالموصوف
وبغير الموصوف نحو مررت بكريم وكريمة فالفارق بينهما الموصوف
والهاء وكذا رحيم ورحيمة وقد ذكرنا الفاعل والمفعول من الزوائد
على الثلاثي سواء كان رباعيا مزيدا او خماسيا او سداسيا اجوفا
او مضاعفا متعديا بين في المصدر الميمي والزمان والمكان وذلك
بقلب العين الفا او بادغام نحو مخاف ومختار ومتاع في الاجوف
ومجاب ومتجاب ومستحب في المضاعف صلحت للفاعل والمفعول
والمصدر الميمي والزمان والمكان لكن الفرق بينهما اختلاف التقدير
وهو كسر العين للفاعل وفتحها للمفعول وغيره وذلك لا يعلم الا
بعد نقض العين وفك ادغامه لان هذا التباس يحصل بهما
ويزول بنقضهما وقد اشرت الى امثلة هذا كليا في تحت قوله وان كان
الفعل زائدا الى قوله والفاعل منه بكسر العين فلا يفيد هنا كليا قيل
هذا القول منه هنا مستدرك لانه يعلم من ذاك القول والجواب
انه صرحه للمبتدي ليس انما قلنا اجوفا او مضاعفا لان ذلك
لا يتصور الا فيهما وانما وصفنا الاجوف والمضاعف بقولنا متعد بين
لانهما لو كانا لازمين يفرق المفعول من هذه الاربعة بزيادة حرف
الجر لانه لا ياتي الا به كما اشرنا الى ذلك واوزان المبالغة للفاعل

على انواع

على انواع منها جهول لكثير الجهل على وزن فعول وهذه الوزن بين
مبالغة اسم الفاعل والمفعول لكن الفرق بينهما انه اذا كان بمعنى الفاعل
لا يفرق بين المذكر والمؤنث اذا ذكرنا الموصوف والا لا اذ التاء لا
لا تدخل في المؤنث نحو مررت برجل شكور وامراة شكور بالموصوف
ونحو مررت بشكور وشكور بغيره فالفارق بينهما الموصوف فقط
واذا كان بمعنى المفعول يفرق بينهما سواء كان ذكرا بالموصوف
او لا لان التاء تدخل في مؤنثه نحو مررت بناقة حلوبة وبجمل غير
الحلوب بالموصوف ونحو مررت بحلوبة وبغير حلوب بغيره
فالفارق بينهما الموصوف والتاء ومنها صديق وفسيق لكثير الصدق
والفسق على وزن فعيل بكسر الفاء والعين مع تشديدها ومنها
كذاب وصبار لكثير الكذب والصبر على وزن فعال بفتح الفاء و
تشديد العين ومنها غفل لكثير الغفلة بضم العين والفاء على وزن
فعل بضم الفاء والعين وهذا الوزن مشترك بين مبالغة اسم الفاعل
والصفة المشبهة نحو جنب ومنها يقظ لكثير اليقظان بفتح الياء
وضم القاف على وزن فعل بفتح الفاء وضم العين ومنها مدرار
ومسقام لكثير الدر وهو المطر ضعيف الله القطرة ولكثير السقم على
وزن مفعال بكسر الميم وهذا الوزن مشترك بين مبالغة اسم الفاعل
واسم الآلة نحو مفتاح ومنها مكثير ومعطير لكثير الكلام والعطر على وزن

مفعيل بكسر العين وسكون الفاء وكسر العين بالمد ومنها لغنة وضحكة
لكثير اللغنة والضحك بضم اللام وفتح العين على وزن فعلة بضم الفاء
وفتح العين وان اسكنت العين من الوزن الاخير وهو قوله لعنة
بصير بمعنى المفعول وفيه نظر لان لعنة بضم اللام وسكون العين
على وزن ضحكة بضم الضاد وسكون الحاء وهو مبالغة اسم الفاعل
لا المفعول كذا في شرح المراح واعلم ان في قوله واوزان المبالغة
جهول الخ تساهلا لانه يلزم منه حصر اوزانها في هذه الاوزان وليس
كذلك لان اوزانها ترتقي الى خمسة عشر منها طوال لكثير الطول على وزن
فعال بضم الفاء وتشديد العين وهذا الوزن مشترك بين مبالغة
اسم الفاعل وجمع تكسيره نحو نصار ومنها كبار لكثير الكبر وعجاب
لكثير العجب على وزن فعال بضم الفاء وفتح العين مع التخفيف ومنها
مجذام لكثير الجذم وهو القطع على وزن مفعال بكسر الميم وسكون الفاء
وفتح العين ومنها علامة ونسابة لكثير العلم والنسب على وزن فعال بفتح
الفاء وتشديد العين ومنها راوية لكثير الرواية على وزن فاعلة بكسر
العين ومنها مجذامة لكثير الجذم او الحذمة على وزن مفعالة بكسر الميم
ومنها فروقة لكثير الفراق على وزن فعولة بفتح الفاء فالاولى ان يقول
ومن اوزان المبالغة جهول اخره فلهذا قلنا منها جهول الى هنا و
ويستوي المذكر والمؤنث ثمانية اوزان من هذه الاوزان لعلة

استعمالهن

استعمالهن احدها علامة ونحوه وثانيها راوية ونحوه وثالثها فروقة ونحوه
ورابعها ضحكة ونحوه وخامسها ضحكة بضم الضاد وسكون الحاء ونحوه وسادسها
مجذامة ونحوه وسابعها مسقام ونحوه وثامنها معطير ونحوه واما قولهم مسكينة
محمول على فقيرة كما قالوا هي عدوة الله وانما لم يدخل الهاء في المفعل الذي للفاعل
حملا على صديقه وهو نقيضه **فصل** في تصريف الافعال الصحيحة انما قدم
تصريف الافعال الصحيحة على المعتلة لان الصحيح اصل والمعتل ليس باصل تصريف
الماضي انما قدم تصريفه على غيره لان وجوده متحقق وصيغته مجرد بخلاف
غيره والمستقبل انما قدم تصريفه على تصريف الامر والنهي لان المستقبل
اصل منهما من حيث انهما مشتقان من المضارع والامر انما قدم تصريفه
على النهي لان الامر للطلب والنهي للطلب اصل من الكف او لان مفهوم
الامر وجودي ومفهوم النهي عدمي والوجودي مقدم على العدمي
من لشرفه من وجه كالحيوة مع الموت والنهي من المعروف والمجهول
وهذان القيدان يرجع الى هذه المذكورات انما قدم تصريف المعروف
على تصريف المجهول لان المعلوم اولى بالتقديم لكون صيغة
معقولا بسبب معقولية معناه وهو اسناد الفعل الى الفاعل
بخلاف المجهول حيث لا تكون صيغته معقولة بسبب عدم
معقولية معناه وهو اسناد الفعل الى المفعول على اربعة

عشر وجها وهذا متعلق بقوله ينصرف ثلثة للغائب اي للمذكر
الغائب نحو ضرب ضربا ضربوا في الماضي معلوما ونحو يضرب يضربان
يضربون في المضارع معلوما ومجهولا ونحو ليضرب ليضربا ليضربوا
في الامر معلوما ومجهولا ونحو لا يضرب لا يضربا لا يضربوا في النهي معلوما
ومجهولا وثلثة للغائبة اي للمؤنث الغائبة نحو ضربت ضربتا
ضربن في الماضي معلوما ومجهولا ونحو تضرب تضربان يضربن
في المضارع معلوما ومجهولا ونحو لتضرب لتضربا ليضربن في الامر
معلوما ومجهولا ونحو لا تضرب لا تضربا لا يضربن في النهي معلوما
وثلثة للمخاطب اي المذكر نحو ضربت ضربتما ضربتم في الماضي
معلوما ومجهولا ونحو تضرب تضربان تضربون في المضارع
معلوما ومجهولا ونحو اضرب اضربا اضربوا في الامر معلوما الا
ان مجهوله باللام مع بقاء حرف المضارع نحو لتضرب لتضربا
لتضربوا ونحو لا تضرب لا تضربا لا تضربوا معلوما ومجهولا
وثلثة للمخاطبة نحو ضربت ضربتما ضربتن في الماضي معلوما
ومجهولا ونحو تضربين تضربان تضربن ~~في الماضي~~ في المضارع
معلوما ومجهولا غير انه باللام مع بقاء حرف المضارع نحو لتضربي
لتضربا لتضربن ونحو لا تضربي لا تضربا لا تضربن في النهي معلوما
ومجهولا ووجهان للمتكلم رجلا كان او امراة نحو ضربت ضربنا

في الماضي

في الماضي معلوما ومجهولا ونحو اضرب نضرب في المضارع معلوما ومجهولا و
نحو لاضرب لنضرب في الامر مجهولا فقط ونحو لا اضرب ولا نضرب
مجهولا فقط ايضا لان معروفهما لا ياتي منه كما سيجيء انما لم يفرق بين
المذكر والمؤنث في المتكلم ولم يعط لكل واحد من مذكره ومؤنثه ثلثة
اوجه من المفرد والتثنية والجمع كما اعطيت هذه الاوجه لغيره وان اقتضى
العقل ذلك لان المتكلم يرى في اكثر الاحوال انه مذكر او مؤنث مفردا
كان او مثنى او مجموعا او يعلم بالصوت انه مذكر او مؤنث مفردا كان او مثنى
او مجموعا ايضا فلم يحتج الى ذلك واما كون صوت مذكره كصوت مؤنثه
او بالعكس نادر والاحكام لا يبنى على النوادر غير انه اي الا انه لا ياتي
الوجهان للمتكلم في المعروف من الامر والنهي حتى لا يقال في الامر معلوما
فيه اضرب نضرب بعد حذف حرف المضارعة من واحده ومن مع غيره
لالتباس كل منهما بالمفرد المذكر من الامر الحاضر والالتباس واحده بجمع
غيره ولا يقال ايضا لاضرب لنضرب باللام بلا حذف حرف المضارعة
منهما متحركا بالفتح لعدم وجود هذا بالاستقراء وكذا لا يقال في النهي
معلوما فيه لا اضرب لا نضرب بفتح الهمزة والنون لعدم مجيئه هكذا
في الاستقراء واما مجهولهما فقط يجيء فيه نحو لاضرب لنضرب باللام ولا اضرب ولا
نضرب بضم حرف المضارعة في الكل لوجوده فيه هكذا بالاستقراء فلهذا
قيد عدم مجيئهما معروفا وعلى هذا قد اشرنا آنفا والفاعل يتعرف

على عشرة اوجه منها اى من عشرة اوجه جمع المذكر اربعة الفاظ احدها
جمع المذكر السالم نحو ناصرون والثلاثة الباقية جمع تكسيره نحو نصّار
ونصر ونصرة وسنبيّن ذلك في موضعه ان شاء الله تعالى وجمع المؤنث
لفظان نحو ناصرات ونواصر الاول جمع سالم والثاني جمع تكسير لها
سيأتي بيانه في موضعه ان شاء الله وباقيها مفرد وتثنية وهما
اربعة الفاظ نحو ناصر ناصران للمذكر وناصرة ناصرتان للمؤنث
كما سيجيء والمفعول يتصرف على سبعة اوجه منها اى من سبعة اوجه
جمع المذكر لفظان نحو منصورون ومناصر الاول جمع سالم والثاني
جمع تكسير لها وجمع المؤنث لفظ واحد نحو منصورات وباقيها مفرد
وتثنية وهما اربعة الفاظ نحو منصور منصوران للمذكر ومنصورة
منصورتان للمؤنث كما سيجيء انما يكثر تصريف الفاعل من تصريف
المفعول اعتبارا بوجودهما لان وجود الفاعل اكثر من وجود
المفعول لان الفاعل يجيء من الفعل اللازم لا المفعول الا بواسطة
حرف الجر وانما انحصر تصريف الفاعل في العشرة وتصريف المفعول في السبعة
لورود الاستقراء على هذا من غير زيادة ولا نقصان ونون التاكيد
اى نون تاكيد الطلب المشددة تدخل على جميع الامر اي امر الغايب
والحاضر والنهي اى نهي الغايب والحاضر من المعروف والمجهول اما
الامر الغايب المعلوم نحو لينصرنّ بفتح الياء وضم الصاد الى
لينصرنانّ وكذا المجهول غير انه بضم الياء وبفتح الصاد فيه

واما

واما الامر الحاضر المعلوم نحو انصرنّ بضم الهمزة والصاد الى انصرنانّ و
مجهوله لتنصرنّ الى لتنصرنانّ بضم التاء وفتح الصاد واما النهي المعلوم
نحو لا ينصرنّ بفتح الياء وضم الصاد ايضا الى لا ينصرنانّ وكذا
مجهوله غير انه بضم حرف المضارعة وفتح الصاد فيه هكذا سيجيء مثاله
معلومهما ومجهولهما بعينهما في المثنى والمخففة كذلك اى نون المخففة
لتاكيد الطلب تدخل على جميع الامر والنهي من المعروف والمجهول
ايضا غير انها اي الا انها لا تدخل في التثنية سواء كان مذكرا او مؤنثا
وجمع المؤنث لانها لو دخلتها يلزم اجتماع الساكنين على غير حده ولم
يجز حذف احدهما وهو غير جائز هذا مذهب غير يونس فان عنده تدخلها
المخففة قياسا على الثقيلة والجواب عنه ان التقاء الساكنين
في الثقيلة عند ذلك على حده لان الاول حرف مد والثاني مدغم فيه
وهو جائز وفي المخففة ليس كذلك تامل فلا يجوز قياسا عليها
فبقي ما دخلته الخفيفة من الامر والنهي معلومين كانا او مجهولين
غير التثنية وجمع المؤنث اما الامر المعلوم منهما في الغايب نحو لينصرن
بفتح ما قبلها في المفرد المذكر ولينصرن بضم ما قبلها في جمعه وانصرن
بضم ما قبلها في جمعه وانصرن بكسر ما قبلها في الواحدة المخاطبة
ومجهولهما باللام والياء نحو لينصرن بضم الياء وفتح الصاد
وكسر الراء واما النهي المعلوم منهما في الغايب نحو لا ينصرن لا تنصرن
بفتح حرف المضارعة في الكل وفتح الراء في الاول والثالث وبضمها

في الثاني وفي الحاضر نحو لا تنصرن لا تنصرن لا تنصرن بفتح التاء في الكل وفتح الراء في الاول وبضمها في الثاني وبكسرها في الثالث وكذا المجهول غير انه بضم حرف المضارعة وبفتح الصاد في الكل فيه هكذا سيجي مثال معلومها ومجهولها معها في المتن والمخففة ساكنة في اي موضع دخلت لانها وضعت ساكنة في الاستقراء فمر مثالها والمشددة مفتوحة اي موضع دخلت للخفة لان الفتحة خفيفة بالنسبة الى غيرها ونون المشددة ثقيلة فاعطي غيرها يلزم الثقل على الثقل الا في التثنية وجمع المونث فانها اي نون المشددة مكسورة فيهما اي في التثنية وجمع المونث امرا كان او امرا معلوما كان او مجهولا لتشبهها بنون التثنية لينصران ولتنصران ولينصرنان لتنصرنان بكسر النون المشددة في الكل الغايب وكذا المجهول غير انه بضم حرف المضارعة وبفتح الصاد فيه ونحو انصران وانصرنان للحاضر ومجهوله لمجهول الغايب ونحو لا ينصران ولا تنصران ولا ينصرنان ولا تنصرنان بكسرها في الكل النهي وكذا مجهوله غير انه بضم حرف المضارعة وبفتح الصاد ايضا وما قبلها مكسورة في الواحدة نحو انصرن بالثقيلة وانصرن بالخفيفة بكسر الراء فيهما كما اشرنا ومجهولها نحو لتنصرن ولتنصرن بكسرها فيهما هذا في الامر واما في النهي نحو لا تنصرن ولا تنصرن ومجهولها هكذا غير انه بضم حرف المضارعة وبفتح

الصاد

الصاد فيه وانما كسر ما قبلها في هذه الامثلة لتدل الكسرة على ان الياء الضمير محذوف منها لالتقاء الساكنين عند دخولها تامل او لان بتقدير الفتح يلزم الالتباس بالمفرد المذكر وبتقدير الضم يلتبس بالجمع المذكر فكسر ضرورة ومضموم اي مضموم ما قبلها في جمع المذكر غايبا كان او حاضرا امرا كان او نهيا معلوما كان او مجهولا نحو لينصرن بالثقيلة ولينصرن بالخفيفة للغايب بضم الراء فيهما كما اشرنا وكذا النهي غير انه لا تزاد لا موضع اللام ونحو انصرن بالثقيلة وانصرن بالخفيفة للحاضر بضم فيها الصاد ونهيه نحو لا تنصرن بالثقيلة ولا تنصرن بالخفيفة بضمها فيهما ايضا وكذا المجهول معها غير انه بفتح الصاد فيه حيث بضم في المعلوم وفي هذه الامثلة كلها مضموم ما قبلها سيجي مثالها في المتن وانما ضم ما قبلها في جميع هذه الامثلة لتدل الضمة على ان الواو الضمير محذوفة منها لالتقاء الساكنين عند دخولها تامل او لان بتقدير الكسر يلتبس بالواحدة الحاضرة وبتقدير الفتح يلتبس بالمفرد فيضم ضرورة ومفتوح في البواقي اي مفتوح ما قبلها في المفرد المذكر غايبا كان او حاضرا امرا كان او نهيا معلوما كان او مجهولا نحو لينصرن بالثقيلة ولينصرن بالخفيفة للغايب بفتح الراء فيهما وكذا نهيه غير انه يوضع لا موضع اللام ونحو انصرن وانصرن بالخفيفة للحاضر بفتح الراء فيهما ايضا ونهيه نحو لا تنصرن بالثقيلة ولا تنصرن بالخفيفة بفتح الراء فيهما ايضا وكذا المجهول معها غير انه بضم حرف المضارعة وبفتح الصاد

الساد فيه تأمل وكذا مفتوح ما قبلها في التثنية وجمع المؤنث غايبات
او كن او حاضرات معلومتين كانتا او مجهولتين اذا لم يعتبر وجود
الف التثنية والفاصلة وان اعتبر كان ما قبلها ساكنا فتأمل وانما
فتح ما قبلها في هذه الامثلة لان ما قبلها مبني على الفتح حينما دخلا
ما لم يتصلا بواو الضمير او ياء الضمير او لان نون التاكيد كلمة برأسها
انضمت الى كلمة اخرى ومن عادتهم اذا ركبوا الكلمة مع كلمة اخرى
فتحوا اخر الكلمة الاولى كما في خمسة عشر مثال الماضي نصر نصرا نصروا
نصرت نصرتا نصرن نصرتَ نصرتما نصرتم نصرتِ نصرتما
نصرتن نصرتُ نصرنا اي نصر ماضٍ مفردٌ مذكرٌ غايبٌ صحيحٌ
سالمٌ متعدٍّ مبنيٌّ من باب فَعَلَ يفعُل بفتح العين في الماضي
وضمها في المضارع وقس على هذا البواقي من التثنية والجمع مطلقا
انما كتبت الالف في نصرا المفرد والتثنية وانما اختير الواو لذلك
لوجوده كذلك في الاستقراء وانما كتبت الواو في نصروا للفرق
بين واو الجمع وواو العطف في مثل حضر وتكلم زيد ولو لم يكتب
الالف في الجمع لم يفرق بينهما وقيل انما كتبت الالف للفرق بين
واو الجمع وواو المفرد في مثل لم يدعوا بناء على ان الواو لم تحذف
بالجازم في بعض اللغة وانما زيدت التاء في مثل نصرتْ ساكنة
لانها جعلت علامة للمؤنث وعلامتها ساكنة في الوضع
والاستقراء وانما اختير التاء لذلك لان التاء من المخرج



الثاني



الثاني والمؤنث ايضا ثاني في التخفيف وهذه التاء ليست بضمير لانها لو
كانت ضميرا لوجب حذفها عند مجيء الفاعل ظاهرا في نصرت هند
وانما حركت التاء في نصرتا وان كانت علامة للمؤنث لاجل الف التثنية
وانما اسكن الراء في نصرنَ ونصرتَ ونحوهما حتى لا يجتمع اربع حركات
متواليات فيما هو كالكلمة الواحدة وانما فتح التاء في نصرتَ لان المخاطب
المخاطب مفعول معنى والمفعول منصوب او لان التاء فيه لو اسكنت
يلتبس بالمفرد المؤنث الغايبة ولو كسرت يلتبس بالمفرد المؤنث
المخاطبة ولو ضمت يلتبس بنفس المتكلم فلم يبق لها الا النصب وانما
يعكس الامر في هذه الامثلة لوجودها في الاستقراء كذلك وانما زيدت
الميم في نصرتما لئلا يلتبس بالف الاشباع في نحو قول الشاعر اخو
مكاشرة وضحك وحياك الاله فكيف انتا وانما اختصت الميم
للزيادة من بين الحروف فيه لان تحته انتما مضمر وانما ادخلت في انتما
لقرب الميم الى التاء في المخرج وانما ضمت التاء في ضربتما تبعا للميم لان
الميم شفوية فجعلوا حركة التاء من جنسها وهو الضم الشفوي
او لانها ضمير الفاعل ومعلوم ان الفاعل مرفوع فوافقت الضمير
وانما زيدت الميم في نصرتم ليطرد بالتثنية وضمير الجمع فيه محذوف
وهو الواو لان اصله نصرتموا فحذفت الواو ولان الميم بمنزلة
الاسم ولهذا لو دخل على المضارع يجعله اسما تأمل ولا يوجد
في آخر الاسم واو ما قبلها مضموم لا هو وانما كسرت التاء في نصرتِ

خوفا من الالتباس لان بتقدير السكون يلتبس بالمفرد المؤنث
الغايبة وبتقدير الفتح بالمفرد المذكر المخاطب بتقدير الضم يلتبس
بنفس المتكلم وحده فلا يبقى لها الا الكسر او لان الكسرة ثبتت لها
بالاستقراء وانما لم يفرق بين تثنية المذكر والمؤنث في الخطاب
لقلة استعمالها او لعزة الوضع وانما شدد نون نصرتنّ
دون نصرن لان اصله نصرتمن فادغم الميم في النون لقربه
من النون وقيل اصله نصرتن بالتخفيف فاريد ان يكون
ماقبل النون ساكنا حتى يطرد بجميع النونات الساكنة ولا يمكن
اسكان تاء المخاطبة لاجتماع الساكنين الراء والتاء ولا يمكن
حذفها لانها علامة والعلامة لا تحذف فادخل النون لقربه
من النون ثم ادغم النون في النون فصار نصرتنّ وانما زيدت التاء
في نصرت مرفوعة لانها ضمير الفاعل وهو انا مضمر في تحته ولا يمكن الزيادة
من حروف انا خوفا من الالتباس لان بتقدير زيادة الالف
يلتبس التثنية وبتقدير زيادة النون يلتبس جمع المؤنث
الغايبة فاختير التاء لوجودها في اخواته وانما زيدت النون
في نصرنا لان تحته نحن مضمرا انما لم يزد الحاء نظرا الى الاغلب
ثم زيدت الالف حتى لا يلتبس بنصرن وقيل انما زيدت النون
والالف في نصرنا لان تحته اننا مضمر ومن المجهول نُصِرَ بضم
النون وكسر الصاد وهو فعل ماض مفرد مذكر غايب مجهول

صحيح

صحيح سالم متعد مبني من باب فعل يفعل بفتح العين في الماضي
وضمها في المضارع وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع مطلقا
في تحت قوله الى آخره اي الى نصرت نصرتا بضم النون و
كسر الصاد في كلها مثال المستقبل ينصر ينصران ينصرون
تنصر تنصران تنصرون تنصرين تنصران تنصرون
انصر ننصر اي ينصر فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم
صحيح سالم مغرب متعدى من باب فعل يفعل بفتح العين
في الماضي وضمها في المضارع وقس على هذا البواقي من التثنية
والجمع مطلقا وانما يقال له مستقبل لوجود الاستقبال في معناه
ويقال له مضارع ايضا لان معنى المضارع المشابهة وهو
مشابهة بضارب في الحركات والسكنات وفي وقوعه صفة
للنكرة في دخول لام الابتداء وغير ذلك انما كان مستقبلا بالزيادة
لا بالنقصان وزيد في الاول دون الآخر ولم يتحرك كل حروفه
واسكن مابعده وف المضارعة لما بيننا في قوله واما المضارع
وانما اشترك المفرد المؤنث الغايبة وتثنيتها مع المفرد المذكر
المخاطب وتثنيته في الصفة لاشتراك ماضيها فيها من حيث
زيادة التاء في آخره كل واحد منها وانما ادخل النون في آخره
في التثنية والجمع علامة للرفع لانه حرف العراب في الآخر
لوجوده هكذا اي الاستقراء والاعراب في اخر المعرب وآخره صار باتصاله

ضمير الفاعل بمنزلة وسط الكلمة والاعراب لا يجري على الوسط
ولا على الضمير فزيد النون فيما بعد الضمير يجري عليه الاعراب
الا نون ينصرن وتنصرن وهو علامة للتانيث لا للرفع ولهذا
لم يسقط منهما بما تسقط به من غيرهما لان الاعراب لا يجري على العلامة
لاستلزام جرية الحذف في بعض الاحوال الاقتضاء عامله ذلك
والعلامة لا تحذف الا لم توجد علامة اخرى لئلا يخلو المقصود
وهنا لم توجد ومن المجهول يُنصَر بضم الياء وفتح الصاد وهو
فعل مضارع مفرد مذكر غائب مجهول صحيح سالم معرب متعد من
باب فعَل يفعُل بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع وقس على
هذا الباقي من التثنية والجمع في تحت قوله الى اخره اي الى أُنصَرُ ونُنصَر
بضم الحرف الاول وفتح الصاد في كلها مثال امر الغائب لينصر لينصرا
لينصروا لتنصر لتنصرا لينصرن مثال امر الحاضر انصر انصرا انصروا
انصري انصرا انصرن بكسر الحرف الاول في الغائب وضمه في الحاضر
وسكون الآخر في المفرد وسقوط النون في التثنية وجمع المذكر
فيهما ومن المجهول لِيُنصَر لينصرا لينصروا لتنصر لتنصرا لينصرن
لتنصر لتنصرا لتنصروا لتنصري لتنصرا لينصرن لانصر لننصر
بكسر الحرف الاول وضم الثاني في الكل وهو الفارق بينه المعلوم وانما
ادخل اللام في المجهول الحاضر لقلة استعماله وعند ذلك يكون امر الحاضر
معربا مجزوما بالاتفاق كامر الغائب وكذلك النهي من المعروف والمجهول

الا انه

الا انه زيد في اوله لا اي في اول النهي لا فتقول في النهي المعروف لا ينصر
لا ينصرا لا ينصروا لا تنصر لا تنصرا لا ينصرن لا تنصر لا تنصرا لا تنصري
لا تنصرا لا ينصرن لا انصر لا ننصر بفتح حرف المضارعة وضم الصاد في
الكل وكذلك في النهي المجهول غير انه بضم حرف المضارعة وبفتح الصاد فيه
وتقول بنون التاكيد المشددة في امر الغائب لينصرنّ لينصرانّ
لينصرنّ لينصرنّ لتنصرانّ لينصرنانّ وفي امر الحاضر انصرنّ انصرانّ
انصرنّ انصرنّ انصرانّ انصرنانّ انما حذفت واو الجمع في لينصُرُنّ
وفي انصُرُنّ بضم الراء فيهما وياء الضمير في انصرِنّ بكسرها لالتقاء الساكنين
واكتفي بالضم في الاوليين وبالكسرة في الاخرى كما اشرنا الى ان الواو جنس
الضمة والياء جنس الكسرة والجنس يدل على حذف نظيره وكذلك
مجهوله غائبا او حاضرا الا انه باللام الى اخره وبضم حرف المضارعة وبفتح
الصاد فيه وهذا متروك في كثير من النسخ والاولى اثباته وفي المخففة
اي تقول في امر الغائب بنون التاكيد المخففة لينصرَنْ لينصرُنْ لينصرِنْ
بفتح الراء في الواحد المذكر والواحدة الغائبة وضمها في جمع المذكر و
وتركيب النسخ تختلف في هذا المقام والاصح ما قلنا وفي المخاطب اي
تقول في امر الحاضر بالنون المخففة انصرَنْ انصرُنْ بفتح
الراء في الواحد المذكر وضمها في جمعه وكسرها في الواحدة المخاطبة وكذلك
مجهوله غائبا وحاضرا غير انه باللام وبضم حرف المضارعة وبفتح
الصاد وهذا متروك في كثير من النسخ والاولى اثباته ايضا وكذلك

النهي من المعروف والمجهول فتقول لا ينصرن بفتح الراء في المفرد
المذكر الغايب ولا ينصرن بضم الراء في جمعه ولا تنصرن بفتح الراء في الواحدة
الغايبة وكذلك مجهوله غير انه يضم حرف المضارعة ويفتح الصاد فيه وفي
الحاضر لا تنصرن لا تنصرن بفتح الراء في المذكر وضمها في جمعه
وكسرها في الواحدة المخاطبة وكذا المجهول غير انه يضم حرف المضارعة
ويفتح الصاد فيه ايضا مثال الفاعل ناصر ناصران ناصرون وهو جمع
المذكر السالم كما اشرنا وهو الذي ابقيت صيغة المفرد فيه ونصار
ونصر بضم النون والتشديد فيهما ونصرة بفتح النون والصاد (وفتح الصاد)
والرابع التخفيف وهذه الامثلة الثلاثة جمع المذكر المكسر للفاعل
كما اشرنا والجمع المكسر هو الذي نقضت صيغة مفرده وههنا
كذلك تأمل والجمع المكسر على هذه الاوزان لا يكون الا في الصفة
بان يكون النصرة صفة للناصر نحو شهاد وشهد وشهدة وجهال
وجهل وجهلة وفساق وفسق وفسقة وله ستة اوزان غير هذه
الثلاثة لم يذكرها الشيخ الاولى فعلة بضم الفاء وفتح العين واللام
نحو قضاة اصله قضوة والثانية فعل بضم الفاء وسكون العين
نحو بزل والثالثة فعلاء بضم الفاء وفتح العين واللام بالمد نحو
شعراء والرابعة فعلان بضم الفاء وسكون العين نحو صحبان
والخامسة فعال بكسر الفاء وفتح العين نحو تجار والسادسة فعول
بضم الفاء والعين نحو قعود فيكون اوزان جمع المذكر المكسر للفاعل في
الصفة



الصفة تسعة امثلة وفي غير الصفة ثلثة امثلة الاولى فواعل نحو كواهل
والثانية فعلان بضم الفاء والعين نحو جحران والثالثة فعال بكسر الفاء
وتشديد العين كذا المفهوم مما ذكر في الفصل وشرحه ثم اعلم ان اوزان الاول (نحو جبان)
من الامثلة التسعة مشتركة بينه وبين مفرده مبالغة نحو طوال على وزن
جهال والثاني مشترك بين مذكره ومؤنثه كما سيجيء والثالث مشترك بين
مفرده مذكره ومفرده مؤنثه مبالغة على ما قال في النزهة نحو ضحكة على وزن
فسقة والخامس مشترك بينه وبين المصدر نحو شغل على وزن بزل والسابع
مشترك بينه وبين المصدر ايضا نحو غفران على وزن صحبان والثامن مشترك
بينه وبين المصدر ايضا نحو صراف على وزن تجار والتاسع مشترك بينه
وبين المصدر ايضا نحو دخول على وزن قعود ناصرة ناصرتان ناصرات
ونواصر ومنه كواكب ونوافق وفواسح الاول جمع المؤنث السالم
للفاعل والثاني جمع المؤنث المكسر وله وزن آخر غير هذا الوزن
مشتركا بين مذكره ومؤنثه كما اشرنا لم يذكره الشيخ نحو نوم بضم
النون وفتح الواو مع تشديد جمع المؤنث المكسر وعلى وزن نصر
مثال المفعول منصور منصوران منصورون ومناصر بفتح الميم الاول
جمع المذكر السالم للمفعول والثاني جمع المذكر المكسر له كما اشرنا منصورة
منصورتان منصورات وهو جمع المؤنث السالم للمفعول مثال
الرباعي المجرد دحرج اى دحرج فعل ماض مفرد مذكر غايب رباعي مجرد
معلوم صحيح سالم مبني متعد من باب الفعللة وقس على هذا الباقي

من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو دخرجا دخرجوا دخرجت دخرجتا
دخرجن دخرجت دخرجتما دخرجتم دخرجت دخرجتما دخرجتن
دخرجت دخرجنا وكذا المجهول الا انه بضم الدال وكسر الراء فيه يدخرج
بكسر الراء اي يدخرج بكسر الراء فعل مضارع مفرد مذكر غايب رباعي
مجرد معلوم صحيح سالم معرب مشتق من ذلك الباب وقس على هذا
الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يدخرجان يدخرجون تدخرج
تدخرجان يدخرجن تدخرج تدخرجان تدخرجون تدخرجين تدخرجان
تدخرجن ادخرج ندخرج وكذا المجهول غير انه بفتح الراء فيه دخرجة
بفتح الكل وسكون الحاء مصدره الاول ودخراجا بكسر الدال وسكون
الحاء مصدره الثاني واعلم ان النسخ مختلفة في هذا المقام في البعض
قدم ذكر دخراجا وفي البعض قدم ذكر دخرجة والثاني اولى لانه يوهم
على الاول ان دخراجا مصدره اولا ودخرجة مصدره ثانيا والامر
منعكس اذ لو لم ينعكس ينتقض الحاق الملحقات بهذا الباب
لان مصداقه اتحاد مصدر الملحق مع المصدر الاول للملحق به
في الصيغة فلا يوجد ذلك لكن فيه نوع من التساهل وهو القول
دخرجة بفتح الكل وسكون الحاء بلا استثناء لان الكل اي لفظ
الكل لاحاطة الافراد يوهم منه كون الحاء متحركا بالفتح وهذا
التساهل وارد على عبارة الاول فالعبارة الصحيحة ان يقال
دخرجة بفتح الكل سوى الحاء فانه بالتسكين ودخراجا

بكسر الدال

بكسر الدال وسكون الحاء فهو مدخرج مدخرجان مدخرجون مدخرجة
مدخرجتان مدخرجات بكسر الراء في الكل لاسم الفاعل وذاك مدخرج
مدخرجان مدخرجون مدخرجة مدخرجتان مدخرجات بفتح الراء في الكل
لاسم المفعول وهو يصلح للمصدر الميمي واسم الزمان والمكان ايضا
انما اختار لفظ هو لاسم الفاعل وذاك لاسم المفعول لان الفاعل
مرفوع والمفعول منصوب فاختار ما هو مرفوع من اسماء الاشارة
لاسم الفاعل وما هو منصوب لاسم المفعول لتدلا على ما وضع الفاعل
له والمفعول له اما كون هو مرفوعا فظاهر لانه مبتداء وحقه ان يكون
مرفوعا واما كون ذاك منصوبا فلمشابهته لكاف الخطاب من حيث
التعريف والافراد تامل والامر اي الحاضر دخرج دخرجا دخرجوا
دخرجي دخرجا دخرجن بفتح الدال وكسر الراء في الكل وامر الغايب ليدخرج
ليدخرجا ليدخرجوا لتدخرج لتدخرجا ليدخرجن بكسر الراء في الكل
وكذا المجهول غير انه بفتح الراء فيه والنهي اي الحاضر لا تدخرج لا تدخرجا
لا تدخرجوا لا تدخرجي لا تدخرجا لا تدخرجن بضم التاء وكسر الراء في الكل
وكذا نهي غايبه الا انه بالياء فيما سوى المفرد المؤنث وتثنيتها
فانهما بالتاء كالحاضر وكذا المجهول غير انه بفتح الراء ثم صرف النونين
ههنا مع الامثلة التي صرفتها في الثلاثي المجرد معلومة ومجهولة وكذا
تصريف الملحقات اي ملحقات دخرج وهي ستة ابواب من مزيد
الثلاثي فلذا ذكر الملحق بلفظ الجمع وهو اولى مما ذكر في بعض النسخ

بلفظ المفرد لان المبتدي لا يعلم كونه للجنس اما تصريف الماضي
من الاول فنحو حوقل بفتح الحاء والقاف وسكون الواو وهو فعل
ماض مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم لازم مبني مزيد ثلاثي
ملحق رباعي مجرد وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا
نحو حوقلا حوقلوا حوقلت حوقلنا حوقلن حوقلت حوقلتما
حوقلتم حوقلت حوقلتما حوقلتن حوقلت حوقلنا وكذا المجهول
غير انه بضم الحاء وبكسر القاف فيه ويزاد في اخره حرف الجر المناسب فتقضيه
من به وعليه ليتعدى به فيتصور المجهول منه لانه لا يجيء المجهول من
الفعل اللازم الا بذلك هكذا وجدت في بعض الحواشي فكان
تصريفه حوقل به حوقل بهما حوقل بهم حوقلت بها حوقل بهما حوقلت بهما
حوقل بهن حوقلت بك حوقلت بكما حوقلت بكم حوقلت بك
حوقلت بكما حوقلت بكن حوقلت بي حوقلت بنا وكذا تصريف كل لازم
في المجهول والمضارع منه يحوقل بضم الياء وكسر القاف وهو فعل مضارع
مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم لازم معرب مزيد ثلاثي ملحق رباعي
مجرد وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يحوقل يحوقلان
يحوقلون تحوقل تحوقلان يحوقلن تحوقل تحوقلان تحوقلون
تحوقلين تحوقلان تحوقلن أحوقل نحوقل وكذا المجهول غير انه بفتح
القاف فيه ويزاد في اخره حرف الجر والمصدر منه حوقلة وحيقالا والاصل
حوقالا بكسر الحاء وسكون الواو وقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار
ماقبلها

ماقبلها فصار حيقالا واسم الفاعل منه محوقل نحو محوقلان محوقلون
محوقلة محوقلتان محوقلات بكسر القاف في الكل واسم المفعول
منه محوقل به محوقل بهما محوقل بهم محوقل بها محوقل بهما محوقل بهن
بفتح القاف وكذا المصدر الميمي واسم الزمان والمكان الا يزاد حرف الجر في اخره
وامر الحاضر منه نحو حوقل حوقلا حوقلوا حوقلي حوقلا حوقلن بكسر
القاف في الكل وامر الغائب منه ليحوقل ليحوقلا ليحوقلوا لتحوقل لتحوقلا ليحوقلن
بكسر القاف في الكل ايضا وكذا المجهول الا انه بفتح القاف فيه ويزاد في اخره
حرف الجر ونهي الحاضر منه لا تحوقل لا تحوقلا لا تحوقلوا لا تحوقلي
لا تحوقلا لا تحوقلن بكسر القاف في الكل وكذا نهي غائبه الا انه بالياء
فيما سوى المفرد المؤنث وتثنيتها فانهما بالتاء ايضا وكذا المجهول غير
انه بفتح القاف فيه ويزاد في اخره حرف الجر واما تصريف الماضي من الثاني
فنحو جهور بفتح الجيم والواو وسكون الهاء وهو فعل ماض مفرد مذكر
غائب صحيح سالم مبني متعد مزيد ثلاثي ملحق رباعي مجرد وقس على
هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو جهور جهورا جهوروا جهورت
جهورن جهورت جهورتما جهورتم جهورت جهورتما جهورتن جهورت
جهورنا وكذا المجهول غير انه بضم الجيم وكسر الواو فيه والمضارع يجهور
بضم الياء وكسر الواو وهو فعل مضارع مفرد مذكر غائب معلوم صحيح
سالم معرب متعدي مزيد ثلاثي ملحق رباعي مجرد وقس على هذا الباقي
من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يجهور يجهوران يجهورون تجهور

تجهوران يجهورون تجهوران تجهورون تجهورين تجهوران
تجهورن اجهور نجهور بكسر الواو في الكل وكذا المجهول غير انه بفتح الواو
فيه والمصدر جهورة وجهوارا بفتح الجيم في الاول وكسره في الثاني
والفاعل مجهور مجهوران مجهورون مجهورة مجهورتان مجهورات بكسر الواو في الكل والمفعول مجهور
مجهوران مجهورون مجهورة مجهورتان مجهورات بفتح الواو في الكل
وكذا المصدر واسم الزمان والمكان وامر الحاضر جهور جهورا جهوروا جهوري جهورا جهورن
وامر الغائب ليجهور ليجهورا ليجهوروا لتجهور لتجهورا ليجهورن
بكسر الواو فيهما وكذا المجهول غير انه بفتح الواو فيه ونهي الحاضر لا تجهور
لا تجهورا لا تجهوروا لا تجهوري لا تجهورا لا تجهورن ونهي الغائب ~~لا يجهور لا يجهورا~~
لا يجهور لا يجهورا لا يجهوروا لا تجهور لا تجهورا لا يجهورن وكذا المجهول
غير انه بفتح الواو فيه وكذا التصريف بنون التأكيد معلوما ومجهولا •
واما تصريف الماضي من الثالث فنحو بيطر وهو فعل ماض مفرد مذكر
غائب معلوم صحيح سالم مبني متعد مزيد ثلاثي ملحق رباعي مجرد
وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو بيطر بيطرا
بيطروا بيطرت بيطرتا بيطرن بيطرت بيطرتما بيطرتم بيطرت بيطرتما بيطرتن
بيطرت بيطرنا وكذا المجهول غير انه بضم الباء وكسر الطاء فيه والمضارع
يبيطر بضم الياء وكسر الطاء وهو فعل مضارع مفرد مذكر غائب معلوم
صحيح سالم معرب متعد مزيد ثلاثي ملحق رباعي مجرد وقس
على هذا الباقي والتثنية والجمع مطلقا يبيطران يبيطرون تبيطر تبيطران
يبيطرن



تبيطرن تبيطران تبيطرون تبيطرين تبيطران تبيطرن ابيطر نبيطر وكذا
المجهول غير انه بفتح الطاء فيه والمصدر بيطرة وبيطارا بفتح الباء في الاول
وكسرها في الثاني والفاعل مبيطر مبيطران مبيطرون مبيطرة مبيطرتان
مبيطرات بكسر الطاء والمفعول كذلك غير انه بفتح الطاء فيه وكذا المصدر
الميمي واسم الزمان والمكان وامر الحاضر بيطر بيطرا بيطروا بيطري بيطرا
بيطرن وامر ~~الحاضر~~ الغائب ليبيطر ليبيطرا ليبيطروا لتبيطر لتبيطرا
ليبيطرن بكسر الطاء في الكل وكذلك مجهوله غير انه بفتح الطاء فيه
ونهي الحاضر لا تبيطر لا تبيطرا لا تبيطروا لا تبيطري لا تبيطرا لا تبيطرن
بكسر الطاء في الكل ونهي الغائب كذلك ~~التصريف~~ كذلك غير انه بالياء فيها
سوى المفرد المؤنث وتثنيتها فانهما بالتاء ايضا وكذا المجهول غير انه
بفتح الطاء فيه وكذا التصريف بنون التأكيد معلوما ومجهولا • واما
تصريف الماضي من الرابع فنحو عثير وهو فعل ماض مفرد مذكر غائب
معلوم صحيح سالم مبني لازم مزيد ثلاثي ملحق رباعي مجرد وقس
على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو عثير عثيرا عثيروا
عثيرت عثيرتا عثيرن عثيرت عثيرتما عثيرتم عثيرت عثيرتما
عثيرتن عثيرت عثيرنا وكذا المجهول غير انه بضم العين وكسر الياء فيه
ويزاد في اخره حرف الجر والمضارع يعثير بضم الياء الاول وكسر الياء الثاني
وهو فعل مضارع مفرد مذكر غائب صحيح سالم معرب لازم مزيد
ثلاثي ملحق رباعي مجرد وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم

مطلقاً نحو يعثيران يعثيرون تعثير تعثيران تعثيرون تعثيرين
تعثيران تعثيرن أُعثير نُعثير وكذا المجهول الا انه بفتح الياء فيه
ويزاد في اخره حرف الجزم والمصدر عثيره وعثيارا بفتح العين في الاول
وكسرها في الثاني والفاعل معثير معثيران معثيرون معثيرة معثيرتان معثيرات
بكسر الياء في الكل والمفعول معثير به ~~معثير بهما معثير بهم~~
معثير بها معثير بهم معثير بها معثير بهما معثير بهن وكذا المصدر
الميمي واسم الزمان والمكان معثيرا الا انه لا يزاد حرف الجزم في اخره امر الحاضر عثير
عثيرا عثيروا عثيري عثيرا عثيرن وامر الغايب ليعثير ليعثيرا
ليعثيروا لتعثير لتعثيرا ليعثيرن بفتح وبكسر الياء فيهما وكذا المجهول
الا بفتح الياء فيه ويزاد في اخره حرف الجزم ونهي الحاضر لا تعثير لا تعثيرا
لا تعثيروا لا تعثيري لا تعثيرا لا تعثيرن بكسر الياء في الكل ونهي
الغايب كذلك الا انه بالياء في البعض وكذا المجهول الا انه بفتح
الياء فيه وتزاد في اخره حرف الجزم وكذا التصريف بنون التاكيد معلوما
ومجهولا واما تصريف الماضي من الخامس فنحو سلقى على وزن فعلى
اصله سلقي بتحريك الياء قلبت الياء الفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها
فصار سلقى وهو فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم
مبني متعد مزيد ثلاثي ملحق رباعي مجرد وقس على هذا الباقي
من التثنية والجمع والمتكلم مطلقاً نحو سلقيا سَلْقَوْا سلقت
سلقتا سلقين سلقيت سلقيتما سلقيتم سلقيت
سلقيتما

سلقيتما سلقيتن سلقيت سلقينا واصل سلقوا وسلقت
سلقيوا وسلقيت قلبت الياء فيهما الفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم
حذفت تلك الالف منهما لالتقاء الساكنين تأمل فبقي سلقوا وسلقت
وكذا المجهول الا انه بضم السين وكسر القاف فيه والمضارع يسلقي اصله
يسلقي بتحريك الياء بالضم استثقلت الضمة على الياء فحذفت فبقي
يسلقي بسكون الياء وهو فعل مضارع مفرد مذكر غايب صحيح سالم معرب
متعد مزيد ثلاثي ملحق رباعي مجرد وقس على هذا الباقي من التثنية و
الجمع والمتكلم مطلقا نحو يسلقيان يسلقون تسلقي تسلقيان يسلقين
تسلقي تسلقيان تسلقون تسلقين تسلقيان تسلقين أسلقي
نُسلقي واصل يُسَلْقُونَ تُسَلْقُونَ يُسَلْقِيُونَ ونسلقيونَ
استثقلت الكسرة على القاف لوقوع الضمة فيما بعدها فحذفت ثم
نقلت ضمة الياء فيهما الى القاف لاستثقالها على الياء فحذفت
الياء منهما لالتقاء الساكنين تأمل فبقي يسلقون وتسلقون
واصل اسلقي ونسلقي واعلالهما ما مر في يسلقي واصل تسلقين
في الواحدة الحاضرة تسلقيين استثقلت الكسرة على الياء للزوم
توالي الكسرات ثم حذفت ياء الالحاق لالتقاء الساكنين فبقي تسلقين
فاستوى بين الواحدة الحاضرة وجمعها في اللفظ والفرق بالاصل
وكذا المجهول الا انه بفتح القاف فيه وتقلب الياء في المفرد والمتكلم مطلقاً
الفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها تأمل والمصدر سلقاة وسلقاء اصل الاول

سلقية والاصل الثاني سلقايا فقلبت الياء في الاول الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها وفي الثاني همزة لوقوعها بعد الف زايدة في الطرف
والفاعل سلقٍ سلقيان سلقون سلقية سلقيتان الخ
سلقيات اصله سلقي مسلقي فاعل كاعلال قاضٍ واصل سلقون
سلقيون ففعل به ما فعل بسلقون تأمل والمفعول مسلقى
مسلقيان مسلقون مسلقة مسلقتان مسلقات واصل مُسلقى
مُسلقيٌ بتحريك الياء بالضم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها فصار مسلقى واصل مُسلقَوْنَ ومسلقة مسلقيون ومسلقية
قلبت الياء فيهما الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف
منهما لالتقاء الساكنين تأمل فبقي بناء على ما كان من الحركة والسكون
وهذا يصلح للمصدر الميمي واسم الزمان والمكان وامر الحاضر سلقِ سلقيا
سلقوا سلقي سلقيا سلقين اصل سلقوا اسلقيوا انقلبت
ضمة الياء الى القاف بعد سلب حركة ثم حذفت الياء فبقي
سلقوا واصل سلقي سلقيي سلبت كسرة الياء لما مر ثم حذفت
فبقي سلقي وامر الغايب ليسلق ليسلقيا ليسلقوا لتسلق لتسلقيا
ليسلقين اصل ليسلقوا ليسلقيوا واعلاله ما مر في سلقوا تأمل
وكذا المجهول الا انه بفتح القاف فيه وقلبت الياء الفا فيهما
وجد شرطه تأمل ونهي الحاضر لا تسلق لا تسلقيا لا تسلقوا الخ
لا تسلقي لا تسلقيا لا تسلقين واصل لا تسلقوا لا تسلقيوا
ولا تسلقي



او لا تسلقي لا تسلقيي واعلالهما مر في امر الحاضر تأمل ونهي الغايب كذلك
الا انه بالياء الغايبة وجد شرطه فيه تأمل وكذا التصريف بنون التأكيد معلوما
ومجهولا واما تصريف الماضي من السادس فنحو جلبب وهو فعل ماضٍ مفرد
مذكر غايب معلوم صحيح سالم مبني متعد مزيد ثلاثي ملحق رباعي مجرد
وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو جلببا جلببوا
جلببت جلببتا جلببن جلببت جلببتما جلببتم جلببت جلببتما جلببتن
جلببت جلببنا وكذا المجهول غير انه بضم الجيم وكسر الباء الاول فيه والمضارع
يجلبب وهو فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم معرب
متعدي مزيد ثلاثي ملحق رباعي مجرد وقس على هذا الباقي من التثنية
والجمع والمتكلم مطلقا نحو يجلببان يجلببون تجلبب تجلببان يجلببن
تجلبب تجلببان تجلببون تجلببين تجلببن اجلبب نجلبب وكذا المجهول
غير انه بفتح الباء الاول فيه والمصدر جلببة وجلبابا والفاعل مجلبب
مجلببان مجلببون مجلببة مجلببتان مجلببات بكسر الباء الاول
في الكل والمفعول مجلبب الى اخره بفتح ذلك الباء وهو يصلح للمصدر
الميمي واسم الزمان والمكان وامر الحاضر جلبب جلببا جلببوا جلببي
جلببا جلببن وامر الغايب ليجلبب ليجلببا ليجلببوا لتجلبب
لتجلببا ليجلببن بكسر الباء الاول في الكل فيهما وكذا المجهول الا انه
بفتح ذلك الباء فيه ونهي الحاضر لا تجلبب لا تجلببا لا تجلببوا
لا تجلببي لا تجلببا لا تجلببن بكسر الباء الاول في الكل وكذا نهي الغايب

الآلة بالياء في البعض وكذا المجهول غير انه بفتح ذلك الباء فيه وكذا
التصريف بنون التأكيد معلومًا ومجهولًا لأمثال الرباعي المزيد فيه
اي الرباعي الذي حصلت رباعيته بزيادة حرف واحد على الثلاثي
المجرد في عبارته خلل يعرفه الفطن اخرج اي اخرج فعل ماض مفرد
مذكر غايب معلوم صحيح سالم مبني متعد مزيد ثلاثي موازن رباعي
مجرد من باب الافعال وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع
والمتكلم مطلقا نحو اخرجا اخرجوا اخرجت اخرجتا اخرجن اخرجت
اخرجتما اخرجتم اخرجت اخرجتما اخرجتن اخرجت اخرجنا وكذا
مجهوله غير انه بضم الهمزة وبكسر الراء فيه نحو يخرج اي يخرج
فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم معرب متعدي
مزيد ثلاثي موازن رباعي مجرد من ذلك الباب وقس هذا
الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يخرجان يخرجون تخرج
تخرجان تخرجون تخرجين تخرجان تخرجن اخرج نخرج غير انه
بفتح الراء فيه اخراجا مصدره فهو مخرج مخرجان مخرجون مخرجة مخرجتان
مخرجات بكسر الراء في الكل اسم فاعل وذاك مخرج مخرجان مخرجون
مخرجة مخرجتان مخرجات بفتح الراء في الكل اسم مفعول
وهو يصلح للمصدر الميمي واسم الزمان والمكان ايضًا والامر اي
امر الحاضر اخرج اخرجا اخرجوا اخرجي اخرجا اخرجن بفتح
الهمزة وكسر الراء في الكل انما فتحت همزته لانها

ليست

ليست همزة وصل بل همزة قطع محذوفة في الاصل اي في المضارع كما سيجيء
وما احتيج الى همزة الوصل لسكون حرف المضارعة بعد حذفها وبقي تلك
الهمزة مفتوحة وامر الغايب ليخرج ليخرجا ليخرجوا لتخرج لتخرجا ليخرجن
بضم الياء وكسر الراء في الكل والنهي اي
في النهي الحاضر لا تخرج لا تخرجا لا تخرجوا لا تخرجي لا تخرجا لا تخرجن بضم التاء وكسر
الراء فيهما اي في الامر والنهي وكذا نهي الغايب الآلة بالياء وكذا المجهول
الآلة بفتح الراء فيه وقد حذفت الهمزة من مستقبل هذا الباب بحيث
لم يبق في الاستعمال يأخرج بالهمزة بل الاستعمال بلا همزة نحو يخرج
لئلا يجتمع همزتان في نفس المتكلم لان من اجتماعهما يلزم الثقل وقيل
تلزم منه المشابهة بصوت الكلب والقيء فكرهوا ذلك فحذفوا
الهمزة من مستقبله وكذلك حذفت الهمزة من الفاعل والمفعول والنهي
وامر الغايب من ذلك الباب كما ترى تصريفها بلا همزة لانها حذفت
من الاصل والمضارع لعلة ما ذكرنا حذفت من الفرع ايضًا وهو الفاعل
والمفعول والنهي وامر الغايب تبعا للاصل اما الامر الحاضر منه وان
كان فرعا له لانه ماخوذ منه ايضًا الآلة لما حذفت علامة المضارع
منه بقي ما بعده ساكنا فاحتيج اليها فلم يحذف فلهذا قيد الامر بالغايب
احترازا عنه وخرّج اي خرّج بتشديد الراء فعل ماض مفرد مذكر غايب
معلوم صحيح سالم عند البعض مبني متعد مزيد ثلاثي موازن
رباعي من باب التفعيل وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع مطلقا

نحو خرجا خرجوا خرجت خرجتا خرجن خرجت خرجتما خرجتم خرجت
خرجتما خرجتن خرجت خرجنا وكذا المجهول غير انه بضم الخاء وبكسر الراء
فيه يخرج اي يخرج بتشديد الراء مع كسره فعل مضارع مفرد مذكر
غايب معلوم صحيح سالم معرب منشعب مزيد ثلاثي موازن رباعي
مجرد من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم
مطلقا نحو يخرجان يخرجون تخرج تخرجان يخرجن تخرج تخرجان
تخرجون تخرجين تخرجان تخرجن اخرج نخرج وكذا المجهول غير انه بفتح
الراء تامل تخريجا وتخرجة بكسر الراء وفتح التاء مع التخفيف فيهما
اي المصدر الاول والثاني انما خففت مصدره ولم تابعا لفعله او الفعل
لمصدره لوجوده كذلك بالاستقراء وقيل حذف التشديد من مصدره
ثم عوض الياء عنه دفعا للثقل فهو مخرج مخرجان مخرجون مخرجة
مخرجتان مخرجات بكسر الراء في الكل اسم فاعل وذاك مخرج مخرجان مخرجون
مخرجة مخرجتان مخرجات بفتح الراء في الكل اسم المفعول وهو يصلح
للمصدر الميمي واسم الزمان والمكان ايضا والامر اي امر الحاضر خرج
خرجا خرجوا خرجي خرجا خرجن بكسر الراء في الكل وامر الغايب ليخرج
ليخرجا ليخرجوا لتخرج لتخرجا ليخرجن بكسر الراء في الكل وضم
علامة المضارع والنهي اي نهي الحاضر لا تخرج لا تخرجا لا تخرجوا
لا تخرجي لا تخرجا لا تخرجن بضم التاء وكسر الراء وكذا نهي الغايب
الا انه بالياء والراء مشددة في الجمع اي في الماضي والمضارع

واسم الفاعل

واسم الفاعل والمفعول والامر والنهي الا في المصدر فانه بالتخفيف لما مر
وخاصم اي خاصم فعل ماضي مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم مبني
منشعب مزيد ثلاثي موازن رباعي من باب المفاعلة وقس على هذا الباقي
من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو خاصما خاصموا الخ وسيجيء مجهوله
في المتن يخاصم بكسر الصاد وهو فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم
صحيح سالم معرب منشعب مزيد ثلاثي موازن رباعي مجرد من ذلك الباب
وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو [illegible] يخاصمان
يخاصموا تخاصم تخاصمان يخاصمن تخاصم تخاصمان تخاصمون تخاصمين
تخاصمان تخاصمن اخاصم نخاصم وكذا المجهول غير انه بفتح الصاد فيه
مخاصمة بفتح الصاد مصدره اولا وخصاما بكسر الخاء مصدره ثانيا
وقد زاد البعض فيه مصدرا ثالثا وهو قولهم خيصاما فهو مخاصم
مخاصمان مخاصمون مخاصمة مخاصمتان مخاصمات بكسر الصاد في الكل
اسم فاعل وذاك مخاصم مخاصمان مخاصمون مخاصمة مخاصمتان
مخاصمات بفتح الصاد في الكل اسم مفعول يصلح للمصدر الميمي
واسم الزمان والمكان والامر اي امر الحاضر خاصم خاصما خاصموا خاصمي
خاصما خاصمن بكسر الصاد في الكل وامر الغايب ليخاصم ليخاصما
ليخاصموا لتخاصم لتخاصما ليخاصمن بكسر الصاد في الكل ايضا
وكذا المجهول الا انه بفتح الصاد فيه والنهي اي نهي الحاضر لا تخاصم
لا تخاصما لا تخاصموا لا تخاصمي لا تخاصما لا تخاصمن بفتح التاء وكسر الصاد

في الكل ونهي الغايب كذلك الا انه بالياء في البعض وكذا المجهول الا انه
بفتح الصاد فيه ومجهول الماضي خوصم الى اخره اي الى خوصمت خوصمنا
بكسر الصاد وقلب الالف واوا في الكل انما اورد مجهول هذا الباب ماضيا
ولم يورد مجهول غيره من المزيدات لان مجهوله في الماضي قد غيرت
صيغته عن صيغة ماضيه معلوما بحيث قلبت الالف واوا بخلاف
مجهول غيره حيث لا يكون كذلك بل المغايرة بينهما في الحركات
وكذا المجهول هذا الباب في المضارع والامر والنهي لا يكون مغاير المعلوم
في الصيغة بل في الحركات فاورد مجهول هذا الباب في الماضي ليعلم ذلك
التغاير وبين معلومه مثال الخماسي سواء كان من المزيد الثلاثي
المجرد او مزيد الرباعي المجرد انكسر اي انكسر فعل ماضي مفرد مذكر
غايب معلوم صحيح سالم مبني لازم مزيد ثلاثي خماسيا من باب
الانفعال وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم نحو انكسر
انكسرا انكسروا انكسرت انكسرتا انكسرن انكسرت انكسرتما
انكسرتم انكسرت انكسرتما انكسرتن انكسرت انكسرنا وكذا
مجهوله غير انه تضم الهمزة ويكسر السين فيه ويزاد حرف الجر
في اخره ينكسر بكسر السين وهو فعل مضارع مفرد مذكر غايب
معلوم صحيح سالم معرب لازم مزيد ثلاثي خماسيا من ذلك
الباب وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم نحو ينكسر
ينكسران ينكسرون تنكسر تنكسران ينكسرن تنكسر تنكسران تنكسرون
تنكسرين

تنكسران تنكسرن انكسر ننكسر وكذا المجهول غير انه تضم علامة المضارع
ويفتح السين فيه ويزاد حرف الجر في اخره انكسارا مصدره فهو منكسر
منكسران منكسرون منكسرة منكسرتان منكسرات بكسر السين في الكل اسم فاعل
وذاك منكسر به منكسر بهما منكسر بهم منكسر بها منكسر بهما منكسر بهن بفتح
السين في الكل وكذا المصدر الميمي واسم الزمان والمكان غير انه لا يزاد في اخره
حرف الجر والامر انكسر اي امر الحاضر انكسر انكسرا انكسروا انكسري انكسرا
انكسرن وامر الغايب لينكسر لينكسرا لينكسروا لتنكسر لتنكسرا لينكسرن
بكسر السين فيهما وكذا المجهول الا انه يضم علامة المضارع ويفتح السين فيه
ويزاد حرف الجر في اخره والنهي لا تنكسر اي نهي الحاضر لا تنكسر لا تنكسرا
لا تنكسروا لا تنكسري لا تنكسرا لا تنكسرن فيهما بكسر السين في الكل وكذا
نهي الغايب الا انه بالياء وكذا المجهول الا انه يزاد في اخره حرف الجر
ويضم حرف المضارع ويفتح فيه واكتتب اي اكتتب فعل ماضي
مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم مبني متعد مزيد ثلاثي خماسيا
من باب الافتعال وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم
نحو اكتتبا اكتتبوا اكتتبت اكتتبتا اكتتبن اكتتبت اكتتبتما اكتتبتم
اكتتبت اكتتبتما اكتتبتن اكتتبت اكتتبنا وكذا المجهول غير انه تضم الهمزة
وتكسر التاء فيه يكتتب بكسر التاء اي يكتتب فعل مضارع مفرد مذكر
غايب معلوم صحيح سالم معرب مزيد ثلاثي خماسيا من ذلك الباب
وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يكتتبان

يكتسبون تكتسب تكتسبان يكتسبن تكتسب تكتسبان تكتسبون تـ
تكتسبين تكتسبان تكتسبن اكتسب نكتسب وكذا المجهول الا انه تضم
حرف المضارعة وتفتح السين فيه اكتسابا مصدره فهو مكتسب مكتسبان
مكتسبون مكتسبة مكتسبتان مكتسبات بكسر السين في الكل اسم فاعل وذاك مكتسب
مكتسبان مكتسبون مكتسبة مكتسبتان مكتسبات بفتح السين في الكل اسم مفعول
والامر اكتسب اي امر الحاضر اكتسب اكتسبا اكتسبوا اكتسبي اكتسبا
اكتسبن وامر الغائب ليكتسب ليكتسبا ليكتسبوا لتكتسب لتكتسبا
ليكتسبن وكذا المجهول الا انه تضم علامة المضارع وتفتح السين فيه و
والنهي لا تكتسب اي نهي الحاضر لا تكتسب لا تكتسبا لا تكتسبوا لا تكتسبي
لا تكتسبا لا تكتسبن ونهي الغائب كذلك غير انه بالياء وكذا المجهول
الا انه بضم حرف المضارعة وبكسر السين فيه وكذا التصريف بنون التاكيد
معلوما ومجهولا واصفر اي اصفر فعل ماض مفرد مذكر غائب معلوم
صحيح سالم مبني لازم مزيد ثلاثي خماسيا من باب الافعلال وقس
على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم نحو اصفر اصفرا اصفروا اصفرت
اصفرتا اصفررن اصفررت اصفررتما اصفررتم اصفررت اصفررتما اصفررتن
اصفررت اصفررنا بالفك على الفتح من جمع المؤنث الغائبة الى الاخر ومجهوله
اصفر به الى اخره يصفر وهو فعل مضارع مفرد مذكر غائب صحيح سالم
معرب لازم مزيد ثلاثي خماسيا من ذلك الباب وقس على هذا الباقي
من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يصفران يصفر يصفرون تصفر تصفران
يصفررن

يصفررن تصفر تصفران تصفرون تصفرين تصفران تصفررن اصفر
نصفر بفتح الفاء في الكل وبالتشديد فيما سوى جمع المؤنثين فانهما بالفك
على الكسر ومجهوله يصفر به الى اخره بضم علامة المضارع وبزيادة حرف الجر
في اخره بفتح الفاء فيهما اي في الماضي والمضارع كما قلنا اصفرارا مصدره
فهو مصفر مصفران مصفرون مصفرة مصفرتان مصفرات بفتح الفاء في
الكل فاعل وهو يصلح للمصدر الميمي واسم الزمان والمكان وذاك مصفر به مصفر بهما
مصفر بهم مصفر بها مصفر بهما مصفر بهن اسم مفعول بفتح الفاء في الكل
ايضا هذا هو الفرق بينهما حال الادغام وعند الفك يفرق بينهما
بشيء آخر ايضا وهو كسر الراء الاول للفاعل وفتحه للمفعول مع
زيادة حرف الجر في اخره وكذا المصدر الميمي واسم الزمان والمكان غير انه
لا تزاد في آخرها حرف الجر والامر اصفر اي امر الحاضر اصفر اصفرا اصفروا
اصفري اصفرا اصفررن بفك جمع المؤنث على الكسر وامر الغائب
ليصفر ليصفرا ليصفروا لتصفر لتصفرا ليصفررن بفك جمع المؤنث
على الكسر ايضا وكذا المجهول غير انه بضم حرف المضارع ويزاد في اخره حرف
الجر فيه والنهي لا تصفر اي نهي الحاضر لا تصفر لا تصفرا لا تصفروا
لا تصفري لا تصفرا لا تصفررن بالفك على الكسر ايضا
وكذا المجهول غير انه يضم علامة المضارع ويزاد في اخره حرف الجر
بفتح الفاء فيهما اي في الامر والنهي وبالتشديد في الكل سوى جمع
المؤنث الغائبة مع ما بعدها في الماضي وجمع المؤنث فقط في غيره فانها

بالفك في الماضي على الفتح وفي غيره على الكسر كما بينا وكذا التصريف بنون
التأكيد معلوما او مجهولا وتكسرا اي تكسر فعل ماض مفرد مذكر غايب
معلوم صحيح سالم مبني لازم لانه مطاوع فعّل مشددة العين مزيد
ثلاثي خماسيا من باب التفعل وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع
والمتكلم مطلقا نحو تكسرا تكسروا تكسرت تكسرتا تكسرن تكسرت
تكسرتما تكسرتم تكسرت تكسرتما تكسرتن تكسرت تكسرنا
بفتح السين وتشديده وكذا المجهول غير انه بضم علامة المضارع و
بكسر السين فيه ويزاد حرف الجزم في آخره يتكسر وهو فعل مضارع
مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم معرب لازم مزيد ثلاثي خماسيا
من ذلك الباب وقس على هذا غيره من التثنية والجمع والمتكلم نحو يتكسران
يتكسرون تتكسر تتكسران يتكسرن تتكسر ان تتكسرون
تتكسرين تتكسران تتكسرن اتكسر نتكسر بفتح السين و
تشديده ايضا وكذا المجهول غير انه يضم علامة المضارع فيه
ويزاد في آخره حرف الجزم بفتح السين فيهما اي في الماضي والمضارع
كما قلنا تكسر مصدره بضم السين مع تشديده فهو متكسر
متكسران متكسرون متكسرة متكسرتان متكسرات بكسر السين
في الكل اسم فاعل وذاك متكسر به متكسر بهما متكسر بهم متكسر بها
متكسر بهما متكسر بهن بفتح السين في الكل اسم مفعول وهذا
يصلح للمصدر الميمي واسم الزمان والمكان ايضا غير انه لا تزاد

في آخرها

في آخرها حرف الجزم والامر اي الحاضر تكسر تكسرا تكسروا تكسري تكسرا
تكسرن وامر الغايب ليتكسر ليتكسرا ليتكسروا لتتكسر لتتكسرا ليتكسرن
بفتح السين في الكل وكذا المجهول غير انه بضم حرف المضارع فيه ويزاد حرف
الجزم في آخره والنهي اي نهي الحاضر لا تتكسر لا تتكسرا لا تتكسروا لا تتكسري
لا تتكسرا لا تتكسرن بفتح السين في الكل وكذا نهي غايب غير انه
بالياء وكذا المجهول غير انه بضم علامة المضارع فيه ويزاد حرف الجزم
في آخره بفتح السين فيهما اي في الامر والنهي كما قلنا وكذا التصريف
بنون التأكيد معلوما او مجهولا وتصالح اي تصالح فعل ماض مفرد
مذكر غايب معلوم صحيح سالم مبني مزيد ثلاثي خماسيا من باب
التفاعل وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو تصالحا
تصالحوا تصالحت تصالحتا تصالحن تصالحت تصالحتما تصالحتم
تصالحت تصالحتما تصالحتن تصالحت تصالحنا بفتح اللام في الكل
وكذا المجهول غير انه بضم التاء وتقلب الالف واوا ويكسر اللام فيه
نحو تُصولِح اي آخره يتصالح وهو فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم
صحيح سالم متعد معرب مزيد ثلاثي خماسيا من ذلك الباب وقس
على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم نحو يتصالحان يتصالحون تتصالح
تتصالحان يتصالحن تتصالح تتصالحان تتصالحون تتصالحين
تتصالحان تتصالحن اتصالح نتصالح بفتح اللام في الكل وكذا المجهول
غير انه بضم حرف المضارع فيه بفتح اللام فيهما في الماضي والمضارع كما بينا

تصالحاً مصدره بضم اللام فهو متصالح متصالحان متصالحون
متصالحة متصالحتان متصالحات بكسر اللام في الكل اسم فاعل وذاك
متصالح متصالحان متصالحون متصالحة متصالحتان متصالحات
بفتح اللام في الكل اسم مفعول وهذا يصلح للمصدر الميمي واسم الزمان
والمكان ايضا والامر اي الحاضر تصالح تصالحا تصالحوا تصالحي
تصالحا تصالحن وامر الغايب ليتصالح ليتصالحا ليتصالحوا ليتصالح
ليتصالحا ليتصالحن بفتح اللام في الكل وكذا المجهول الا انه يضم علامة
المضارع فيه والنهي اي نهي الحاضر لا تتصالح لا تتصالحا لا تتصالحوا
لا تتصالحي لا تتصالحا لا تتصالحن بفتح اللام في الكل وكذا المجهول
غير انه يضم علامة المضارع فيه وكذا نهي الغايب الا انه بالياء
وكذا المجهول الا انه يضم علامة المضارع فيه ويفتح اللام فيهما
اي في الامر والنهي وكذا التصريف بنوني التاكيد معلوما و
مجهولا واما ادثر واثاقل فاصل الاول تدثر معناه غشيه
راسه بثيابه وهو لازم لتكسر واصل الثاني تثاقل كتصالح
فادغمت التاء فيهما اي في ادثر واثاقل اي ادغمت التاء في
الدال في الاول وفي الثاء في الثاني لقرب مخرج التاء من الدال
والثاء وفيه نظر لان التاء لا تدغم في الدال والثاء حال كونه
تاء الا بعد قلبها دالا او ثاء فالاولى ان يقال فادغمت التاء
فيهما بعد القلب دالا وثاء ثم ادخلت [illegible] همزة الوصل

ليمكن

ليمكن الابتداء بهما لان الساكن لا يبتدأ به وتصريفه اي تصريف
كل واحد من هذين البنائين ادثر بفتح الثاء وهو فعل ماض مفرد
مذكر غايب معلوم صحيح سالم عند البعض لازم مبني مزيد ثلاثي
خماسيا من باب التفعل لا من افعل مشدد بزيادة العين نص على
ذلك ابن جني الا ان التشديد قد حذف من الثاء لالتقاء الساكنين
عند ادغام الدال في الدال وكذا في مضارعه وقس على هذا الباقي من التثنية
والجمع والمتكلم نحو ادثر ادثرا ادثروا ادثرت ادثرتا ادثرن
ادثرت ادثرتما ادثرتم ادثرت ادثرتما ادثرتن ادثرت ادثرنا
وكذا المجهول الا انه يضم الهمزة ويكسر الثاء فيه ويزاد في آخره حرف الجر نحو
ادثر فيه وعليه الخ يدثر بفتح الثاء وهو فعل مضارع مفرد مذكر
غايب معلوم صحيح سالم لازم مزيد ثلاثي خماسيا من ذلك الباب وقس
على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم نحو يدثران يدثرون تدثر
تدثران يدثرن تدثر تدثران تدثرون تدثرين تدثران تدثرن
ادثر ندثر وكذا المجهول غير انه يضم علامة المضارع فيه ويزاد في آخره
حرف الجر بفتح الثاء فيهما اي في الماضي والمضارع ادثاراً مصدره بكسر
الهمزة وضم الثاء فهو مدثر مدثران مدثرون مدثرة مدثرتان
مدثرات بكسر الثاء في الكل اسم فاعل وذاك مدثر عليه مدثر عليهما
مدثر عليهم مدثر عليها مدثر عليهما مدثر عليهن بفتح الثاء في
الكل اسم مفعول وكذا المصدر الميمي والزمان والمكان الا انه لا يزاد

في آخره حرف الجزم والامر اي الحاضر اذ تثر اذ تثرا اذ تثروا اذ تثري اذ تثرا
اذ تثرن وامر الغايب ليدثر ليدثرا ليدثروا لتدثر لتدثرا ليدثرن
بفتح الثاء في الكل وكذا المجهول الا انه تضم علامة المضارعة فيه
ويزاد في آخره حرف الجزم والنهي اي نهي الحاضر لا تدثر لا تدثرا لا تدثروا
لا تدثري لا تدثرا لا تدثرن وكذا نهي الغايب الا انه بالياء في البعض
وكذا المجهول الا انه تضم علامة المضارعة فيه مع زيادة حرف الجزم
في آخره بفتح الثاء والدال فيهما اي في الامر والنهي كما قلنا وتشديده
في الجميع اي في الماضي والمضارع والمصدر واسم الفاعل والمفعول والامر
والنهي وكذا التصريف بنون التأكيد معلوما ومجهولا واثاقل
فعل ماضي مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم مبني مزيد
ثلاثي خماسيا من باب التفاعل لا من باب افاعل بتشديده
الفاء نص على ذلك ابن جني وقس على هذا الباقي من التثنية
والجمع والمتكلم مطلقا نحو اثاقل اثاقلا اثاقلوا اثاقلت اثاقلتا
اثاقلن اثاقلت اثاقلتما اثاقلتم اثاقلت اثاقلتما اثاقلتن
اثاقلت اثاقلنا بفتح القاف في الكل وكذا المجهول غير انه تضم الهمزة
وتقلب الالف واوا وتزاد في آخره حرف الجر نحو اثوقل عليه الخ
يثاقل بفتح الثاء والقاف وهو فعل مضارع مفرد مذكر غايب
صحيح سالم لازم معرب مزيد ثلاثي خماسي من ذلك الباب وقس
على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يثاقلان يثاقلون

تثاقل

تثاقل تثاقلان يثاقلن تثاقل تثاقلان تثاقلون تثاقلين تثاقلان
تثاقلن اثاقل نثاقل وكذا المجهول غير انه تضم حرف المضارعة ويزاد
في آخره حرف الجر بفتح القاف فيهما اي في الماضي والمضارع كما بينا اثاقلا
مصدره بضم القاف فهو متثاقل متثاقلان متثاقلون متثاقلة متثاقلتان
متثاقلات بكسر القاف في الكل اسم فاعل وذاك متثاقل عليه متثاقل عليهما
متثاقل عليهم متثاقل عليها متثاقل عليهما متثاقل عليهن بفتح القاف
في الكل اسم مفعول وكذا المصدر الميمي واسم الزمان والمكان الا انه لا تزاد
في آخره حرف الجر والامر اي الحاضر اثاقل اثاقلا اثاقلوا اثاقلي اثاقلا
اثاقلن وامر الغايب ليثاقل ليثاقلا ليثاقلوا لتثاقل لتثاقلا ليثاقلن
بفتح القاف في الكل وكذا المجهول غير انه تضم حرف المضارع فيه ويزاد حرف
الجر والنهي اي نهي الحاضر لا تثاقل لا تثاقلا لا تثاقلوا لا تثاقلي
لا تثاقلا لا تثاقلن وكذا نهي غايبه الا انه بالياء كما مر غير مرة
بفتح القاف فيهما اي الامر والنهي والثاء مشددة في الجميع اي
في الماضي والمضارع والمصدر واسم الفاعل والمفعول والامر والنهي وتد
وتدخرج اي تدخرج فعل ماضي مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم
لازم مبني مزيد رباعي خماسيا من باب التفعلل وقس على هذا
الباقي من التثنية والجمع والمتكلم نحو تدخرج تدخرجا تدخرجوا تدخرجت
تدخرجتا تدخرجن تدخرجت تدخرجتما تدخرجتم تدخرجت تدخرجتما

تدحرجتن تدخرجت تدخرجنا بفتح الراء في الكل وكذا المجهول الا انه
تضم حرف المضارع ويكسر الراء فيه وتزاد في آخره حرف الجر يتدخرج بفتح
الراء وهو فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم معرب
مزيد رباعي خماسيا من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من التثنية
والجمع والمتكلم نحو يتدخرج يتدخرجان يتدخرجون تتدخرج تتدخرجان
يتدخرجن تتدخرج تتدخرجان تتدخرجون تتدخرجين تتدخرجان
تتدخرجن اتدخرج نتدخرج وكذا المجهول غير انه تضم حرف المضارع
منه ويزاد في اخره حرف الجر بفتح الراء فيهما اي في الماضي والمضارع تدخرجا
مصدره بضم الراء فهو متدخرج متدخرجان متدخرجون متدخرجة
متدخرجتان متدخرجات بكسر الراء في الكل اسم فاعل وذاك متدخرج به
متدخرج بهما متدخرج بهم متدخرج بها متدخرج بهما متدخرج بهن بفتح
الراء في الكل اسم مفعول وكذا المصدر الميمي واسمي الزمان والمكان
الا انه لا تزاد في آخره حرف الجر والامر اي الامر الحاضر تدخرج تدخرجا تدخرجوا
تدخرجي تدخرجا تدخرجن وامر الغايب ليتدخرج ليتدخرجا لتتدخرج
لتتدخرجا ليتدخرجن بفتح الراء في الكل وكذا المجهول غير انه يضم علامة
المضارع فيه ويزاد في اخره حرف الجر والنهي اي نهي الحاضر لا تتدخرج
لا تتدخرجا لا تتدخرجوا لا تتدخرجي لا تتدخرجا لا تتدخرجن بفتح
الراء في الكل وكذا نهي الغايب الا انه بالياء وكذا المجهول الا انه
يضم حرف المضارعة فيه ويزاد في اخره حرف الجر كما مر بفتح الراء فيهما

اي في



اي في الامر والنهي كما قلنا وكذا التصريف بنون التاكيد معلوما
ومجهولا مثال السداسي استغفر وهو فعل ماض مفرد مذكر
غايب معلوم صحيح سالم متعد مبني مزيد ثلاثي سداسيا من باب
الاستفعال وقس على هذا من التثنية والجمع والمتكلم نحو استغفر
استغفرا استغفروا استغفرت استغفرتا استغفرن استغفرت استغفرتما
استغفرتم استغفرت استغفرتما استغفرتن استغفرت استغفرنا وكذا
المجهول الا انه تضم الهمزة والتاء وتكسر العين فيه يستغفر بكسر الفاء
وهو فعل مضارع مفرد مذكر غايب صحيح سالم متعد معرب مزيد ثلاثي
سداسيا من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم
نحو يستغفر يستغفران يستغفرون تستغفر تستغفران يستغفرن
تستغفر تستغفران تستغفرون تستغفرين تستغفران تستغفرن
استغفر نستغفر وكذا المجهول غير انه تضم علامة المضارع وتفتح الفاء
فيه استغفارا مصدره فهو مستغفر مستغفران مستغفرون مستغفرة
مستغفرتان مستغفرات بكسر الفاء اسم فاعل وذاك مستغفر مستغفران
مستغفرون مستغفرة مستغفرتان مستغفرات بفتح الفاء اسم مفعول
والامر اي امر الحاضر استغفر استغفرا استغفروا استغفري استغفرا استغفرن
وامر الغايب ليستغفر ليستغفرا ليستغفروا لتستغفر لتستغفرا ليستغفرن
بكسر الفاء في الكل والنهي اي نهي الحاضر لا تستغفر لا تستغفرا لا تستغفروا
لا تستغفري لا تستغفرا لا تستغفرن بكسر الفاء في الكل وكذا الحكم نهي الغايب

الا انه بالياء في البعض وكذا المجهول لها غير انه تضم حرف المضارعة وتفتح ما قبل
اخره فيها اي في الامر والنهي واشهابّ تشهابّ بتشديد الباء وهو فعل ماض مفرد
مذكر غايب معلوم صحيح سالم عند البعض لازم مبني مزيد ثلاثي سداسيا
من باب الافعيلال وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم نحو اشهابّا اشهابّوا
اشهابّت اشهابّتا اشهاببن اشهاببت اشهاببتما اشهاببتم اشهاببت اشهاببتما
اشهاببتن اشهاببت اشهاببنا بالفك على الفتح من جمع المؤنث الغايبة
الى اخره وكذا المجهول الا انه تضم الهمزة وما بعدها وتقلب الالف واوا فيه وتزاد في اخره
حرف الجر يشهابّ بتشديد الباء وهو فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح
سالم معرب مزيد ثلاثي سداسيا من ذلك الباب وقس على ذلك الباقي
من التثنية والجمع والمتكلم نحو يشهابّان يشهابّون تشهابّ تشهابّان يشهاببن
تشهابّ تشهابّان تشهابّون تشهاببن تشهابّين تشهابّان تشهاببن اشهابّ
نشهابّ اشهيبابا مصدره فهو مشهابّ مشهابّان مشهابّون مشهابّة
مشهابّتان مشهابّات بتشديد الباء في الكل اسم فاعل وهو يصلح للمصدر الميمي
واسمي الزمان والمكان ايضا وذلك مشهابّ به مشهابّ بهما مشهابّ بهم مشهابّ بها
مشهابّ بهن بتشديد الباء في الكل اسم مفعول والامر اي امر الحاضر اشهابّ
اشهابّا اشهابّوا اشهابّي اشهابّا اشهاببن والامر الغايب ليشهابّ ليشهابّا
ليشهابّوا لتشهابّ لتشهابّا ليشهاببن بتشديد الباء في الكل سوى جمع
المؤنث وكذا المجهول الا انه يضم علامة المضارع فيه وتزاد فيه حرف الجر
والنهي اي نهي الحاضر لا تشهابّ لا تشهابّا لا تشهابّوا لا تشهابّي لا تشهابّا

لا تشهابّا

لا تشهابّا لا تشهاببن بالتشديد في الكل غير جمع المؤنث وكذا النهي
الغايب الا انه بالياء وكذا المجهول الا انه يضم حرف المضارع فيه ويزاد
في اخره حرف الجر بتشديد الباء في الجمع اي في الماضي والمضارع واسم الفاعل
والمفعول والامر والنهي وفي هذه العبارة تسامح لان تشديد الباء
في الماضي فيما قبل جمع المؤنث الغايبة وما سواها بالفك وفي المضارع
والامر والنهي فيما سوى جمع المؤنث الا في المصدر فانه بلا تشديد الباء
وكذا التصريف بنون التاكيد معلوما ومجهولا اغدودن بفتح الدال
لين معناه طول الشعر وهو فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم
صحيح سالم لازم مبني مزيد ثلاثي من باب الافعيعال وقس على هذا الباقي
من التثنية والجمع والمتكلم نحو اغدودنا اغدودنوا اغدودنت اغدودنتا
اغدودنّ اغدودنت اغدودنتما اغدودنتم اغدودنت اغدودنتما
اغدودنتنّ اغدودنت اغدودنّا يغدودن فعل مضارع مفرد
مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم معرب مزيد ثلاثي سداسيا
من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم نحو يغدودنان
يغدودنون تغدودن تغدودنان يغدودنّ تغدودن تغدودنان
تغدودنون تغدودنين تغدودنان تغدودنّ اغدودن
نغدودن بكسر الدال الثانية اي في الكل اغديدانا مصدره بفتح
الدال الثانية والاصل فيه اغدودانا بكسر الدال الاولى وسكون
الواو قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار

اغديدانًا فهو مغدودن مغدودنان مغدودنون مغدودنة
مغدودنتان مغدودنات بكسر الدال الثانية في الكل اسم فاعل وذاك
مغدودن عليه مغدودن عليهما مغدودن عليهم مغدودن عليها
مغدودن عليهما مغدودن عليهن بفتح الدال الثانية في الكل
اسم مفعول وكذا المصدر الميمي واسمي الزمان والمكان الا انها
بلا زيادة حرف الجر في اواخرها وكذا مجهوله الا انه تضم علامة المضارع
ويفتح الدال الثانية فيه ويزاد في آخره حرف الجر والامر اي الحاضر
اغدودن اغدودنا اغدودنوا اغدودني اغدودنا
اغدودن وامر الغايب ليغدودن ليغدودنا ليغدودنوا لتغدودن
لتغدودنا ليغدودن بكسر الدال الثانية في الكل والنهي اي نهي
الحاضر لا تغدودن لا تغدودنا لا تغدودنوا لا تغدودني لا تغدودنا لا تغدودن
بكسر الدال الثانية ايضًا وكذا نهي الغايب الا انه بالياء وكذا مجهوله الا انه
بضم حرف المضارع ويفتح الدال الثانية فيه ويزاد في آخره حرف الجر
بكسر الدال الثانية فيهما اي في الامر والنهي وكذا التصريف بنون التاكيد
معلومًا ومجهولًا واجلوز بتشديد الواو وهو فعل ماضي مفرد مذكر
غايب معلوم صحيح سالم لازم مبني مزيد ثلاثي سداسي من باب
الافعوال وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم نحو اجلوزا
اجلوزوا اجلوزت اجلوزتا اجلوزن اجلوزت اجلوزتما اجلوزتم
اجلوزت اجلوزتما اجلوزتن اجلوزت اجلوزنا وكذا مجهوله الا انه
تضم

تضم الهمزة وتكسر الواو فيه ويزاد في آخره حرف الجر يجلوز فعل مضارع
مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم معرب مزيد ثلاثي سداسي من ذلك
الباب وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم نحو يجلوزان يجلوزون
تجلوز تجلوزان يجلوزن تجلوز تجلوزان تجلوزون تجلوزين
تجلوزان تجلوزن اجلوز نجلوز بكسر الواو في الكل وكذا مجهوله غير انه
تضم حرف المضارعة ويفتح الواو فيه ويزاد في آخره حرف الجر اجلوازًا مصدر
بكسر اللام فهو مجلوز مجلوزان مجلوزون مجلوزة مجلوزتان
مجلوزات بكسر الواو في الكل اسم فاعل وذاك مجلوز به مجلوز بهما
مجلوز بهم مجلوز بها مجلوز بهما مجلوز بهن بفتح الواو في الكل اسم
مفعول وكذا المصدر الميمي واسمي الزمان والمكان الا انها بلا زيادة
حرف الجر في اواخرها والامر اي امر الحاضر اجلوز اجلوزا اجلوزوا اجلوزي
اجلوزا اجلوزن وامر الغايب ليجلوز ليجلوزا ليجلوزوا ولتجلوز
لتجلوزا ليجلوزن بكسر الواو في الكل وكذا مجهوله الا انه يضم حرف
المضارع ويفتح الواو فيه ويزاد في آخره حرف الجر والنهي اي نهي الحاضر
لا تجلوز لا تجلوزا لا تجلوزوا لا تجلوزي لا تجلوزا لا تجلوزن بكسر
الواو في الكل وكذا نهي الغايب الا انه بالياء وكذا مجهوله الا انه
يضم علامة المضارع ويفتح الواو فيه ويزاد في آخره حرف الجر بكسر الواو
فيهما اي في الامر والنهي والواو مشددة في الجميع اي في الماضي والمضارع
واسم الفاعل والمفعول والامر والنهي وكذا التصريف بنوني التاكيد

معلوماً ومجهولاً واسحنكك بفتح الكافين معناه زاد السواد والظلمة
وهو فعل ماضي مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم مبني مزيد
ثلاثي ملحق مزيد رباعي سداسياً من باب الافعلال وقس على هذا الباقي
من الجمع والتثنية والمتكلم نحو اسحنككا اسحنككوا اسحنككت اسحنككتا
اسحنككن اسحنككت اسحنككتما اسحنككتم اسحنككت اسحنككتما اسحنككتن
اسحنككت اسحنككنا وكذا المجهول الا انه تضم الهمزة وتكسر الكاف الاول
وتزاد حرف الجر في آخره يسحنكك فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح
سالم لازم معرب مزيد ثلاثي ملحق مزيد رباعي سداسياً وقس على هذا
الباقي من التثنية والجمع والمتكلم نحو يسحنككان يسحنككون تسحنكك تسحنككان
يسحنككن تسحنكك تسحنككان تسحنككون تسحنككين تسحنككان تسحنككن
اسحنكك نسحنكك بكسر الكاف الاول في الكل وكذا المجهول الا انه تضم
حرف المضارع ويفتح الكاف الاول فيه ويزاد في آخره حرف الجر اسحنكاكاً
مصدره فهو مسحنكك مسحنككان مسحنككون مسحنككة مسحنككتان
مسحنككات بكسر الكاف الاول في الكل اسم فاعل وذاك مسحنكك به
مسحنكك بهما مسحنكك بهم مسحنكك بها مسحنكك بهما مسحنكك بهن
بفتح الكاف الاول اسم مفعول وكذا المصدر الميمي واسمي الزمان
والمكان الا انه لا تزاد في آخرها حرف الجر والامر اي امر الحاضر اسحنكك
اسحنككا اسحنككوا اسحنككي اسحنككا اسحنككن وامر الغايب ليسحنكك
ليسحنككا ليسحنككوا لتسحنكك لتسحنككا ليسحنككن بكسر الكاف وكذا

بمجهوله

بمجهوله الا انه تضم حرف المضارع ويفتح الكاف الاول فيه ويزاد في آخره
حرف الجر والنهي اي نهي الحاضر لا تسحنكك لا تسحنككا لا تسحنككوا لا تسحنككي
لا تسحنككا لا تسحنككن بكسر الكاف الاول وكذا نهي غايبه الا انه بالياء
وكذا المجهول الا انه يضم حرف المضارعة ويفتح الكاف الاول فيه ويزاد
حرف الجر في آخره بكسر الكاف الاول فيهما اي في الامر والنهي وكذا التصريف
بنون الحد التاكيد معلوماً ومجهولاً واسلنقى فعل ماضي مفرد
مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم مبني مزيد ثلاثي ملحق برباعي
مزيد سداسياً من باب الافعنلال وقس على هذا الباقي من التثنية
والجمع المتكلم نحو اسلنقيا اسلنقوا اسلنقت اسلنقتا اسلنقين
اسلنقيت اسلنقيتما اسلنقيتم اسلنقيت اسلنقيتما اسلنقيتن
اسلنقيت اسلنقينا بفتح القاف في الكل واصل اسلنقوا اسلنقيوا
اسلنقيوا استثقلت الضمة على الياء لكونها اقوى الحركات
والياء اضعف الحروف لكونها حرف علة فحذفت فالتقى ساكنان
الياء والواو فحذفت الياء فبقي اسلنقوا وقيل قلبت الياء
الفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها فالتقى ساكنان الالف المقلوبة
والواو فحذفت الالف فبقي اسلنقوا وكذا الاعلال في اسلنقت
واسلنقتا يسلنقي بكسر القاف فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم
صحيح سالم لازم معرب مزيد ثلاثي ملحق رباعي مزيد سداسياً
من ذلك الباب وقس على ذلك الباقي من التثنية والجمع والمتكلم

نحو يسلنقيان يسلنقون تسلنقي تسلنقيان يسلنقين تسلنقي
تسلنقيان تسلنقون تسلنقين تسلنقيان تسلنقين اسلنقي
نسلنقي واما اصل يسلنقون وتسلنقون فانهما في الاصل يسلنقيون
وتسلنقيون نقلت حركة اليا الى القاف فيهما بعد سلب حركته ثم حذفت
اليا لالتقا الساكنين فبقي يسلنقون وتسلنقون واصل تسلنقين
في المفردة المخاطبة تسلنقيين استثقلت [illegible] الكسرة على اليا لتوالي
الكسرات الى الستة فاستلبت كسرة اليا فالتقي ساكنان الاولي
يا الناقص والاخرى يا الضمير فحذفت يا الناقص فصار تسلنقين
وكذا المجهول الا انه يضم حرف المضارع ويفتح القاف فيه ويزاد في آخره حرف
الجر اسلنقا مصدره وهو في الاصل اسلنقايا قلبت اليا همزة لوقوعها بعد الف زايدة في الطرف فصار اسلنقا فهو مسلنق مسلنقيان
مسلنقون مسلنقية مسلنقيتان مسلنقيات بكسر القاف في الكل اسم فاعل
واصل مسلنق مسلنقيٌ اعل كاعلال قاض واصل مسلنقون مسلنقيون
واعلاله كاعلال يسلنقون قد مر آنفا وذاك مسلنقى عليه مسلنقى عليهما
مسلنقى عليهم مسلنقى عليها مسلنقى عليهما مسلنقى عليهن بفتح القاف
في الكل اسم مفعول وكذا المصدر الميمي واسمي الزمان والمكان غير انه لا تزاد
في اخرها حرف الجر والامر اى امر الحاضر اسلنق اسلنقيا اسلنقوا اسلنقي اسلنقيا
اسلنقين واصل اسلنقوا اسلنقيوا واعلاله ما مر في المضارع تامل وامر
الغايب ليسلنق ليسلنقيا ليسلنقوا لتسلنق لتسلنقيا
ليسلنقين

ليسلنقين واصل ليسلنقوا ليسلنقيوا واعلاله ما مر في المضارع
وكذا المجهول الا انه يضم حرف المضارع ويفتح القاف فيه ويزاد في اخره حرف
حرف الجر والنهي اى نهى الحاضر لا تسلنق لا تسلنقيا لا تسلنقوا لا تسلنقي
لا تسلنقيا لا تسلنقين واصل لا تسلنقوا لا تسلنقيوا بكسر القاف وضم
اليا استثقلت الضمة على اليا لما مر في اسلنقوا ولانه يلزم الخروج
من الكسرة الى الضمة فنقلت الضمة الى القاف بعد سلب حركتها فالتقي
ساكنان اليا والواو فحذفت اليا فصار لا تسلنقوا واصل لا تسلنقي
لا تسلنقيين بكسر القاف واليا الاول استثقلت الكسرة على اليا لتوالي
الستة تامل فحذفت الكسرة فالتقي ساكنان الاول يا الضمير والثاني
يا الناقص فصار لا تسلنقي وهذا الاعلال قد مر في المضارع وهذا
للتوضيح وكذا نهى غايبه الا انه باليا والتا وكذا المجهول الا انه يضم حرف
المضارع ويفتح القاف فيه ويزاد في اخره حرف الجر بكسر القاف فيهما اي في
الامر والنهي وكذا التصريف بنون التاكيد معلوما ومجهولا واقشعر
اي اقشعر فعل ماضي مفرد مذكر غايب معلوم صحيح صحيح سالم لازم مبني
مزيد رباعي سداسيا من باب الافعلال وقس على هذا الباقي من التثنية
والجمع والمتكلم نحو اقشعر اقشعرا اقشعروا اقشعرت اقشعرتا اقشعررن
اقشعررتما اقشعررتم اقشعررت اقشعررتما اقشعررتن اقشعررت اقشعررنا
بالادغام الى جمع الغايبة ومن هناك الى هنا بالفك على الفتح تامل
وكذا المجهول الا انه تضم الهمزة والشين وتكسر العين فيه وتزاد في آخره

حرف الجر يقشعّر اي يقشعر فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم
معرب مزيد رباعي سداسيا من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع
والمتكلم نحو يقشعّران يقشعّرون تقشعّر تقشعّران يقشعرن تقشعّر
تقشعّران تقشعّرون تقشعّرين تقشعران تقشعرن اقشعرّ نقشعّر
بكسر العين والادغام في الكل سوى جمع المؤنث فانها بالفك على الكسر وكذا
مجهوله الا انه يضم حرف المضارع ويفتح العين فيه ويزاد في اخره حرف الجر
اقشعرارًا مصدره بسكون العين بلا ادغام لان الالف قد وقعت فاصلة
بين الحرفين المجانسين فيه فلا ندغم اولهما في الاخرى فهو مقشعّر مقشعّران
مقشعّرون مقشعّرة مقشعّرتان مقشعّرات بكسر العين في الكل اسم فاعل
وذاك مقشعّر به مقشعر بها مقشعّر بهم مقشعّر بها مقشعّر بهما مقشعر بهن
بفتح العين وادغام في الكل اسم مفعول وهذا متروك في كثير من النسخ
والصواب عدم تركه وكذا المصدر الميمي واسمي الزمان والمكان الا انه لا يزاد
في اخره حرف الجر والامر اي امر الحاضر اقشعرّ اقشعرّا اقشعرّوا اقشعرّي
اقشعرّا اقشعررن وامر الغايب ليقشعرّ ليقشعرّا ليقشعرّوا لتقشعرّ
لتقشعرّا ليقشعررن وكذا مجهوله غير انه بضم حرف المضارعة وبفتح
العين فيه ويزاد في اخره حرف الجر والنهي اي نهي الحاضر لا تقشعرّ
لا تقشعرّا لا تقشعرّوا لا تقشعرّي لا تقشعرّا لا تقشعررن ونهي
الغايب كذلك الا انه بالياء وكذا مجهوله غير انه بضم حرف المضارع
ويفتح العين فيه ويزاد في اخره حرف الجر بكسر العين فيهما اي في الامر
والنهي

والنهي والزيادة في الجميع اي في الماضي والمضارع والامر والنهي
معلومات كن او مجهولات واسمي الزمان والمكان واسم الفاعل والمفعول
الا في المصدر فانه بلا تشديد الراء كما مر وكذا التصريف بنون التاكيد
معلومًا ومجهولا **فصل في الفوائد** اللازم اي الفعل اللازم وهو ما يلازم
الفاعل ولا يتجاوز الى مفعول به يصير متعديا وهو ما يتجاوز الى مفعول به
باحد ثلثة اسباب بزيادة الهمزة في اوله لكن هذا ليس على اطلاقه بل
توجد همزة مزيدة في اوله بعض الافعال المتعدية فتصيرها لازما فضلا
عن ان تصير اللازم متعديا نحو قولهم قشع الله الغيم فاقشع وغير ذلك
فيلزم على الشيخ ان يشير اليها وهو عدم كونها للمطاوعة كما في هذا القول
لها فلذا اجعله لازمًا وتشديد عينه اعلم ان تشديد عين الفعل اللازم
يصير متعديا اذا لم يكن بمعنى صار وهذا القيد لازم عليه وتشديد
عين الفعل المتعدي زاد وابلغ تعديته نحو نصّر وحرف الجر في اخره
اي اذا اردت ان تجعل الفعل اللازم متعديا فزاد في اوله همزة ليست
للمطاوعة او في عينه تضعيفا او في اخره حرف الجر فصار الفعل اللازم بواسطة
هذه الحروف متعديا وانما اختص هذا العمل لهذه الحروف لوجوده هكذا
بالاستقراء نحو اخرجته وخرجت به من الدار وخرّجته وهذا قبل كل
ما سبق من الامثلة فان هذه الامثلة في الاصل لازم وهو خرجت وهو لازم
فلما زادت الهمزة والتضعيف وحرف الجر كانت متعدية بواسطة
هذه الحروف الا ان التعدية بالهمزة والتضعيف مخصوصة بالثلاثي المجرد

وحرف الجر لا يختص به بل يوجد في غيره ايضا نحو ذهبت بزيد وانطلقت به
والى هذا اشار الزنجاني بقوله وبحرف الجر في الكل ثم اورد هذا بين الشايق
فلذا انشد بعض المعلمين لتلميذه بقوله هذا تعدية اللازم بالهمزة ونحوه
بالباء والتشديد والهمزة ان اردت جعله متعديا بالهمزة وتضعيف
خفيفا ثلاثيا ويحذف التاء من تفعلل بتكرار اللام اي يصير تفعلل
متعديا بحذف التاء منه لانه عند ذلك كان مجردا رباعيا وهو
متعد وفيه نظر لان الرباعي لا يختص بالتعدية بل مشترك بين اللازم
والمتعدي اللهم الا ان يقال هذا بالنظر الى الاغلب فانه في غالب حاله
للتعدية وتفعّل مشددة العين اي يصير تفعّل بتشديد العين
متعديا بحذف التاء منه لانه عند ذلك رباعيا بزيادة التشديد في عينه
بعد ما كان ثلاثيا لازما وهو يتعدى بتشديد عينه وفيه نظر من و
جهين الاول ان تفعّل مشددة العين لا يختص باللازم بل
مشترك بين اللازم والمتعدي كما مر بيانه في صدر الكتاب عند
عد الابواب حتى يكون متعديا بحذف التاء منه والثاني انه
بعد الحذف يصير على وزن فعّل نحو جرّب الرجل وموّت الابل وفرّج
زيد الاول لان لازمان لانهما بمعنى صار والثالث متعد اللهم
الا ان يقال هذا بالنظر الى الاغلب ايضا يعني اللازم غالب في
التفعّل والتعدية غالبة في فعّل تامل والمتعدي يصير لازما بحذف
اسباب المتعدي لانه لما حذفت منه اسباب التعدية بقي على اصله

وهو

وهو اللازم لانه في اول الوضع وضع لازما ثم يتعدى بالاسباب المذكورة و
بحذفها منه بقي لازما وبنقله اي بنقل الفعل المتعدي الى باب انكسر
يصير لازما ايضا لان انكسر من باب انفعل وهو لازم لانه للمطاوعة فيصير الفعل
المتعدي المنقول اليه للمطاوعة ايضا كنقل كسر الى انكسر وقطع الى انقطع
ونحوهما واعلم ان في قوله وبنقله الى باب انكسر تساهل والاولى ان يقال الى باب
انفعل لان انفعل وزن وانكسر موزون وذكر الموزون في مقام الوزن يوهم
او يفيد حصر الحكم المراد فيه كما كان ذكر الوزن كذلك والحكم المراد ههنا ليس
بمنحصر في لغة انكسر تامل ولهذا قال الزنجاني في شرحه اذا اردت ان تجعل
المتعدي لازما فالطريق ان ترده الى باب انفعل ثم قال صاحب الزنجاني
او الى افتعل او الى افعلّ بتشديد اللام وفيهما نظر اما في افتعل فلانه
مشترك بين اللازم والمتعدي واما في افعلّ فلانه لا يوجد الفعل المتعدي
المنقول اليه حتى صار بسبب نقله اليه لازما بل المنقول اليه فعل لازم
في الاستقرار كنقل حمر الى احمرّ وعور الى اعورّ ولهذا لم يذكر الشيخ
النقل اليهما ثم قال او الى تفعلل ان رباعيا وفيه تساهل لان الرباعي
على الاطلاق يشمل ملحقات الرباعي المجرد بعضها لازم وبعضها متعد
فالاولى ان يقال ان كان رباعيا مجردا وعلى هذا قول الشيخ وباب
فعلل يصير لازما بزيادة التاء في اوله اي ان كان رباعيا مجردا نحو
دحرجت الحجر فتدحرج وانما يصير لازما بزيادة في اوله لانه عند ذلك
يصير للمطاوعة وما كان لها يصير لازما ولا يجيء المفعول به وهو

ما وقع عليه فعل الفاعل نحو ضربت زيدا او المجهول وهو ما لم يسم فاعله
بل اقيم مفعوله مقام فاعله في اسناد الفعل اليه نحو ضُرِبَ زيدٌ
من اللازم اي من الفعل اللازم حتى لا يقال حمرت زيدا او حَسُنَ زيد
بتخفيف عين الفعل فيهما وانما قيد عدم المجيء منه للمفعول به لان
المفعول فيه وهو ما فعل فيه فعل مذكور من زمان او مكان والمفعول له وهو
ما فعل لاجل فعل والمفعول معه وهو ما ذكر بعد الواو لمصاحبة
معمول فعل لفظا او معنى والمفعول المطلق وهو اسم ما فعله
فاعل فعل مذكور بمعناه قد يجيء من الفعل اللازم مثال الاول نحو سرت
يوم الجمعة او قعدت امام الامير ومثال الثاني نحو قعدت عن
الحرب جبنا ومثال الثالث جلست وزيدا او مالك وزيدا اي
بمعنى مالك قعدت وزيدا ومثال الرابع نحو جلست جلسا
فلهذا قيد به لان اللازم من الافعال اي اللازم ما لا يحتاج الى المفعول به
لحصول الفايدة بدونه فيه والمتعدي بخلافه من حيث انه يحتاج
اليه لعدم حصول الفايدة فانه لا يفيد بدون ذكر من وقع عليه
الضرب بخلاف حَسُنَ زيد وباب فاعل يكون بين الاثنين اي للمشاركة
بين اثنين كما مر بيانه نحو ناضلته اي رميته وهو مشترك بينهما الا
قليلا اي قليلا لا يكون بين الاثنين بل من طرف واحد نحو طارقت النعل
اي كسرته وعاقبت اللص اي عذبت السارق ومنه عافاك الله
وقاتلهم الله ويجيء هذا الباب بمعنى افعل وفعّل مشددة العين

وفعل

وفَعَلَ مخففة العين وتفاعل قد مر مثالها في صدر الكتاب وكلها
متعد وباب تفاعل ايضا يكون بين الاثنين فصاعدا نحو تدافعنا
وهذا المثال يصلح ان يكون بين اثنين فصاعدا لانه نفس متكلم
مع غيره وهذا يكون بين اثنين واكثر لان الغير من نفس المتكلم تارة
يكون واحدا وتارة يكون اكثر منه فعلى التقدير الاول كان اثنين
الثاني كان ثلثة واكثر ولمشاركة الجماعة وهذا استدراك لان كون هذا
الباب لمشاركة الجماعة يعلم من قوله فصاعدا بعد قوله يكون بين
اثنين وكذا يعلم ذلك من مثاله كما بينا نحو تصالح القوم بين المتنار
وهذا المثال متروك بعض النسخ والاولى عدم الترك ان لم يكن
قوله ولمشاركة الجماعة متروكا وقد يكون اي قليلا يكون باب
التفاعل لاظهار ما ليس في الباطن اي لاظهار ما ليس بمتصف به
في الحقيقة وعند ذلك لا يكون للمشاركة لا بين الاثنين ولا بين الجماعة
نحو تمارضت اي اظهرت المرض وليس بي مرض ومنه تجاهلت اي اظهرت
الجهل وليس بي جهل ويجيء بمعنى تفعّل مشددة العين وافعل
قد مر مثالها وبعض هذه المعاني متعد وبعضها لازم قد مر
بيانه في صدر الكتاب واذا كان فاء الفعل وذكر هذه القاعدة
ليس على ما ينبغي لانه في صدد معاني الابواب ولم يفرغ منه من
افتعل حرفا من حروف الاطباق وهو عبارة عما يطبق الانسان
مع الحنك الاعلى وهي الصاد والضاد والطاء والظاء وهذه

عين

الحروف اربعة مستعلية مطبقة يلزم استعلائيتها من اطباقيتها
من غير عكس وحروفها سبعة الصاد والضاد والظاء والطاء
والخاء والغين والقاف يجمعها حروف صطظض خغق الاربعة
الاولى مستعلية مطبقة والثلثة الاخيرة مستعلية فقط ولكن
كون الاربعة الاولى مطبقة باعتبار الصفة لا باعتبار المخرج لان
مخرج الضاد طرف اللسان واصول الثنايا ومخرج الظاء طرف اللسان والثنايا
وهذه المخارج ليست من الاطباق المعروف تصير تاء افتعل طاء لان التاء
من مخرج الطاء وهو ما بين طرف اللسان واصول الثنايا كما مر ذكره لتخفف
على السنتهم وليكون مجانسا لفاء فعله في الاطباق نحو اصطبر اصله اصتبر
بعد نقل صبر الى الافتعال قلبت التاء طاء لما مر ثم يجوز لك ان تقلب الطاء
صادا لاتحادهما في الاستعلائية فصار اصبر ثم ادغم الصاد في الصاد
وجوبا لاجتماع الحرفين المتماثلين اولهما ساكن والثاني متحرك ولا يجوز ذلك
ان تقلب الصاد طاء ثم ادغم الطاء في الطاء وجوبا وان اتحدا في الاستعلائية
لعظم الصاد من الطاء في امتداد الصوت فلا يقال اطبر ولا يجوز لك
ان تدغم الصاد في تاء افتعل بعد قلبها تاء لان الصاد من الاطباق والتاء
من المهموسية باعتبار الصفة لا المخرج وهي ما لا يرتفع اللسان
بها الى الحنك الاعلى وحروفها عشرة الشين والسين والتاء والثاء
والهاء والحاء والكاف والصاد والفاء يجمعها حروف ستشحثك
خصفه ولو فعل ذلك لذهب اطباقيته وهو مستكره عندهم فلا يقال
اتبر

اتبر ومع ذلك انه قيل ليس بين الضاد والتاء مجانسة في الذات
والمقاربة في المخرج حتى تقلب الضاد تاء وتدغم في التاء ولهذا لا تقلب
التاء فيه اولا ضادا ثم تدغم الضاد في الضاد كما مر ويجوز لك البيان
وهو ابقاء الطاء المقلوبة على حالها لعدم الجنسية بينهما في الذات
فيقال اضطبر كما اختاره الشيخ فيه واضطرب اصله اضترب بعد نقل
ضرب الى الافتعال قلبت التاء طاء لما مر فصار اضطرب ثم يجوز لك
ان تقلب الطاء ضادا لاتحادهما في الاستعلائية فصار اضضرب فتدغم
الضاد في الضاد وجوبا فصار اضرب ولا يجوز لك ان تقلب الضاد
طاء ثم تدغم الطاء في الطاء وجوبا لزيادة صفة الضاد فلا يقال اطرب
ولا يجوز لك ايضا ان تقلب الضاد تاء ثم تدغم التاء في تاء افتعل
وجوبا لما مر من ذهاب الاطباق به من الضاد فلا يقال اترب ولا يجوز ان تقلب
التاء ضادا اولا ثم تدغم الضاد في الضاد وجوبا لعدم المجانسة بينهما
في الذات والمقاربة في المخرج فلهذا اختار الشيخ قلب التاء طاء لا ضادا
اولا ويجوز لك البيان كما مر فيقال اضطرب كما اختاره الشيخ فيه
واطرد اصله اطترد بعد نقل طرد الى الافتعال قلبت التاء طاء
لما مر فصار اططرد بالطائين ثم تدغم الطاء لوجوب الادغام عند
ذلك ولهذا لا يجوز لك البيان فيه كما لم يجوزه الشيخ فيه كما جاز ذلك
في الصاد والضاد ولا يجوز ايضا ان تقلب الطاء تاء ثم تدغم التاء
في تاء افتعل وجوبا وان كان مقاربة في مخرجهما لانه قد ذهب الاطباق به

من الطاء لما مرّ انه من حروف الاطباق والتاء من المهموسة فلا يقال اترد
واظهر اصله اظتهر بعد نقل ظهر الى الافتعال ثم تقلب التاء طاء لما مرّ
فصار اظطهر ثم يجوز لك الطاء ظاء ثم تدغم الظاء المعجمة في الظاء المعجمة
وجوبا للمساواة بينهما في العظم والمخرج والاستعلائية فيقال اظّهر كما
اختاره الشيخ ذلك ويجوز لك العكس لما مرّ فتدغم الطاء المهملة في مثلها
فيقال اطّهر بالطاء المهملة ويجوز لك البيان فيه كما في القضاء والضاد
لعدم الجنسية بينهما في الذات وان اتحدا في المخرج والاستعلائية فيقال
اظطهر ولا يجوز لك ان تقلب الظاء تاء ثم تدغم التاء في ~~التاء~~ تاء الافتعال
وجوبا لما مرّ من اذهاب الاطباق به فلا يقال اتّهر ولا يجوز لك ان تقلب
التاء او لا ظاء معجمة ثم تدغم الظاء المعجمة في مثلها وجوبا للعدم مجانسة
بينهما في الذات ومقاربة في المخرج فلهذا لم يختره الشيخ بل اختار قلبها
طاء اولا واذا كان فاء افتعل دالا او ذالا او زاء وهذه الحروف
من المجهورة وحروفها تسعة عشر الدال والذال والراء والزاء
والضاد والظاء والعين والهمزة والالف والياء والباء والجيم
والقاف واللام والنون والواو والميم يجمعها حروف ذدزر
ضظطغق عبا جلنوم تصير تاء افتعل دالا لقرب مخرج الدال من التاء
لان مخرج الدال طرف اللسان واصول الثنايا كما ان مخرج التاء كذلك
ومخرج الذال طرف اللسان وطرف الثنايا ومخرج الزاء طرف اللسان
والثنايا فكان الدال اقرب الى التاء في المخرج بالنسبة اليها فلهذا

قلبت

قلبت التاء دالا لدفع الثقل المستكره عندهم لا ذالا ولا زاء نحو ادّمع
اصله اذتمع بعد نقل دمع الى الافتعال قلبت التاء دالا لما مرّ فصار
اددمع بالدالين فتدغم الدال في الدال لوجوب الادغام فصار ادّمع
ولا يجوز لك ان تقلب الدال تاء ثم ادغم في تاء الافتعال لان الدال
من المجهورة والتاء من المهموسة ولو فعل ذلك لذهب الجهر من الدال
وذلك مستكره عندهم فلا يقال اتّمع ولا يجوز لك البيان فيه لما مرّ من
وجوب الادغام عند ذلك واذّكر اصله اذتكر بعد نقل ذكر الى
باب الافتعال قلبت التاء دالا لما مرّ فصار اذدكر ثم ادغمت الذال
في الدال عند البعض جوازا لاتحادهما في المجهورية وقربهما في المخرج
فصار ادّكر بالدال المعجمة لان المعتبر عندهم صورة الحرف المدغم
ومنهم الشيخ فلهذا قال بادغام الذال في الدال في اذّكر وعند البعض
المعتبر في ذلك صورة الحرف المدغم فيه فصار ادّكر بالدال المهملة وعند
البعض ليس كذلك بل تقلب الدال المنقلبة من التاء ذالا لما مرّ
من اتحادهما في المجهورية وقربهما في المخرج ثم تدغم الذال المعجمة في مثلها
فصار اذّكر وكذا يجوز العكس عندهم فصار ادّكر بالدال المهملة ومنهم
صاحب المراح ولا يجوز لك اتفاقا ان تجعل الذال تاء ثم تدغم
في تاء الافتعال وجوبا لفوات الجهرية من الذال لان الذال من
المجهورية والتاء من ~~المهم~~ المهموسة فلا يقال اتّكر ولا يجوز
لك ايضا ان تقلب التاء ذالا لقربهما في المخرج ثم تدغم الذال في الذال

وجوبا لما مرّ انّ الدال اقرب الى التاء في المخرج ولانّ المراد من القلب
حصول الخفة ففي قلب التاء الى الدال يحصل ذلك لا في قلبها الى الذال
فلذا اجاز البيان في صورة اجتماع الذال مع الدال ولا يجوز ذلك
في صورة اجتماع الذال مثلها وكما ازدجر اصله اذتجر بعد نقل زجر
الى الافتعال قلبت التاء دالا لما مرّ فصار اذدجر ويجوز لك البيان
على ذلك كما اختاره الشيخ لحصول الخفة به ولعدم الجنسية في الذات
ويجوز لك ايضا ان تقلب الدال زاء ثم تدغم الزاء في الزاء وجوبا
لاتحادهما في المجهورية وقربهما في المخرج فيقال ازّجر كما اختاره صاحب
المراح ولا يجوز لك ان يجعل الزاء دالا وان اتحد في المجهورية
ثم تدغم الدال في الدال وجوبا لانّ الزاء في امتداد الصوت
اعظم من الدال فتصير على ذلك التقدير كوضع القصعة الكبيرة
على الصغيرة لوجود ذلك فلا يقال ادّجر ولا يجوز لك ايضا ان تجعل الزاء
تاء ثم تدغم التاء في تاء الافتعال وجوبا لفوات الجهرية من الزاء فلا يقال
اتّجر ومع ذلك لا يكون بين الزاء والتاء قرب المخرج فلذلك لا يجوز
لك ان تجعل التاء زاء ثم تدغم الزاء في الزاء وجوبا بل دالا ثم زاء كما مرّ
واذا كان الفاء واوا او ياء او تاء قلبت الواو والياء والتاء تاء
ثم ادغم في تاء افتعل لما اذا كان واوا فلانّها لو لم تقلب تاء لزم قلبت
الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فيلزم حينئذ كون الفعل مرة
يائيا نحو ايتعد ومرة واويا نحو يوتعد او يلزم توالي الكسرات
فلذا

فلهذا الضرورة تقلب الواو تاء وان ذهب بمجهوريتها به لانّها من المجهورية
والتاء من المهموسية كما مرّ واما اذا كان ياء فلانّها لو لم تقلب تاء يلزم توالي
الكسرات ايضا فلئلا يلزم ذلك قلبت تاء وان ذهب بمجهوريتها لانّ
ازياب الجهر عندهم اولى من توالي الكسرات واما اذا كان تاء فلاتحادها
مع التاء في المهموسية لان التاء من المهموسية ايضا كما مرّ فتدغم هذه
التاءات المقلوبات في تاء افتعل وجوبا نحو اتّقى اصله اوتقى بعد
نقل وقى الى باب الافتعال قلبت الواو تاء لما مرّ ثم تدغم التاء في التاء
لوجوب الادغام عند ذلك فصار اتّقى هذا على لغة غير اهل الحجاز واما
نقلهم فتقلب الواو ياء في اوتقى لسكونها وانكسار ما قبلها فصار ايتقى لانهم
قلبوا المحذورين المذكورين في مثله لئلا يفوت الجهر من الواو ولانّ الياء
من المجهورية كالواو ثم حملوا الواو في مضارعه على ماضيه في ذلك ثم قلبوا
الفا في المضارع لتحركها في الاصل اي ماضي الثلاثية وانفتاح ما قبلها
في الحال فصار ايتقى ياتقي وهو اسم فاعله ومفعوله على هذا ثم قلبوا
الياء فيهما واوا لسكونها وانضمام ما قبلها فصار على هذه اللغة موتقي
في الفاعل باعلال قاض وموتقى في اسم المفعول بقلبها الفا لوجود
شرطه ومنه ايتعد ياتعد فهو موتعد وذاك موتعد وعلى اللغة
الاولى صار اتّقى يتّقي فهو متّقٍ وذاك متّقًى واتّعد يتّعد فهو متّعِد
وذاك متّعَد وهي الافصح لوجودها في الاعلال على هذه في الكلام الفصيح
وهو قوله تعالى انّ المتّقين الآية وعلى هذه الخلاف الياء في وهو

قوله واتسر اصله ايتسر بعد نقل يسر الى باب الافتعال قلبت
الياء تاء كما مر ادغمت التاء وجوبا فصار اتسر وعلى لغة اهل
الحجاز ايتسر بلا قلب الياء تاء وياتسر بقلبها الفا فهو موتسر
بقلبها واوا واتغر اصله اثتغر بعد نقل ثغر الى باب الافتعال قلبت
الثاء تاء كما بينا ثم ادغمت التاء وجوبا فصار اتغر ويجوز لك
فيه ان تقلب التاء ثاء لما مر من انهما اتحدا في المهموسية ثم تدغم
التاء في الثاء وجوبا فصار اثغر والحروف التي تزاد في الاسماء
والافعال عشرة وانما لم يذكر الحروف مع ان الحروف تزاد في الحروف
نحو قولهم هذا مجرور بمن ومنصوب بان ومجزوم بلم لان هذه
الحروف ليست من الحروف التي تزاد فيها او لندرتها لم يعتبر او لكونها
داخلة في الاسم معنى وان كانت داخلة في الحروف صورة وهو
التسبيب لان الباء هنا للتسبيب فكان تقدير الكلام هذا مجرور
بسبب من ذلك وكذا غيره واعلم ان في حصر الحروف التي تزاد
في العشرة نظرا لان الشين والباء تزاد فيها ايضا مع انه لم يد
خلهما في تلك الحروف مثال الشين فيها نحو اعشوشب وعشوشب
ومثال فيها نحو قولهم هذا مرفوع بقائم ومررت بزيد ويمكن
ان يجاب عنه بانه انما لم يدخلهما في تلك الحروف بناء على جواب
سيبويه عند سؤال الاخفش عن الحروف الزوائد بهذه الحروف
معنى وذلك ان الاخفش قد سال سيبويه عن الحروف
الزوائد

الزوائد في اثناء الصحبة من حيث العدد دون حيث الصورة
والحال ان اهبة صحبتهم غنم سمين فقال في جوابه اتاه سليمان فقال
الاخفش ما معنى هذا الكلام لكان المجيب سليمان لهذا السؤال قال
سالتمونيها فقال نعم ولم يفهم معناها فقال هويت السمان فقال
لا اسئل عن السمان حتى اجبتني عن محبتك السمان فلم جوابك
مطابقا بسؤالي قال اليوم تنساه فغضب الاخفش وقال بما
اجبت فسبت ولم يفهم معناها ايضا ولهذا اسمي اخفشا وكل
واحدة من هذه الاقوال الاربعة جواب على حدة معناه ان حروف
الزوائد صورة وعددا منحصرة في هذين الكلمتين وعدد حروف
كلمتين الجواب في كل واحدة منها عشرة فقال الشيخ بناء على ذلك
عشرة ولهذا قال بعد ذلك مجموعها اليوم تنساه الهمزة
تزاد في الاسم اولا كالهمزة في نحو احمر واحد واصفر واريب فانها
من الحمرة والحمدة والصفرة والريبة ولا همزة فيها في اصل الوضع كذا
في شرح المفصل والنزهة ووسطا كالهمزة في نحو خطائط من الخط
فزيدت الهمزة والالف الا ان الغرض منه زيادة الهمزة كذا في شرح
الهارونية واخرا كالهمزة في نحو عرقى اصله عرقة حذفت التاء
اصله عرقة فخذ وزيدت الهمزة عوضا عنها كذا في شرح الهارونية
وتزاد الهمزة في الفعل ايضا اولا كالهمزة في نحو اكرم واقطع اصلها
كرم وقطع ووسطا كالهمزة المدغمة في نحو رأس اصله راس فزيدت

الهمزة

همزة اخرى للالحاق او للفصل فادغمت اولهما في الاخرى واخرا كالهمزة
في نحو كرفأة اصله كرفئ فزيدت همزة في الاخرى للالحاق كذا في النزهة
واللام تزاد في الاسم اولا كلام التعريف اي العهد في نحو الرسول
والرجل وكلام الابتداء في نحو زيد لقائم ابوه وكلام الجارة نحو
المال لزيد في التمليك والجل للفرس في التخصيص ولا لام في اصل
هذه الاسماء ثم زيدت ووسطا كاللام في فيلة اصله فيئة
ثم زاد كذا في النزهة واخرا كاللام في زيدل وعبدل اصلهما زيد وعبد
ثم زيدت كذا في النزهة وشرح الهارونية وههنا في المفصل على الاحتمال
الاحتمال ومنها نجل وهيقل فيه وتزاد اللام في الفعل ايضا
اولا كلام الابتداء وجواب لو في نحو اني زيد ليقوم وفي نحو لو
لا زيد لهلك عمرو ووسطا كاللام المدغمة او المدغمة فيها في نحو دلى
وتولى اصلها ولي بلا تشديد ثم زيدت اللام فادغمت في اللام واخرا
كاللام في فعلل على تقدير زيادتها على الثلاثي المجرد للالحاق بالرباعي
المجرد والياء وتزاد في الاسم اولا كالياء في يعسوب اصله عسوب
ثم زيدت الياء كذا في النزهة وكالياء في يلمع زيدت على لمع ووسطا
كالياء في نحو قتيل وعليم زيدت للمفعول والفاعل وكالياء
في نحو صيرف زيدت على صرف وكالياء في نحو رجيل زيدت على رجل
وكالياء في ذنيب زيدت على ذنب واخرا كالياء في نحو يضرب زيدت
على ضرب ووسطا كالياء في نحو بيطر زيدت على بطر واخرا كالياء

في نحو

في نحو سلقى زيدت على سلق والواو ولا تزاد في الاسم اولا اما
داود نبل حكي وحكم انها اصالة زائدة كما قال صاحب المفصل والواو
لا تزاد اولا وقولهم ورنتل لجحفل اي كون حروفها اصلية فنقول
قد تزاد الواو اولا في الاسم كواو العطف في نحو جاءني زيد
وعمرو ووسطا كالواو في نحو مضروب وكوثر من الكثرة وعجوز
من العجز كذا في النزهة وترقوة وعضوان وحلنوة كذا في المفصل
واخرا كالواو المدغمة فيها في نحو عتو اصله عتو بواو واحدة ولا تزاد
في ثلاثية ثم زيدت واو اخرى بالنقل الى باب الافعلال
الواو في الفعل ايضا اولا على ما قالوا ولكن نقول تزاد اولا
في الفعل كالواو التي زيدت علامة للاستقبال في المخاطب والمخاطبة
لكن لم يقرروا على حالها بل قلبوا تاء حتى لا تجتمع الواوات
في مثل ووجل من المثال مستقبلا معطوفا وايضا تزاد فيه
اولا مقررة كالواو العاطفة لجملة الفعلية في نحو قولنا ذهب
زيد وذهبت ووسطا كالواو في نحو جهور وحوقل ودهور
وقسور اصلها جهر ودهر وحقل وقسر ثم زيدت الواو
للالحاق واخرا كالواو المدغمة فيها في ارعو اصله رعو ثم زيدت
الواو بالنقل الى باب الافعال فادغمت الواو في الواو فصار
ارعو والميم تزاد اولا في الاسم كالميم في نحو مذهب ومضرب
ومكرم كذا في المفصل وشرحه ووسطا كالميم في نحو هرماس

من الهرس وقمارص من القرص ولامص من اللاص كذا في المفصل
وشرحه اخرا كالميم في نحو زرقم وستهم وشبهم من الزرق والسته
والشبه كذا في النزهة والمفصل وشرحه وتزاد في الفعل اولا كالميم
في مسكن ومدرع ومندل اصلها سكن ودرع وندل ثم زيدت الميم
في كلها للالحاق بدحرج فصار مسكن ومدرع ومندل لكن صاحب
المفصل لا تزاد الميم في الفعل مطلقا ثم اورد هذه الامثلة جوابا
للسؤال المقدر فقال لا اعتداد به لئلا ينتقض قوله ولا تزاد
الميم في الفعل ولكن ينتقض ايضا بزيادتها وسطا كالميم في
ضربتما واخرا كالميم في ضربتم والتاء تزاد اولا في الاسم كالتاء في
نحو تفعيل وتفعلا زيدت على فعل بالنقل اليها ووسطا كالتاء
في نحو محتقر ومستغفر واخرا كالتاء في ضاربة وتمرة وتمرات وسبعة
وتزاد التاء في الفعل ايضا اولا كالتاء في تضرب ووسطا كالتاء
في نحو احتقر واستغفر واخرا كالتاء في نحو ضربت ودحرجت والنون
تزاد في الاسم كالنون في نرجس على لغة في المتوسط ووسطا
كالنون في عَنسَلة وعَنبَسة وعَرَندة وشَرَنبث كذا في المفصل اصله
على عَسَلة وعَبَسة وعَرَدة وشَرَبث واخرا كالنون في ضيفن من
الضيف وقينان من القين وتزاد النون في الفعل ايضا
اولا كالنون في نضرب وننهب ونرجع ووسطا كالنون في
نحو عنسل وعنبس اصله عسل وعبس ثم زيدت النون هكذا
قيل

قيل ولكن جعلها اسما في شرح المفصل وقال عَنسَل من العسلان وهو
ناقة سريعة وعنبس من العبوس وهو الاسد وهو نظر لان عنسل
لو كان من العسلان لقيل بعد زيادة النون عنسلن وعنبس
من العبوس لكن في الاشتقاق لانه جار في القران قيل زيادة النون
فعلا نحو قوله تعالى عبس وتولى فكانا من الفعل واخرا كالنون
في رعشن وجلبن اصلهما رَعَش وجَلَب ثم زيدت النون هكذا
قيل والسين تزاد في الاسم اولا كالسين في سلهب من اللهب
هكذا قيل ولكن قال صاحب المفصل يجوز ان يكون الزايد في
سلهب الهاء ولكليهما اجتماع ووسطا كالسين في نحو مستخرج
ومستغفر ومستقبح واخرا كالسين في نحو مفعنسس وكالسين
الزايدة مع كاف الضمير وهو سين الكسكسة نحو اكرمتكس في قولك اكرمتكِ
وتزاد السين في الفعل اولا كالسين في سيخرج وسيضرب ووسطا
كالسين في نحو استخرج واستغفر واسطاع واخرا كالسين
في نحو اقعنسس والالف لا تزاد في الاول اسما كان او فعلا
عند الاكثرين لتعذر الابتداء بالساكن وعند البعض
تزاد اولا كزيادة الالف مع لام التعريف او الجنس فلذا يقال
الالف واللام للتعريف او للجنس ولا يقال الهمزة للتعريف
او للجنس الا انها حركت للتعذر ووسطا تزاد اتفاقا
اما في وسط الاسم فكالف ضارب وكتاب وخاتم

وحمار واما في اخره فكالف حبلى وبشرى وقعثرى كذا في المفصل واما
وسط الفعل فكالف في ضارب يضارب وقاتل يقاتل واما في آخره فكالف
في نحو ضربا وضربتا وضربوا وضربنا والهاء تزاد في الاسم اولا كالهاء
في نحو هركولة وهجرع وهلقامة عند الاخفش كذا في المفصل ووسطا كالهاء
وكالهاء في نحو اهراق زيدت على اراق وقد جعل صاحب النزهة هذا
مما زادت الهاء في اوله وليس كذلك واخرا كالهاء في الوقف في نحو
ماليه وحسابيه وثمه وتزاد الهاء في الفعل وسطا واخرا لا اولا اما
وسطا فكالهاء في يهريق فانه في الاصل يريق وهو من الرباعي ثم زيدت
الهاء على خلاف القياس كذا في المراح واما اخرا فكالهاء في نحو قه وكه
ودهما امران والامر فعل معنى لانه موضوع للطلب ولهذا جعله شارح
المراح في بيان اشتقاق تسعة اشياء من كل مصدر في [struck] قسم
الفعل انشائيا فاذا كانت كلمة وعددنا اي والحال ان عددها زايدة
على ثلثة احرف وفيها اي في هذه الكلمة حرف واحد من هذه الحروف اي
من حروف الزوايد المذكورة فاحكم بانها زايدة الا ان لا يكون لها اي
لهذه الكلمة معنى دونها فعند ذلك لا تكون زايدة نحو وسوس
فان احدى الواوين والسينين زايدة على ثلثة في وسوس
وكانت من هذه الحروف ومع هذا لا يكون زايدة فيه لعدم معناه
بدونها والزوايد ما هو ينفع وجوده ولا يضر عدمه اي لا يخل
عدم المعنى الاصلي وانما قال الا ان لا يكون لها معنى بدونها

ولم

ولم يقل تغير معناه دونها لانها لا تكون اصلا اصلية بتغير معناها
بدونها نحو الياء في يضرب فانه مضارع بها وماضي بدونها ومع
هذا انها زايدة وابواب الرباعي سواء كان رباعيا مجردا او رباعيا
بزيادة حرف على ثلثة الثلاثي المجرد ملحقا كان او موازنا كلها متعدية
وفيه نظر لان بعض ابواب الرباعي الموازن والملحق بالرباعي المجرد
لازم قد بيناه في موضع عد ابواب الرباعي فاطلب هناك اللهم
الا ان يقال في الجواب انما قال الشيخ ذلك نظرا الى الاغلب فعنده
ذلك يلزم عليه ذلك القيد هنا الا درج فانه لازم لان معناه
ذل وهذا انما لا يتجاوز عن ذات الفاعل ومنه برهم وهو
ادامة النظر وابواب الخماسي سواء كان خماسيا بالزيادة على
الثلاثي المجرد او على الرباعي المجرد كلها لوازم الا ثلثة ابواب فانها
لا يختص باللازم احدها افتعل وثانيها تفعل مشددة العين
وثالثها تفاعل فانها اي هذه الابواب الثلثة مشترك بين
اللازم والمتعدي اما كون افتعل متعديا فنحو اجتمع المال واكتسب
واكتسب واما كونه لازما فنحو احتضر وافتقر وكذا اجتمع
واكتسب لازمان اذا كانا للمطاوعة والا لا كما مر واما كون
تفعل متعديا فنحو تمزز وتقسم واما كونه لازما فنحو تكسر
عنه المطاوعة وتكلم وتبسم واما كون تفاعل متعديا فنحو

تنازعنا الحديث وتشاركنا المال واما كونه لازما فنحو تحالم
وتواضع وقد مر بيان اشتراك هذا الابواب بينهما مرة في
عد الابواب الخماسية واعلم ان في حصر اشتراك هذه الابواب
الثلثة بين اللازم والمتعدي نظرا لان بعض ابواب الخماسي
الملحقات بتفعلل من مزيد الرباعي الخماسي متعد كما مر ذكره
في عد ابواب الملحقات وابواب السداسي سواء كان سداسيا
بالزيادة على الثلاثي المجرد وعلى الرباعي المجرد كلها لوازم الا باب
استفعل فانه مشترك بين اللازم والمتعدي اما كونه متعديا
فنحو استخرج المال واستغفر الله واما كونه لازما فنحو استحجر الطين
واستنفق الجمل واستنسر البغاث وكلمتان وفي بعض النسخ
وكلمتين ولكليهما وجه اما الاول فعلى العطفية على المحل المستثنى
فانه مرفوع او على الابتدائية ولهذا اظهر علامة الرفع في التثنية
وهي الالف والنون واما الثاني فعلى العطفية على ما اضيف اليه
المستثنى وهو لفظة استفعل فانه مجرور المحل او على العطفية
على لفظ المستثنى فانه منصوب والتثنية بالياء والنون في
حالة الجر والنصب والوجه الثاني اظهر من باب افنعلل فانهما
متعديان وهما اي تلك الكلمتان اسرنداه واغرنداه معناهما
غلب عليه وهو معنى اسرنداه وقهره وهو معنى اغرنداه

وهمزة

وهمزة افعل يجيء لمعان عشرة احدها للتعدية نحو افرحته و
وتعديته بزيادة الهمزة في اوله والثاني للصيرورة نحو امشى
الرجل اي صار ذا ماشية وعند ذلك صار ذلك الباب لازما
ومنه اجرب الرجل اي صار ذا جرب واظلم الليل اي صار ذا ظلام
والثالث للوجدان نحو ابخلته اي وجدته بخيلا وعند ذلك
صار متعديا ومنه احمدته اي وجدته محمودا والرابع للحينونة
نحو احصد الزرع اي حان وقت حصاده وعند ذلك كان لازما
والخامس للازالة نحو اشكيته اي ازلت عنه الشكاية وعند ذلك
صار متعديا ومنه ازلت عن الابل الغدي والسادس للدخول
في الشيء نحو اصبح الرجل اذا دخل في الصباح وعند ذلك صار
لازما ومنه اظلم الرجل اذا دخل في الظلام والسابع للكثرة
نحو البن الرجل اذا كثر عنده اللبن وعند ذلك صار لازما
ومنه اشحم والحم واتمر والثامن انه يجيء بمعنى استفعل يعني الطلب
نحو اعظمته بمعنى استعظمته وعند ذلك صار متعديا ايضا والتاسع
انه يجيء بمعنى التمكين من الشيء نحو حفرت النهر اي مكنته من حفره
وعند ذلك صار متعديا والعاشر انه يجيء بمعنى نفي لا يراد به
شيء من هذه المعاني وهو معنى التفضيل نحو اشفق واصلح
الاول لازم الثاني ولم يتعرض الشيخ هذه المعاني الثلثة ولهما
في الحقيقة معنيان فقط التعدية واللازم لكن التعدية غالبة

فيها وسين استفعل ايضا اى لهمزة افعل يجى لمعان عشرة احدها
للطلب نحو استغفر الله اى طلب المغفرة وعند ذلك صار متعديا والثاني
للسؤال نحو استخبر اى سأل الخبر وعند ذلك يصير متعديا ايضا
والثالث للتحول نحو استحل الخمر خلا وعند ذلك يصير لازما والرابع
للاعتقاد نحو استكرمته اى اعتقدت انه كريم وعند ذلك يصير
لازما ايضا والخامس للوجدان نحو استجدت شيئا اى وجدته
جيدا وعند ذلك يصير متعديا والسادس للتسليم والاذعان
وهو قولهم استرجع القوم عند المصيبة اى قالوا انا لله وانا
اليه راجعون وهو تسليم النفس الى الله تعالى واذعان لما امره
والاخبار عن كون المرجوع اليه بابه كما قال في الكشاف اي
قالوا انا عبيده وملك لله راجعون في الاخرة ما قال بعض المحققين
في معناه اطعنا وانقدنا لامر الله لانا عبيده وملكه وانا اليه راجعون
في الاخرة فكان معنى قولهم استرجع القوم استسلموا انفسهم الى
الله وقبلوا ما امرهم الله وعند ذلك يصير متعديا ايضا والسابع
للحينونة نحو استرقع الثوب اي حان وقت استرقاعه وعند ذلك
يصير لازما والثامن بمعنى افعل نحو استخرج من اخرج وعند ذلك
يصير متعديا كما تر غير مرة والتاسع بمعنى فعل مشددة العين
نحو استقر بمعنى قر وعند ذلك يصير لازما والعاشر بمعنى صار نحو
استحجر الطين اى صار حجرا وعند ذلك يصير لازما ايضا كما تر

غير

غير مرة وقد ذكرنا بعض هذه المعاني في صدر الكتاب ولم يتعرض
الشيخ المعاني الاربعة الاخيرة وحروف المد واللين والزوائد والعلة
واحد واعلم ان في حصر حروف الزوايد وحروف العلة نظرا لان حروف
العلة ثلثة ستراها وحروف الزوايد عشرة بناء على ما قاله من قبل
والحروف التي تزاد في الافعال والاسماء عشرة بل اكثر منها لما تر والاصوب
ان يقال وحروف المد واللين والعلة واحد وهي الواو والياء
والالف وهي من حروف الزوايد اللهم الا ان يقال انما قال ذلك نظرا الى
الاغلب لان الزيادة هذه الحروف غالبا ومع ذلك لزم عليه ذكر القيد
لئلا يفهم الحصر فيها وهي اى حروف المد واللين لان فيهن المد واللين
عند التصوت بها ولكن تسميتها بحروف المد واللين ليس على
الاطلاق بل فيه تفصيل وذلك ان حروف العلة اذا كانت ساكنة
تسمى حروف اللين ثم اذا ناسب حركة ما قبلها تكون حروف
مد ايضا وان لم يناسب يكون حرف لين فقط وكل حرف
مد حرف لين ولا ينعكس واذا كان كذلك فالالف حرف مد ولين
ابدا لسكونها وانفتاح ما قبلها على التابيد والواو
والياء تارة تكونان حرف لين فقط كما في قول وبيع مصدرين
وتارة تكونان حرف مد ولين كما في يقول ويبيع وتارة لا
حرف مد ولا حرف لين بل هو بمنزلة الحرف الصحيح وذلك اذا تحر
كتا نحو وعد ويسر وانما تسمى هذه الحروف حروف العلة لكثرة

تغيّرات من نقص وزيادة وقلب وابدال كما ان العلة تارة تنقص وتارة
تزيد وتارة تبدل بضمة وتارة بعلة اخرى وكل هذه الحروف توجد في جميع
انواع الكلمة من اسماء نحو بيت وثوب ومال والافعال نحو قال وقول
وبيع والحروف نحو لو وكي وما كان ان العلة توجد في جميع انواع الملحقات
وكل فعل ماض في اوله حرف من هذه الحروف وفي ذكر الحروف على الاطلاق نظر
لان الالف من هذه الحروف ولكن لا توجد قطعًا في اول كلمة الفًا سواء كانت
اسمًا او فعلًا او حرفًا لما مر من انها ساكنة والابتداء بالساكن محال فلزم
عليه ان يتركها من البين في هذه المسئلة ولو قيل انها تزاد وتوجد في اول
الكلمة لكن تحرك للتعذر قلنا لو كان كذلك لقيل تلك الكلمة مثالا ومعتلا
ان كانت فعلا كما في الواو والياء كذلك ومع ذلك لا يقال كذلك بل يقال
مهموز الفاء وانما وصف الفعل بالماضي احترازا عن الفعل المضارع لان
هذه الحروف توجد في اوله بقدر الامكان ولكن لا يقال انه معتل ومثال
لعدم مقابلة الحروف الاصلية للكلمة وفي الماضي تقابل لها فيقال له معتل
ومثال ان وجد في مقابلة الفاء ولهذا قال الشيخ تسمى معتلا ومثالا
انما تسمى معتلا لوجود حرف العلة في مقابلة الفاء التي هي من حروف
الاصلية للكلمة كما اشرنا وانما تسمى مثالا لمماثلة الحرف الصحيح في عدم
التغير وفي احتمال الحركات من الفتحة والضمة والكسرة اما الفتحة
ففي معلومه واما الضمة ففي مجهوله واما الكسرة ففي مصدره
كالوعدة والوجهة وهذا النوع يجي من كل ابواب الا من ابواب

فعل

ما كان خ



فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر واما وجد يجد بفتحها و
وضمها في الغابر فهي لغة بني عامر كما مر ذكره مرة من قبل واما في اللغة
الفصيحة فانها من فعل يفعل بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر ولهذا
تحذف الواو من يجد لوقوعها بين ياء وكسرة نحو وعد يعظ بفتح
العين في الاول وكسر القاف في الثاني وفي مضارعها على العكس كذا في
النزهة انما اورد مثالين ايذانا بان جاء بها اي الواوي وبالاخر اي اليائي
وانما لم يورد المثال بالالف لعدم وجوده لما مر من انها ساكنة والابتداء
بالساكن محال وان كان في وسطه تسمى اجوف اي تسمى هذا النوع
معتلا واجوف وذا ثلاثة اما تسميتهم بالمعتل فلوجود حرف العلة
في مقابلة العين التي هي من الحروف الاصلية للكلمة وقد غفل بعض
الصرفيين عن هذا واما تسميتهم بالاجوف فلخلو جوفه اي
وسطه الذي هو بمنزلة الجوف من الحيوان عن الحرف الصحيح بوقوع
حرف العلة فيه واما تسميتهم بذي ثلثة فلصيرورة ماضيه على ثلثة
احرف اذا اخبرت عن نفسك نحو قلت وبعت فان قيل ان الحرف الثالث
فيها ضمير الفاعل فلا يكون ماضيه عنده على ثلثة احرف بحروف
الهجاء لا باصطلاح النحو ولا شك انه كذلك اولانهم جعلوا الضمير
المتصل بمنزلة حرف من حروف الكلمة لشدة اتصاله بها اما تسمية
الاجوف من غير الثلاثي بذي ثلثة عند ذلك مع انه ليس
كذلك نحو اقمت فبالنظر الى الاصل فانه في الاقمت وتخصص

كون الماضي على ثلثة احرف بالتكلم فبلا وجه لوجوده كذلك في المخاطب وهذا النوع لا يجيء الا من ثلثة ابواب الاول بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر نحو قال يقول وصان يصون والثاني بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر نحو باع يبيع وكال يكيل والثالث بكسرها في الماضي وفتحها في الغابر نحو خاف يخاف وهاب يهاب واما طول يطول بضمها فيهما فشاذ فلا اعتداد به وقد ذكرنا هذا مرة من قبل نحو قال وكال انما اورد مثالين اشارة باحدهما الي الواوي وبالاخري الي اليائي لان اصل قال قَوَلَ وكال كَيَلَ كما سيجيء وانما اوردهما بعد الاعلال اشارة باصلها الي الاجوف الواوي واليائي بلفظها الي الالف لانها من حروف العلة اذا كانت في وسط الكلمة تسمي اجوفا ايضا وان كان في اخره يسمي ناقصا اي يسمي هذا النوع معتلا وناقصا وذا اربعة اما تسميته بالمعتل فلوجود حرف العلة في مقابلة التي هي من الحروف الاصلية للكلمة واما تسميته بالناقص فلنقصان احرفه في حالة الجزم نحو لم يغز ولم يرم ولم يخش ولنقصان الحركة منه حالة الرفع نحو يغزُو ويرمِي ويخشَي بسكون الواو والياء والخلو اخره من الحرف الصحيح الثابت في كل الاحوال واما تسميته بذي الاربعة لكون ماضيه على اربعة احرف عند الاخبار عن نفسك نحو غزوت ورميت

وانما



وانما كون الحرف الرابع ضمير الفاعل فلا يضر لان المراد من الحروف بحروف الهجاء لا باصطلاح النحو كما بينا في الاجوف وهذا النوع يجيء من خمسة ابواب الاول بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر نحو دعا يدعو والثاني بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر نحو رَمَي يرمِي والثالث بفتحها فيها نحو رَعَي يَرْعَي والرابع بكسرها في الماضي وفتحها في الغابر نحو بقي يبقي والخامس بضمها فيهما نحو سرُو يسرُو كما ذكرنا مرة من قبل نحو غزي ورمي انما اورد مثالين اشارة باحدهما الي الواوي وبالاخر الي اليائي وانما اوردهما بعد قلبها الفا ايذانا باصلها الي الواوي واليائي وبلفظها الي الالف كما مر وان كان فيه اي في الفعل حرفان من هذه الحروف اي من الحروف العلة فان كان عينه ولامه يسمي اللفيف المقرون انما تسمي هذا النوع لفيفا لالتفاف حرف العلة فيه اي التفاف احد حرفي العلة فيه بالاخري او نقول انه ماخوذ من اللف بمعني الخلط فسمي باللفيف لان فيه خلط الحرف الصحيح بحرف العلة المقرون انما سمي هذا النوع مقرونا لاقتران احدي حرفي العلة بالاخري فيه نحو قَوِيَ وحَيِيَ وَطَوَي وخَايَ انما اورد في هذا النوع اربعة امثلة اشارة بالاولي الواوي فلهذا اوردها قبل قلبها ياء مع وقوعها طرفا وانكسار ما قبلها وبالثانية الي اليائي وتسمي هذان المثالان مضاعفا ايضا الا انه لا تدغم في الاصح لئلا يلزم الضم علي الياء في مضارعهما وبالثالثة الي المركب

من الواو والياء باصلها والى الواو والالف بلفظها وبالرابعة
الى المركب من الياء والالف ولهذا اورد بعد قلبها الفا
والالف الزائدة في حايي لم تكن معتبرة في ذلك لانها ليس
بمقابلة العين وهذا النوع لا ياتي الا من بابين احدهما بكسر العين
في الماضي وفتحها في الغابر نحو قَوِيَ وحَيِيَ ورَوِيَ وهَوِيَ
والثاني بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر نحو طوى وشوى و
وزوي بالزاء المعجمة وفي طوى لغة اخرى وهي كون عين فعله
مفتوحا في الماضي ومكسورا في الغابر وان كان فاؤه ولامه يسمي
اللفيف المفروق انما سمي هذا النوع بالمفروق لافتراق حرفي
العلة بحرف صحيح واللام لا يكون فيه الا ياء والفاء لا يكون الا
واوا نحو وقى وولي انما اورد مثالين ايذانا باحدهما الى
المركب من الواو والالف ولهذا اورد وقى بعد قلب يائه
الفا وبالاخر الى الواو والياء ولم يوجد فيه مثال المركب
من الواو والياء ولهذا لم يورد له مثالا وهذا لا ياتي الا
من بابين ايضا احدهما بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر
نحو وقى يقي والثاني بكسر العين فيهما نحو ولي يلي كذا
في الهارونية وشرحه وذكر صاحب التنزيه والزنجاني مثالا
آخر لهذا النوع من باب فَعِلَ يَفعَل بكسر العين في الماضي
وفتحها في الغابر مركبا من الواو والياء نحو وَجِيَ يَوْجَى

ومنه



ومنه وَرِيَ يَوْرَى في التنزيه واتمام نذكر مثال ما كان حرف العلة
في الفاء والعين وفي الفاء والعين واللام مع انهما من اللفيف
لان من هذين القسمين لا يبنى فعل المبنى من الاول اسمي زمان
ومكان نحو يوم ويين ومن الثاني اسمي حرفين نحو واو وياء
وكل فعل عينه ولامه حرفان من جنس واحد ادغم اولهما في الاخرى
دفعا للثقل واختيارا للخفة لانها هي المراد من الاعلال وهي
لم يوجد قبل الادغام في اللغة عبارة عن ادخال الشيء
في الشيء يقال ادغمت الثياب في الوعاء اذا ادخلت فيه
وادغم اللجام في الفرس اذا ادخل في فمه وفي الاصطلاح عبارة عن
الباث الحرف في مخرجه مقدار الباث الحرفين في مخرجها كذا ذكره
جار الله العلامة وقيل هو اسكان اول الحرفين المتماثلين او
المتقاربين وادراجه في الثاني يسمى مضاعفا لتضاعف
بعض حروفه والمضاعف اسم مفعول من ضاعف يضاعف وهو
في اللغة عبارة عما كرر الشيء فيه بمثله معنى وفي الاصطلاح عبارة
عما يجتمع فيه حرفان المتماثلان والمتقاربان كلمة او كلمتين
في استماع او التقت احدى المتماثلين بالاخرى في كلمة واحدة
ويقال له الاصم من وقر اذنه واحتاج في الاسماع الى شدة
الصوت والمضاعف ما يحتاج فيه الى شدة اللفظ فيستحق
كل واحد منهما التكرير وهذا النوع لا يجيء الا من ثلثة ابواب

احدها بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر نحو سَتَرَ يستر ومدّ يمدّ
والثاني بفتحها في الغابر عضّ يعضّ وحشّ يحشّ واما حبّ
ولبّ بضمها فيهما فشاذ لا اعتداد به كما ذكرنا مرة من قبل
وكل فعل فيه همزة فان كان في اوله يسمى مهموز الفاء انما سمي
هذا النوع مهموز الفاء لكون الهمزة فيه في مقابلة الفاء ويقال
له القطع لقطع ما قبلها عن الاتصال بما بعدها وقيل انما يقال له
ذلك لانها قطعت عن السقوط في الدرج وهذا يأتي من خمسة
ابواب احدها بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر نحو اَخَذَ يأخُذُ
والثاني بكسرها في الماضي وفتحها في الغابر نحو اَمِنَ يَأمَنُ والثالث
بفتحها فيهما نحو اَهَبَ يَأهَبُ والرابع بضمها فيهما نحو اَدُبَ
يَأدُبُ والخامس بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر نحو اَبَقَ
يَأبِقُ كما ذكرنا من قبل وان كان في وسطه يسمى مهموز العين
انما سمي هذا النوع مهموز العين لكون الهمزة فيه في مقابلة
العين ويقال له النبر لان النبر هو الرفع بضيق وهو مهموز العين
ترفع الحنك عند التلفظ بشدة قصيرة في الصوت وهذا
يأتي من اربعة ابواب فقط احدها بفتح العين في الماضي
والمضارع نحو سَأَلَ يَسْأَلُ والثاني بكسرها في الماضي وفتحها
في الغابر نحو سَئِمَ يَسْأَمُ والثالث بضمها فيهما نحو رَؤُفَ
يرؤف والرابع بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر نحو زَأَرَ
يزار



يزئر كما ذكرنا مرة من قبل وان كان في اخره يسمى مهموز اللام
انما سمي هذا النوع مهموز اللام لكون الهمزة فيه في مقابلة اللام
ويقال له الهمزة لان الهمزة عبارة عن رفع ستر ذم اخر بذكره في
عينه والهمزة اذا كانت في لام الكلمة رفع الحنك اخرها به كرها في عقبها
وهذا يأتي من اربعة ابواب ايضا احدها بفتح العين في الماضي والمضارع
نحو قَرَأَ يَقْرَأُ والثاني بكسرها في الماضي وفتحها في الغابر نحو ظمأ يظمأ والثالث
بضمها فيهما نحو جَرُؤَ يَجْرُؤُ والرابع بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر نحو
هَنَأَ يَهْنِئُ كما ذكرنا من قبل وكل فعل خال من هذه الاقسام الستة
اي من المثال والاجوف والناقص واللفيف والمهموز والمضاعف
يسمى صحيحا وقد مر بحثه في باب الصحيح فلا يوجد الفرق بين الصحيح
عند الشيخ كما لم فرق بينهما صاحب المراح ولكن فرق بينهما الزنجاني
كما مر وسنذكر اي عن قريب نبين بحث الاقسام الستة
على سبيل الاختصار

## باب المعتلات والمضاعف والمهموز

الواو والياء اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما قلبتا الفا لكن هذا
بعد وجود الشرايط السبعة احدها ان يكون كل واحدة
منهما في فعل او في اسم على وزن فعل والثاني ان لا تكون حركتها
عارضية والثالث ان لا تكون فتحة ما قبلها في حكم السكون
والرابع ان لا تكون في معنى الكلمة اضطراب والخامس ان لا
يجتمع في الكلمة اعلالان والسادس ان لا يلزم فتح حروف

العلة في المضارعة والسابع ان لا تترك الدلالة على الاصل
واذا لم يوجد هذه الشروط لم تقلبا الفا وان كانتا متحر
كتين وما قبلهما مفتوحتين فاحترز بالشرط الاول عن مثل
الحوكة وصوري لخروجها عن وزن الفعل بعلامة التانيث
وبالشرط الثاني احترز عن مثل دعوا القوم فان واوه لم
تقلب الفا لطرو حركتها لانها ساكن اولا ثم حركت لرفع التقاء
الساكنين تامل وبالشرط الثالث احترز عن مثل عور
واجتور لا حركة ما قبلهما في حكم السكون اي في حكم عين اعور
والف تجاور وبالشرط الرابع احترز عن مثل الحيوان لان في معناه
اضطراب وبالشرط الخامس احترز عن مثل طوى لان
واوه لو قلبت الفا اجتمع فيه اعلالان تامل وبالشرط
السادس احترز عن مثل حيي لانه لو قلبت الاولى
فيه الفا يلزم ضم الياء في المضارع وبالشرط السابع
احترز عن مثل قودوا استحوذ لان واوهما لو قلبت
الفا لم يعلم انهما واوي ام يائي فتركت للدلالة على الاصل
كذا المفهوم مما ذكره ابن جني نحو قال اصله قول
قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ولوجود
الشرايط فيه تامل فصار قال انما فعلوا
ذلك لان الحركة على حرف العلة ثقيلة لضعفها
فقلبت

فقلبت الفا لاستدعاء حركة ما قبلها ذلك للتخفيف على اللسان
لان الالف لا تقبل الحركة وان كانت حرف علة ايضا وكال
اصله كيل قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ولو
جود شرايط المذكورة فصار وانما فعلوا ذلك فيه لما مر في
قال مثالهما اي مثال الواو والياء اللتين قلبتا الفا لتحركهما
وانفتاح ما قبلهما مع وجود الشرايط المذكورة من الناقص غزا
اصله غزو قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها لما مر اذا
كانت في عين الكلمة ولان اللام اشد الاعلال من العين لان
محل الاعراب فتغير بتغير الحركات وفي الاعلال نوع من التخفيف
وانما كتبت على صورة الالف فرقا بين الواوي واليائي لان
الياء بعد ما قلبت الفا كتبت على صورة الياء في الناقص سواء
وقعت في الطرف او لا لتدل على الاصل وفي الاجوف لا فرق بينهما
عند البعض القراء وهو الاصح فلهذا كتبها الشيخ على صورة
الالف في قال وكال واما مثاله في الطرف فنحو قوله تعالى فخلق
فسوى واما مثاله في غير الطرف فكما في سورة والشمس وضحيها
الى اخرها في خمسة مواضع كتبت على الياء بعد قلبها الفا واما
عدم كتابة الواو على صورة الواو بعد القلب الفا لكن
ايضا لتدل على الاصل فلعدم العلم انها قلبت الفا ام
لا هذا اذا لم تخرج من الطرف بسبب اتصال شيء بها واما

اذا خرجت منه كتبت على صورة الواو بعد ذلك في بعض المواضع
كما في الزكوة والصلوة واما كتابة الواو على صورة الياء بعد
ما قلبت الفا في اعطى ونحوه فان اصله اعطو فلكون الالف
مقلوبة من الياء لا الواو ولان الواو فيه قلبت ياء لوقوعها
رابعة في الطرف ثم قلبت الياء الفا ليدل على هذا الاصل وكتب بالالف
ولم يفعل كذلك لا يعلم ذلك فان قيل ان الشرط الخامس فيه
معدوم لوجود الاعلالان فيه على هذا التقدير فيلزم ان لا تقلب
الياء فيه الفا قلنا اولا تقلب الواو ياء اولا قلنا هذا اذا لزم
من الاعلالين في الكلمة احدى حروفها فعند ذلك لا تعل
ثانيا لانه لزم نقض البناء بحذف بخلاف ما نحن فيه وهي اصله رمي
بتحريك الياء قلبت ~~الفا~~ الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
مع وجود الشرايط المذكورة فيه ثم كتبت على صورة الياء كما
ذكرنا ونقول في تثنيتها غزوا ورميا على الاصل ولا تقلبان
الفا اي الواو والياء لا تقلبان الفا في تثنية غزا ورمى من حيث
يقال في تثنيتهما غزوا ورميا لانهما لو قلبتا الفا فيهما لزم اجتماع الساكنين
على غير حده احدهما الف التثنية والآخر الالف المقلوبة من الواو والياء
فيلزم حذف احديهما ضرورة فبالحذف يلتبس التثنية بالمفرد فلذلك
لم تقلب الفا فيهما ولا تقلبان اي الواو والياء ايضا اي كما لا تقلبان
في التثنية في جمع المؤنث سواء كان جمع المؤنث الغائبة نحو غزون

ورمين او المخاطبة نحو غزونّ ورمينّ والمواجهة اي
المخاطب والمخاطبة سواء كانا مفردين نحو غزوتَ ورميتَ
بفتح التاء للمذكر وبكسرها للمؤنث او تثنيتين نحو غزوتما ورميتما
او جمعين نحو غزوتم ورميتم للمذكر وغزوتنّ ورميتنّ للمؤنث
كما مر وانما لم يذكر ههنا تثنية الغايبة وجمع المذكر الغايب لان
فيهما تقلبان الفا ثم تحذفان كما سيجيء ونفس المتكلم سواء كان وحده
او معه غيره نحو غزوتُ غزونا ورميتُ رمينا وانما لم تقلبا الفا
في هذه الامثلة لكونهما ساكنين وسكونهما اصليين كما علل
الشيخ بذلك وهو قوله لان الواو الساكن والياء الساكنة
لا تقلبان الفا اذا كان سكونهما اصلية لحصول الخفة من سكونهما
وهي المراد من القلب الا في موضع يكون سكونهما اي سكون
الواو والياء غير اصليين بان نقلت حركتهما الى ما قبلهما فعند
ذلك تقلبان الفا ايضا لرفع الثقل الحاصل من تحريكهما وانفتاح
ما قبلهما في الحال كون الفتحة فيه غير حكم الساكن نحو اقام واباع
ويهاب اصلها اقوم ويهيب بسكون ما قبلهما نقلت حركة
الواو في الاول وحركة الياء في الثاني الى ما قبلها لكونها
حرف علة متحركة ضعيفة لا تقدر تحملها وما قبلها حرف صحيح
ساكن تقدر تحملها ثم قلبت الفا لتحركها في الاصل وانفتاح
ما قبلها في الحال فصار اقام ويهاب وانما اورد مثالين حال

كون احدهما من الماضي والآخر من المضارع اشارة باحدهما الى الواوي
وبالآخر الى اليائي وليعلم ان ذلك الحكم يختلف فيهما بعدما وجد ذلك
الشرط فيهما وتقول في الجمع الالف واللام فيه بدل الاضافة تقديره
اى في جمع المذكر الغايب الناقص المبحوث عنه واويا كان اويائيا
نحو غزَوْا ورمَوْا بسكون الواو فيهما مع فتح ما قبلها والاصل غزوُوا
في الاول ورميُوا في الثاني قلبتا اى الواو في الاول والياء في الثاني
الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما فاجتمع ساكنان على غير حده احدهما
الالف المقلوبة من الواو والياء والثاني واو الجمع فحذفت الالف
المقلوبة لاجتماع الساكنين اى لدفع اجتماع الساكنين على غير حده
لان جمعهما على هذا ليس بجايز وانما حذفت الالف المقلوبة دون
الواو مع انه يحذفها رفع ذلك لان الواو ضمير الفاعل فحذفها
يخل بالمقصود فكانت الالف بالحذف اولى من الواو مع ذلك
قد يوجد شيء يدل على حذف الالف وهو فتحة ما قبلها ولم يوجد
شيء يدل على حذف الواو فبقي بعد حذف الالف منهما غزوا ورموا
بسكون الواو فيهما مع فتح ما قبلها وانما لم يقلبوا الفتحة الى الضمة
وان لم يكن بين الواو والفتحة مجانسة لتدل على الالف
المحذوفة كما اشرنا وتقول في تثنيتهما للمؤنث غزتا ورمتا
وانما قيد التثنية منهما بالمؤنث لان تثنية المذكر منهما لا تعل
بل تبقى على الاصل نحو غزوا ورميا كما مر والاصل غزوتا ورميا

قلبت

قلب الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما دفعا للثقل الحاصل
من تحركهما فحذفت الالف لسكونها وسكون التاء انما كانت الالف
بالحذف اولى من حذف التاء لان التاء علامة والعلامة لا تحذف
ومع هذا ان الفتحة التي قبل الالف تدل على حذفها ولم يوجد شيء
يدل على حذف التاء ولان الالف حرف لا التاء وان كانتا من
حروف الزوايد وحروف اولى بالحذف من الحرف الصحيح لان التاء
ساكنة في الاصل هذا جواب عن سؤال مقدر تقديره انكم قلتم
حذفت الالف لسكون التاء والتاء ليست ساكنة فاجاب بقوله
لان التاء ساكنة في الاصل اى في اصل الوضع لانها وضعت
علامة للمؤنث والتاء اذا وقعت علامة للمؤنث كانت
ساكنة كما في المفرد نحو غزوت ورميت فحركت التاء ههنا لالف
التثنية لانها لو لم تحرك لزم حذف احديهما لاجتماع الساكنين
على غير حده ولم يجز ذلك اما حذف التاء فلانها ضمير التثنية
فحركت التاء وحركتها عارضة والعارض كالمعدوم فحذفت
الالف فبقي غزتا ورمتا وتقول في جمع المؤنث من الاجوف قلن
وكلن بضم القاف وكسر الكاف والاصل قولن وكيلن بفتح الواو
والياء عند البعض ومنهم الشيخ وعند البعض بضم الواو وكسر
الياء لان فعل بفتح العين من الاجوف اذا كان واويا
ينقلون الى فعُل بضم العين واذا كان يائيا ينقلون الى

فنظرنا الى الاصل فحذفنا الالف المقلوبة لتحصيل الخفة
ونظرنا الى الصورة و[illegible] الى التحرك فلم نحذف احدى الالف ثبت
والعلامة النظر [illegible] فعلنا بمقتضاهما
روح [illegible]

الى فعل بكسر العين اذا اتّصل به ضمير جمع المؤنّث كما في هذين
المستلتين او ضمير المخاطب والمخاطبة مفردا كان او مثنى او مجموعًا
او ضمير المتكلم واحدًا كان واكثر بعد ما سكن اللام لانّ يكون
الاعلال الواو والياء بالحذف بعد نقل حركتها الى ما قبلها
لسكون الواو مع اللام في الاولى وسكون الياء معه في الثانية لانّهم
اسكنوا اللام اوّلا حتى لا يلزم اربع حركات متواليات فيما
هو كالكلمة الواحدة فنقلوا حركتها الى ما قبلها بعد سلب حركة
ما قبلها فحذفوا الواو والياء من هذين المثالين لما ذكرنا
لا اللام لانها حرف علة وحذف حرف العلة اولى من حذف حرف
الصحيح ولوجود ما يدل على حذفها وهي الضمة في الاولى والكسرة
في الثاني فصار قلن وكلن بضم القاف والكاف وانّما التزموا
بهذا الابل بعد الاتصال بالضمائر المذكورة وان كان مخالفا
للاعلال قبل الاتصال بها وهو الاعلال بالقلب الفًا لكونه
ايسر من ذلك الاعلال لانّ في ذلك الاعلال خمسة افعال
حتى يأتي على هذا الوزن الاول النظر الى حرف العلة هل هي
متحركة وما قبلها مفتوح ام لا والثاني النظر الى الشرائط
السبع المذكورة بعد وجودها هل توجد فيه ام لا والثالث
قلبها الفا بعد وجود الشرائط المذكورة والرابع حذف
الالف لالتقاء الساكنين والخامس ضم القاف وكسر الكاف
لتدل

لوجود
سه

لكون النقل بعد ذلك الاعلال

لتدل على الواو والياء المحذوفين وفي هذا الاعلال ثلاثة افعال
الاول نقل الباب الى الآخر والثاني نقل حركة حرف العلة الى ما قبلها
والثالث حذفها لالتقاء الساكنين وبعض لا ينقلون الباب
هنا بعد الاتصال بالضمائر المذكورة كما قبل الاتصال لا ينقل اتفاقا
ومنهم الشيخ فصار الاصل عندهم قولن وكيلن بفتح حرف العلة فيها
كما ذكرنا فقلبوا الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما كما في قيل
الاتصال بالضمائر المذكورة لايقاع الموافقة بين ما قبل الاتصال
وما بعده في الاعلال وان كان الاعلال بالنقل ايسر منه ففعلوا
ذلك الاعلال كما فعل الشيخ في المتن وهو قوله قلبتا الفا لتحركهما
وانفتاح ما قبلهما ثم حذفت الالف لسكونها وسكون اللام فبقي
قَلن وكَلن بفتح القاف والكاف ثم نقلت اي ابدلت فتحة القاف
الى الضمة والكاف الى الكسرة لتدل الضمة على الواو المحذوفة والكسرة
على الياء المحذوفة واعلم انّ الاعلال بالنقل مذهب المتقدمين
والاعلال بالقلب مذهب المتأخرين وهو الاشبه وان كان
اعسر لانّ يلزم من النقل مخالفة لفظا ومعنى امّا لفظا فظاهر
وامّا معنى فلا اختلاف بينهم معاني الابواب كذا ذكر في شرح الزنجاني
ثم اعلم انّ الاختلاف بينهم في النقل وعدمه اذا كان الاجوف
من فعَل بفتح العين وامّا اذا كان من فعِل بكسرها نحو خوف
من الواوي وهيب من اليائي ومن فعُل بضمها نحو طول على

على الشذوذ من الواوي ولا يوجد ذلك من اليائي فالاعلال
عند جميعهم بنقل حركة حرف العلة الى ما قبلها بعد سلب
حركته ثم يحذفها بلا نقل الباب نحو خِفْنَ وهِبْنَ وطُلْنَ بكسر
الخاء والهاء وضم الطاء وهذا لا يوجد من اليائي كما اشرنا لان
المتولد من الضمة الواو ومن الكسرة الياء وهذا دليل الشيخ
على ان الضمة تدل على الواو المحذوفة والكسرة على الياء المحذوفة
لان الواو جنس الضمة لانها مركبة من الضمتين اى وضعت
مقدار كسرتين ومن الفتحة الالف لان الالف مركبة من الفتحتين
اى وضعت مقدارهما وانما ذكرنا الفتحة وان لم يكن لها في
مثال من حذف الالف وابقاء الفتحة للدلالة على الالف للمناسبة
وذلك انه لما ذكر ان الواو متولدة من الضمة والياء من الكسرة
فناسب ذكر ما تولد منه الالف لكونها حرف علة مثلها فقال
ومن الفتحة الف وقيل هذا بناء على ان الالف المقلوبة لو
حذفت منها ولم تضم ولم تكسر ما قبلها لتدل الفتحة على الالف
المحذوفة كما قال البعض الى هذا استند لا لا يغزوا ويرموا
فاشار اليه الشيخ الى هذا بقوله لكن عدل منه ليكون التوجيه
للاصل لا للفرع والياء اذا انكسر ما قبلها تركت على حالها
ساكنة كانت او متحركة اذا كانت الحركة اى حركة الياء على
تقدير كونها متحركة فتحة نحو خَشِيَ وخَشِيتَ بتحريك الياء

بالفتح

بالفتح في الاول وسكونها في الثاني مع كسر ما قبلها فيهما وانما تركت
الياء على حالها في هذين المثالين لعدم وجود شرط الاعلال
فيهما لان الاعلال اما بنقل الحركة او بقلب حرف العلة او بحذفها
ولا سبيل لهذه الوجوه فيهما اما النقل في خَشِيَ فلا سبيل
اليه لانه يلتبس بباب آخر واما القلب فيه فلا سبيل اليه ايضا
لان الياء فيه وان كانت متحركة لكن ما قبلها ليس بمفتوح لتقلب
الفا واما الحذف فيه فلا سبيل اليه ايضا لانه ينقض البناء ولان دلالة
كسرة الشين على الياء المحذوفة لا تكون معتبرة لقيام البناء لكونها
التزامية واما النقل في خشيت فلا سبيل اليه لعدم الحركة واما القلب
فيه فلعدم شرط لان القلب اما الى الواو او الى الالف لا سبيل الى الاول لان
شرطه كون ما قبلها مضموما بعد سكونها كما سيجيء ولم يوجد ولا الى
الثاني لان شرطه كونها متحركة وما قبلها مفتوحا ولم يوجد كلاهما واما الحذف
فيه فلا سبيل اليه لاخلاله البناء بعدم اعتبار دلالة الكسرة عليها بقائها لكونها
التزامية كما مر ولوجود التخفيف بسكونها وهو المراد من الاعلال والياء
الساكنة اذا انضم ما قبلها قلبت واوا نحو ايسر يوسر اصله ييسر بضم الياء
الاولى وسكون الثانية قلبت الياء الثانية واوا لسكونها وانضمام ما قبلها
وانما قلبت الساكنة واوا اذا انضم ما قبلها لان الضمة هي اقوى الحركات
والياء اضعف الحركات لكونها حرف علة ومع هذا كان ثقيلها الينا بالنكي
فاستدعي حركة ما قبلها وهي الضمة القوى قبلها الى جنسها وهو الواو فقلبت

واو الذلك ومنه يوسر ويوقظ ويوقظ فيفصل بها، فعل بيوسر ونقول
في مجهول الاجوف قيل بكسر القاف وسكون الياء والاصل قول بضم القاف
وكسر الواو واعلم ان في اعلاله ثلاث لغات الاولى ان تسكن الواو
فقط لاستثقال الكسرة عليها فصار بضم القاف وسكون الواو
وعلى هذه اللغة قولهم بوع في مجهول باع اصله بيع بضم الباء وكسر
الياء استثقلت الكسرة على الياء فحذفت ثم قلبت الواو ياء لسكونها
وانضمام ما قبلها فصار بوع وهذه لغة ضعيفة لكراهتهم اجتماع الضمة
والواو والثانية يشم القاف وهو اشمامه شيئا من الشفتين بالتلفظ بالضم
ولكن لا يتلفظ به بحيث يدركه البصير لا غيره بلا تسكين الواو لتدل على
ضم ما قبلها في الاصل وهي افصح من الاولى والثالثة ان تنقل حركة الواو
الى القاف بعد سلب حركتها لاستثقال الضمة على القاف لكون حركة ما بعدها
كسرة ثم تقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار قيل وهي
افصح من الاولتين ولهذا اختارها الشيخ حيث قال فاستثقلت
ضمة القاف فنقل كسرة الواو الى القاف فصارت القاف مكسورة والواو
ساكنة لنقل حركتها كسرة الى القاف ثم قلبت الواو ياء لان الواو
الساكنة اذا انكسر ما قبلها قلبت ياء للين عريكة حرف الساكنة
مع ضعفها هذه لانها حرف علة واستدعاء حركة ما قبلها ذلك وهي
الكسرة لانها افصح الحركات واستدعت ان تقلب الواو الساكنة
الى جنسها وقلبت ياء كذلك والواو المتحركة سواء كانت

حركتها

حركتها فتحة او ضمة او كسرة وهذا اعني ذكر الحركة على الاطلاق اذا وقعت
في اخر الكلمة سواء كانت اسما مفردا كان او مثنى او مجموعا مذكرا كان
او مؤنثا او فعلا معتلا معلوما كان او مجهولا ماضيا كان او مضارعا
ثلاثيا كان او مزيدا رباعيا كان او خماسيا او سداسيا لازما كان
او متعديا او مضاعفا غير مدغم او لفيفا وهذا اعني ذلك الكلمة على سبيل
الاطلاق وانكسر ما قبلها قلبت ياء نحو غبي والاصل غبو بفتح الغين
وكسر الباء وفتح الواو قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها
فصار غبي وهو من الغباوة وهي الحماقة والبلاهة ولهذا قال
الشيخ من الغباوة والغباوة عكس الادراك وانما قلبت الواو المتحركة
في اخر الكلمة ياء اذا كان ما قبلها مكسورا للين عريكتها لضعفها
لانها حرف علة واستدعاء حركة ما قبلها بجنسها وقيل لكراهتهم
ابقاء الواو في الطرف على حالها وللزوم الثقل به لانه يلزم الخروج من الكسرة
الحقيقية الى الضمة التقديرية فتأمل ودعي مجهول دعا والاصل دعو
بضم الدال وكسر العين وفتح الواو قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار
ما قبلها لما مر ومنه غزي مجهول غزا وغزي مجهول غزا والاصل
غزو وغزو قلبت الواو ياء فيها لتطرفها وانكسار ما قبلها ايضا
وقوي والاصل قوو قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها
قبلها ايضا بكسر ما قبل الواو الطرف في الكل اي في غبو وقوو
ودعو وانما اورد ثلثة امثلة في الماضي ايذانا باجه بها الى اللازم

والمعلوم وبالثانية الى المتعدي والمجهول وبالثالثة الى اللفيف والمضاعف
غير مدغم وبكلها الى المفرد المذكر والمعتل والثلاثي وحركة الواو
مفتوحًا ولم يعترض التصحيح لعدم امكانه والى المضارع الثلاثي
والماضي الزايد عليه لعدم مجيئهما على هذا الوجه والى الزايد عليه
وان وجد مثاله نحو يعطي من الرباعي ويتعدى من الخماسي
ويسترشي من السداسي احترازا عن الاطناب ففي هذه
الامثلة قد وقعت الواو في الطرف متحركة بضم وماقبلها مكسورة
فقلبت في كلها ياء والى التثنية والجمع لكونهما معلومين من المفرد
والى التثنية المؤنث لكونها تابعة للمذكر في ذلك والى الاسم
مفردا او مثنى او مجموعا مذكرا كان او مؤنثا وان وجد
مثلها فيه نحو غازي غازيان غازون غازية غازيتان غازيات
احترازا عن التطويل في هذه الامثلة قد وقعت الواو في الاسم
متحركا بالضم والفتح وبالكسر وفي حالة الجر في المفرد المذكر وماقبلها
مكسورة قلبت ياء والاعتبار بالضمتين والعامة لكونها
عارضين وتقول في جمع المذكرين مجهول الناقص غزوا
والاصل غزيوا اصله اولا غُزِوُوا قلبت الواو ياء لتطرفها
وانكسار ماقبلها والاعتبار بواو الضمير لما مر فصار غزيوا
فاسكنت الزاء لثقل الكسرة عليه للزوم الخروج من الكسرة
الحقيقية الى الضمة الحقيقية ثم نقلت ضمة الياء الى الزاء

لكونها

لكونها حرف علة وماقبلها ~~الخروج من الكسرة الحقيقية الى الضمة الحقيقية~~
نقلت ضمة الياء الى الزاء حرف صحيح ساكن ومع هذا ان الضمة ليست بجنسها
فاستثقلت عليها الذا ولضعفها وحذفت الياء لسكونها وسكون الواو
وانما لم يحذف الواو لانها ضمير الفاعل وحذفها مخل بالمقصود بخلاف
الياء فبقي غزوا وكل واو وياء متحركتين يكون ماقبلهما حرف صحيح ساكن
نقلت حركتهما الى الحرف الصحيح نحو يقول ويكيل ويخاف والاصل يقْوُل بسكون
القاف وضمة الواو نقلت ضمتها الى القاف لاستثقال الضمة عليها وان
كانت من جنسها لما مر من انها حرف علة ضعيفة لا تقدر على تحمل الحركة
مع ان قبلها حرف صحيح ساكن اقتضى الحركة لانه قوي على تحملها فصار يقول
بضم القاف وسكون الواو ويكيل بسكون الكاف وكسر الياء نقلت
كسرة الياء الى الكاف لما مر في يقول فصار يكيل بكسر الكاف وسكون الياء
ويخوف بسكون الخاء وفتح الواو نقلت ضمها الى الخاء لما مر فصار يخوف
بفتح الخاء وسكون الواو بسكون ماقبلها اي ماقبل الواو والياء
في الكل اي في يقول ويكيل ويخوف وانما قلبت واو يخوف الفا لكون
سكونها غير اصلي لانها متحركة في الاصل لما مر وانفتاح ماقبلها
في الحال وكل واو وياء متحركتين وقعتا في لام الفعل وماقبلها حرف
متحرك اسكنتا اي الواو المتحركة والياء المتحركة ما لم يكن منصوبا بسبب
الناصب فان كان كل واحدة منهما لو كانتا منصوبتين به لم يجز
تسكينها لئلا يلغو العمل عن العامل بسببه ولم يجز قلبها الفا

عنه ذلك في مكان يقتضيه كذلك لانها لا تقبل الحركة بل تركنا على ذلك
وانما قيدنا نصبها بسبب الناصب لان نصبها لو كان بسبب البناء
على الفتح وذلك في الماضي نحو غزو ورمي قلبنا الفا لعدم ذلك
نحو يغزو بسكون الواو ولم يحذف بعد الاسكان تناسب حركة
ماقبلها ويرمي بسكون الياء ثم لم تحذف لتناسب حركة ماقبلها
ايضا ويخشى واسكان الياء بقلبها الفا لاستثقال الضمة على
الواو والياء لكونها حرف علة ضعيفة لا تقدران على تحمل الحركات كما تر
والاصل يغزو ويرمي ويخشي بتحريكها بالضمة اي بتحريك الياء والواو
بالضمة في الكل ثم اسكنا كما تر الآن اسكان الواو والياء بسلب
حركتها في الاولين وفي يخشي بالقلب لوجود شرط القلب فيه
لا فيهما وهو كون ماقبلها مفتوحا بعد تحركها وهذا موجود في
يخشى لا فيهما فلهذا قال الشيخ وقلبت ياء يخشى الفا
لتحركها وانفتاح الشين وبتحريك الواو والياء اذا كان كل واحد
منها منصوبا بسبب الناصب نحو لن يغزو ولن يرمي ولن يخشى
ومنه كي يغزو وكي يرمي وكي يخشى وان يغزو وان يرمي وان يخشى
واذا يرمي واذا يغزو واذا يخشى لخفة الفتحة عليها ولئلا
يلزم الغاء العمل عن العامل بلا سبب ولهذا لم تقلب ياء يخشى
الفا في حالة النصب مع وجود شرطه وتقول في التثنية يغزوان
ويرميان ويخشيان وانما لم تقلب الواو والياء الفا في هذه
الامثلة

الامثلة بنقل حركتها الى ماقبلها بعد سلب حركته بعضها بلا نقل
لئلا يلزم اجتماع الساكنين على غير حده ثم يجب حذف
احدهما وابقائهما فتامل وتقول في الجمع يغزون ويرمون و
يخشون والاصل يغزوون ويرميون ويخشيون بتحريك
الواو والياء في هذه الامثلة على الضم فاسكنت الواو والياء في
هذه الامثلة لاستثقال الضمة على الواو والياء لما مر ولوقوعها
في لام الفعل وهذه التعليل متروك من بعض النسخ لئلا يفهم
استثقال عليها لو كانتا في عين الفعل يلزم بوجه واحد كما
مر من انهما حرفا علة ضعيفة لا يقدران على تحمل الحركات وفي لام الفعل
يلزم بوجهين الاول ما ذكره في عين الفعل والثاني ان اللام
محل التغيير واستدعى اعلالا من العين حيث يحذف في الجزم
وتسكن في الرفع وتثبت في النصب فتثقل عليها بهذا الوجه
ايضا ولكن الوجه ايراد هذا التعليل لقوله من قبل نحو
يغزو ويرمي ويخشى وقلبت ياء يخشون الفا لتحركها
وانفتاح الشين لدفع هذا الثقل فصار يخشاون فاجتمع
الساكنان الواو والياء في يغزوون ويرميون والالف المقلوبة
من الياء في يخشاون ولم يذكرها الشيخ لكن يلزم عليه ذكرها
وبعدها اي بعد الواو والياء الساكنين واو الجمع وهو
ساكن والاولى ان يقال وبعدها ما ذكرنا فحذفت ما كان

ماكان قبل واو الجمع وهو واو الناقص في الاول وياؤه في الثالث
والالف المقلوبة من يائه في الثالث انما لم يحذف واو الجمع لما مرّ
انها ضمير الفاعل وحذفها مخل بالمقصود بخلاف ماكان قبلها
وضمت الميم من يرمون وانما قيد الضم بما قبل واو الجمع فيه
الذي يغزون مضموم لاحتياج اليه وفي يخشون لا يضم بل ابقي
على الفتح لتدل على الالف المحذوفة لتصح واو الجمع اي تسلم
من التغيير وذلك ان الميم لو لم تضم لزم قلب واو الجمع ياء
لسكونها وانكسار ما قبلها فصار يرمين فيلتبس جمع المذكر
من الغائب بجمع المؤنث من الغائبة فضم الميم فيه لتصح واو الجمع
فيزول ذلك الالتباس وتقول في الواحدة المخاطبة تغزين
والاصل تغزوين بضم الزاء وكسر الواو فاسكنت الزاء لاستثقال الضمة
عليها اي على الزاء وان لم يكن من حروف العلة لوقوعها قبل كسر الواو
نقلت كسرة الواو اليها اي الى الزاء وحذفت الواو لسكونها
وسكون الياء وانما لم يحذف الياء لانها ضمير الفاعل عند العامة
كذا ويغزون وعند الاخفش علامة الخطاب فعلى كلا التقديرين
لم يجز حذفها اتفاقا اما عند الاخفش فلانها علامة والعلامة
لا تحذف واما عند العامة فلانها ضمير لا يحذف لفوات المقصود
بحذفه فحذفت الواو التي ليست بعلامة ولا ضمير اتفاقا
فبقي يغزين وتقول في اسم الفاعل من الاجوف قايل وكايل

واعلم

واعلم ان نقطة مركوز الهمزة في نحو قايل وكايل وصاين خطاء
لا في كايل وبائع فرقا بين الهمزة المكسورة المقلوبة من الواو والياء
لما روي عن ابي علي الفارسي دخل مع صاحبه على واحد من المشهدين
بمعرفة العلوم العربية زايرا له فاذا بين يديه جزء فيه مكتوبا ر
منقوطا بنقطتين لفظ قايل من تحته فقال ابو علي هذا اخط من قال
خطي فنظر ابو علي الى صاحبه وقال ضيعنا خطوتنا في زيارته فقام
وخرج مع صاحبه في تلك الساعة ثم سالت صاحبه عن ذلك
فقال النقطة في تحت مركوز قايل خطاء فرقا بين الواو والياء
وهو ليس بمتصف بما اشهر به من المعلوم وكان في الماضي قال
وكال فزيدت الالف لاسم الفاعل فاجتمع الفان احدهما الف
اسم الفاعل والاخر الالف المقلوبة من عين الفعل فقلبت
الالف المقلوبة من عين الفعل همزة واعلم ان في عبارة الشيخ
من قوله وكان الى ههنا تسامحا لان عبارته تدل على ان اسم
الفاعل ماخوذ من الماضي وليس بصحيح كذلك جميع التصريفين
بل انه ماخوذ من المضارع المعلوم سواء كان من الاجوف
او من غيره اذا عرفت هذا فنقول ان طريق اخذه
ان يحذف المضارعة من يقول ثم تزاد الالف لاسم الفاعل
بين القاف والواو لما مرّ في ناصر فصار قاول ثم قلبت
الواو همزة لوقوعها بعد الف الزايدة بجاور الطرف كما في

كساء اصله كساو قلبت الواو همزة لوقوعها بعد الف الزوائد في
الطرف ولان اعلال الفعل للمدارية وجودا وعدما اعل اليه لاعلال
اسم عند البعض وللمشاكلة عند البعض دفعه معلوما قد اعل
تقلب واوه الفا نحو قال فاعلا اسم فاعله تقلب واوه الي حرف اقرب اليه
الالف وهو الهمزة فصار قائل كذا المفهوم مما ذكر في شرح الهارونية
وذكر في المراح وشرحه لبيان مقصود صاحبه قلبت واو قاول
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها لان الالف الساكنة الكائنة قبلها ليست
بحاجزة حصينة لعدم اعتبارها فصارت حرف العلة كانه يلي الفتحة
فقلبت الفا كذلك او لان الالف تنزلت منزلة الفتحة لزيادتها
عليها وكونها من جوهرها جوهرها ومخرجها فصارت ما قبلها فتحة
قلبت الفا كذلك فالتقى ساكنان احدهما الف اسم الفاعل والاخر
الالف المقلوبة عن الواو ولم يجز احديهما لانه يلتبس عنده تحركت
الالف الثانية لدفع اجتماع الساكنين فصارت همزة لان الالف
اذا تحركت يصير همزة كما في كساء واصله كساو قلبت واوه
الفا لا لتحركها وانفتاح ما قبلها للعلتين المذكورتين
ثم قلبت الفا لاجتماع الالفين اللذين كسر هو احد واحديها
فصار كساء وهذا منظور فيه بثلاثة اوجه فاطلبها في شرح المراح
فكان ما ذكر في المراح لدفع تلك الانظار الثلاثة ومفهوم ما ذكر
في شرح الزنجاني ان اعلال اسم الفاعل تابع لاعلال فعله في الماضي



ههنا تقلب العين الفا ولم يكن ههنا التقاء الساكنين ولا يمكن
الحذف لزوال صيغة الفاعل به وكانت الواو بعد الف زايدة
مجاورا للطرف وحقها ان تقلب همزة فقلبت الفا قضاء للحق
الاول وهو تبعية اعلال الاسم لاعلال فعله ثم قلبت الالف همزة دفعا
لالتقاء الساكنين وقضاء للحق الثانية وهو قلب الواو همزة لوقوعها
بعد الف زايدة مجاور للطرف وهذا الاشبه مما ذكر في المراح وكذلك كائل
اي وكذا الاعلال كائل وفيه من التسامح ما في قائل تأمل واسم الفاعل
من الناقص منصوب في حالة النصب نحو رايت غازيا والاصل غازوا
قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار غازيا ورامياً وهو على اصله
فلا يتغير اي لا يحذف الياء منهما في حالة النصب لخفة الفتحة على الياء مفردا
كان او مثنى او مؤنثا او مجموعا للمؤنث صيغتهما نحو رايت غازيا ورامياً وغازيين
وغازيتين ورامين وغازين ورامين للجمع المذكر بحذف ياء الناقص
وكذا قيدنا الجمع بالمؤنث في ثبوت ياء الناقص فيه ورايت غازية
ورامية وغازيتين وراميين وغازيات وراميات وتقول
في حالة الرفع والجر هذا غاز ورام ومررت بغاز ورام والاصل
هذا غازي ورامي وبغازي وبرامي والاصل اولا غازو قلبت
الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار غازي بتنوين
الضم في الرفع لانه خبر هذا مبتدا وحق الخبر ان يكون
مرفوعا ما لم يتعرض مانع وبالكسر اي بالتنوين المنوبة

الى الكسر في الجر مانع لان اليا في بغازي وبرامي حرف الجر وحقه ان يجر ما دخل
عليه من الاسم المعرب فلم يتغير مانع فاسكنت اليا كما ذكرنا اي لاستثقال
الضمة على اليا اما الضمة ففي حالة الرفع واما الكسرة ففي حالة الجر
واما استثقال الضمة عليها فبوجهين احدهما ما ذكر من ان حروف العلة
ضعيفة لا يقدر على تحمل الحركة والثاني ان الضمة خلاف جنس اليا فتحملها
ما هو خلافه في الجنس اثقل واما استثقال الكسرة على اليا هنا فبثلاثة
اوجه الاول ما ذكر في الضمة اولا والثاني ان الكسرة افصح الحركات
فكسرها احمل ما هو افصح على الاضعف وان كانت جنسها و
والثالث ان الكسرة لو بقيت هنا يلزم توالي الكسرات فاجتمع
ساكنان اليا والتنوين اي في حالة الجر والرفع فحذفت
اليا اي في المفرد والتثنية المذكر فقط دفعا كذلك وحذفها
في المفرد وهو الفرق بين حالة النصب وحالة الرفع والجر واما
واما حذف اليا من الجمع المذكر فليس لا يحذف في حالة النصب
سواء كان مذكرا او مؤنثا وبقيت التنوين وانما حذفت اليا
دون التنوين لان اليا حرف علة يكثر تغيرات حالها والتنوين
تدل على الجر والمحذوف من اخر الكلمة فكانه قايم مقام ذلك وانما
كسر ما قبل ذلك الحرف لكونها يا لكنها لا يقوم مقامه فلم تحذف
اليا فنقلت الى قبلها اي في المفرد المذكر لا في البواقي
كما في قولنا جاءني غاز وغازيان وغازون والاصل غازيون

بعد

بعد قلب الواو يا وجاءتني غازية وغازيتان وغازيات وكذلك جاءني
رام الخ هذا في حالة الرفع واما في حالة الجر فنحو قولنا مررت بغاز
وغازيين بحذف ياء الناقص ايضا ومررت بغازية وغازيتان
وغازيات وكذا ابرام الخ فان ادخلت الالف واللام تسقط التنوين
المذكورة لان بينهما تضاد وذلك ان الالف واللام تقتضي التعريف
والتنوين تقتضي التنكير فتسقط بدخولها وتعود اليا الساكنة
اي حالة كونها ساكنة حالة الرفع والجر فتقول هذا الغازي والرامي
في حالة الرفع ومررت بالغازي والرامي في حالة الجر لا فرق بينهما في المفرد
وعند دخولها كما لا فرق بينهما فيه عند التنوين وانما تعود اليا المحذوفة
بدخول الالف واللام لان العلة بحذفها اولا اجتماع الالتقاء السا
كنين احدهما اليا والاخر التنوين فلما دخل الالف واللام حذف
التنوين لما مر فزالت تلك العلة فيعود اليا الساكنة وانما تعود
ساكنا في هذين الحالتين لان في حالة الرفع استثقلت الضمة
عليها اي على اليا لما مر وفي حالة الجر استثقلت الكسرة على اليا لما مر
فلم تحرك اليا بالضم والكسر لذا وايضا بالفتح وان كان اخف لان
الفتحة مخصوصة بحالة النصب والمبحوث عنه حالة الرفع والجر وتقول
في مفعول الاجوف مقول والاصل مقوول فيفعل به ما ذكرنا وهو قوله
من قبل وكل واو ويا متحركتين يكون ما قبلهما حرف صحيح ساكن
نقلت حركتهما الى الحرف الصحيح الساكن وههنا كذلك لان القاف في مقوول

ساكن فنقلت حركة الواو الى القاف فالتقى الساكنان احدهما واو الاجوف
والاخر واو المفعول فحذفت واو المفعول عند سيبويه واصحابه
لانها زايدة وهي اولى بالحذف من الاصل وهو عين الكلمة اى واو الاجوف
وعند ابي الحسن الاخفش حذفت الواو التي هي عين الكلمة لان واو
المفعول علامة والعلامة لا تحذف لفوات المقصود بحذفها
وجوابه انما تحذف اذا لم توجد علامة اخرى واذا وجدت تحذف
وههنا قد وجدت علامة اخرى وهي الميم كذا في شرح المراح وعلى هذا
الخلاف اعلال مَصُوني ثم شرع بهذا من بناء الواو وتقول من بناء
اليائي مكيل والاصل مكيول فنقلت حركة الياء الى الكاف فحذفت
الياء لاجتماع الساكنين احدهما ياء الاجوف والاخر واو المفعول
وكسر الكاف لتدل على الياء المحذوفة فلما انكسر الكاف فصارت واو المفعول بسبب
ياء واعلم ان هذا الاعلال على مذهب ابي الحسن الاخفش لا على مذهب
سيبويه واصحابه لان عند سيبويه المحذوفة واو المفعول كما مر
في مَقْوُول فصار بعد الحذف مكيل بفتح الميم وضم الكاف وسكون
الياء على وزن مَفُعل بفتح الميم وضم الفاء وسكون العين فابدلت ضمة
الكاف الى الكسرة ليسلم الياء لانه لولا ذلك لزم قلب الياء واوا لسكونها
وانضمام ما قبلها فصار مكيول على وزن مفعول ووزنه بالاستقراء
مَفيل فابدلت الضمة الى الكسرة لئلا يلزم ذلك فصار مكيل
على وزن مفيل فصارت الحركة عنده تابع للحرف وعند ابي الحسن

الاخفش

الاخفش المحذوف عين الفعل وهو الياء كما مر في مقول وهو ما
اختاره الشيخ فصار مكول بفتح الميم وضم الكاف وسكون الواو على
وزن مَفُعل بفتح الميم وضم الفاء وسكون العين فكسرت الكاف
لتدل على الياء المحذوفة فصار مكول بفتح الميم وكسر الكاف وسكون
الواو فقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار مكيل
فصار الحرف عنده تابعا للحركة والاصح ما اختاره سيبويه عند البعض
قال شارح الهارونية اليه وما اختاره الحسن عند البعض قال الشيخ
اليه فاختر ايها الطالب ايهما شئت وبنو تميم يثبتون الياء
فيقولون مكيول على الكاف والتمام استدلالا بقول الشاعر فانها
تفاحة مطيوبة البية وعلى هذا الخلاف مبيع وعدم اعلالها واذا
اجتمعت واوان الاولى ساكنة والثانية متحركة ادغمت الاولى
اى الواو الاولى التي هي واو المفعول في المثال الاولى في الثانية
اى في الواو الثانية التي هي لام الفعل نحو مغزو والاصل مغزوو
فلما فاجتمع حرفان من جنس واحد اولهما ساكن والثانية
متحركة فيجب الادغام للتخفيف فتدغم الاولى في الثانية فصار
مغزو واذا اجتمعت الواو والياء والاولى ساكنة اى السابقة
منهما ساكنة والثانية متحركة قلبت الواو ياء لتمكن الادغام
لدفع الثقل ولم يجعل الامر بالعكس بان يجعل الياء واوا ثم
ادغمت الواو في الواو لئلا يلتبس اليائي من الناقص بالواوي

منه وكسر ما قبل الاولى لتصح الياء وادغمت الياء في الياء نحو مرمي
ومخشي والاصل مرموي ومخشوي قلبت الواو فيهما ياء ثم
ادغمت في الياء فصار مرمي ومخشي بضم الميم الثاني مرمي وضم
الشين وسكون الياء ثم ابدلت ضمة تلك الميم والشين كسرة
لتسلم الياء هذا مفهوم ما ذكر في شرح الزنجاني ومفهوم ما اختاره
الشيخ ان تبدل الضمة كسرة قبل الادغام ليسلم الياء ثم ادغمت
الياء في الياء ولكليهما وجه فاختر ايا شئت هذا اذا كان
اسم المفعول من الناقص على وزن مفعول واما اذا كان
اسم منه على وزن فعيل او فعول فاجتمعت الواوان او الواو
والياء من الواوي او الواو والياء من اليائي والسابقة
منهما ساكنة فما يوجد من الواوي واما اسم الفاعل
على هذين الوزنين من الواوي واليائي فما يوجد نحو
عدو من الواوي وبغي من اليائي على وزن الفعول وصبي
من الواوي وشري من اليائي من وزن الفعيل اصل الاول
عدوو بالواوين واصل الثاني بغوي بالواو والياء
واصل الثالث صبيو واصل الرابع شريي باليائين
ادغمت الواو في الواو في الاول والياء في الياء في الثاني
والثالث بعد قلب الواو ياء والياء في الياء في الرابع
وتقول في امر الغائب من الاجوف ليقل والاصل ليقول

بسكون

بسكون القاف وضم الواو ونقلت حركة الواو الى القاف
فالتقى الساكنان على غير حده الواو واللام فحذفت الواو
لكونها حرف علة ولكون ضمة القاف دالة عليها فصار
ليقل وفي المخاطب اي تقول في امر الحاضر قل والاصل اقول
بسكون القاف وضم الواو ونقلت حركة الواو الى القاف
اي في المثالين لان نقل بضمها وانما نقلت حركة الواو فيهما
لان القاعدة عندهم فيما كان حرف العلة متحركة وما قبلها حرف
صحيح ساكن تنقل حركتها الى ذلك الحرف كما ذكرنا فكذا ههنا
فحذفت الواو في هذين المثالين لكونها وسكون اللام لما مر وحذفت
الهمزة اي في المثال الثاني لحصول الاستغناء عنها بحركة القاف فصار قل
وتقول في التثنية قولا فعادت الواو لحركة اللام لان حذف الواو في المفرد
لكونها وسكون اللام فلما وجد اللام المتحرك ههنا الف التثنية نحو قاما
مع التقاء الساكنين زال سبب الحذف فعاد الواو وتقول في الامر الغائب
من الناقص ليغز وليرم بكسر اللام وفتح حرف المضارعة فيهما وفي الحا
ضر اغز وارم بحذف الواو والياء اي في امر الغائب والحاضر لان جزم
جزم الناقص وهو راجع الى امر الغائب لانه مجزوم باتفاق فاشار اليه
بالجزم ووقف وهو راجع الى امر الحاضر لانه مبني على الوقف
عند البعض الآخر ومجزوم عند البعض الآخر وذلك انه مجزوم عند
الكوفيين ايضا لان الاصل فيه لتغز ولترم فحذفت لام الامر لكثرة الاستعمال

للفرق بينه وبين المضارع فاجتلبت همزة الوصل لبقاء الغين والزاء
ساكنا ووضعت علامة الاستقبال فاعطي اثره له وعند البصريين
مبني على الوقف وهو الصحيح لان الاصل في الافعال البناء و
اعراب المضارع لمشابهة بالاسم فلم يبق المشابهة بين الاسم والامر
بحذف حرف المضارع فبقي على اصله وهو البناء واشار اليه بقوله
ووقفه سقوط لام فعله وفي الناقص الواوي تقلب الواو ياء في المستقبل
نحو يغزي الي اغزي نغزي بضم حرف المضارع في الكل ثم تقلب الياء
في المفرد مذكرا كان او مؤنثا وجمع المذكر ونفس المتكلم واحدا كان
او مع غيره الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف في جمع
المذكر والواحدة المخاطبة لالتقاء الساكنين تامل والامر نحو ليغز
ليغزيا الي اغز لنغز بضم حرف المضارعة في الكل ايضا ثم يحذف الياء
من نفس المتكلم مطلقا ومن المفرد مطلقا وجمع المذكر مطلقا بعد قلبها
الفا في الجمع المذكر والواحدة المخاطبة لتحركها وانفتاح ما قبلها علامة
للجزم في نفس المتكلم والمفرد ودفعا لالتقاء الساكنين في الجمع وعلامة
سقوط نونه وكذا التثنية والنهي نحو لا يغز لا يغزيا الى اغز لا نغز
بضم حرف المضارعة في الكل ايضا ثم يحذف الياء فيه حينما يحذف
في الامر في بعض على صورة الالف وفي البعض على صورتها كما في
في الامر تامل في تصرفات هذه المذكورات فانه من مطارح الاذكياء
المجهولات انما اورد المجهول بصيغة الجمع لانها صفة للجمع وهو المستقبل والامر

والنهي

والنهي اي الحكم المذكور في هذه الاشياء اذا كن مجهولات فلهذا قلنا في كلها بضم
حرف المضارعة انما اورد هذا الحكم في المجهول دون المعلوم لان واو الناقص
فيه لا تقلب ياء فيما سوى يغزي بل تسقط واو في الامر والنهي والمفرد والجمع والواحدة
المخاطبة على صورتها فيها ايضا وانما قلبت الواو ياء في هذه الاشياء حال
كونهن مجهولات تبعا للماضي المجهول عند البعض ومنهم الشيخ فلهذا قال
لانهن فروع الماضي وفي الماضي المجهول يصير الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها
اي في نحو غزي بضم الغين وكسر الزاء وفتح الياء التي هي في الاصل واو وهذا هو
الاصل ولهذا لم تقلب ياء في هذه الاشياء حال كونهن معروفات تبعا للماضي
المعروف الذي لم تقلب ياء ولذا قلبت واو يغزي ياء اولا مجهولا كان او معروفا
تبعا للماضية نحو غبي فان واوه تقلب ياء مجهولا كان او معروفا ولم يذكر الشيخ
قيل قيل ثنه وذه وقيل لنظيفه قبلها اولا لاياء وعند البعض منهم شارح الهارونية
لوقوعها رابعة وفيه نظر لانه على هذا يلزم قلبها ياء في هذه الاشياء اذا كن معروفات
لوجودها كذلك وعلى هذا الحكم مستقبل دعي وعري وامرهما ونهيهما مجهولات
لانهما واوي يائي وانما المعتل الثاني فتسقط فاء فعله في المستقبل من الاول الى
الاخر اي من المفرد الغايب الى نفس المتكلم والامر اي امر الغايب والحاضر والنهي
المعروفات من الاول الى الاخر اي من المفرد الغايب الى نفس انما وضعت
المستقبل والامر والنهي المعروفات احترازا عن كونهن مجهولات لان عند ذلك
لا يحذف الواو من هذه الاشياء وانما لم يذكر الماضي والفاعل والمفعول لان
الواو لا يحذف منها واعلم انه لم يذكر مصدره الذي على فعلة بكسر الفاء مع ان

الواو يحذف منه ايضا اذا كان فاؤه واوا انما قال اذا كان فاؤه واوا
احترازا عما كان فاؤه ياء فانها لا يحذف على كل حال سقط من ثلثة ابواب
متعلق بقوله فتسقط احدها فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها
في الغابر نحو وعد يعد اصله يوعد بكسر العين في المستقبل حذفت الواو
منه لوقوعها بين ياء وكسر لئلا يثقل على اللسان ولو لم يحذف لثقل
لانها وقعت بين الكسرات احديها الكسرة الملفوظة والاخر بين الياء
المتولدة والمركبة من الكسرتين فوقوعها على هذا الوجه يستلزم الثقل
العظيم لان الواو خلاف الياء في الجنسية مع ان الفعل اثقل من الاسم
وما يعرض فيه اثقل مما يعرض في الاسم فلو وقع هذا الثقل في الاسم
يدفع بالحذف ودفعه به في الفعل الا ثقل منه اولى وجب فلما اجتمع فيه
هذه الثقل طلبوا الخفة بحذف شيء منه فلم يمكن حذف الياء لانها
علامة المضارع والعلامة لا تحذف لان حذفها يخل بالمقصود مع ان وقوع
الواو في الابتداء مستكره عنده وعلى تقدير حذف الياء تقع كذلك الملفوظة
لانها لو حذفت التقاء الساكنين الواو والعين ولم تجز حذف العين
مع وجود حرف العلة وهو الواو هنا فلم ينبغي محل للحذف الا الواو ولانها
حرف علة ضعيفة في الاصل وبالسكون يكون اضعف من الاول
للتبين عريكة الساكن فحذفت الواو لدفع هذا الثقل هذا في الامثلة
التي لم تقع التاء في اولها علامة الاستقبال بل الواقع لها الياء
والا فللمناكلة وذلك في المفرد المؤنث الغايبة وتثنيتها مستقبلا كانت



اوامرا او نهيا والمخاطب والمخاطبة مفردا كانا او مثنى او مجموعا في
مستقبلا كانا او امرا او نهيا انما يحذف الواو من هذه الاشياء للمشا
كلة لا لدفع هذا الثقل لعدم وجوده لوقوعها بين تاء وكسرة واما
في الامر والنهي الغايبتين مطلقا وجمع المؤنث الغايبة فلدفع هذا
الثقل لوجوده وثانيها فعل يفعل بفتح العين في الماضي والغابر نحو وهب
يهب اصله يوهب بكسر الهاء حذفت الواو لوقوعها بين ياء وكسرة ثم
بفتح الهاء لانها حرف الحلق فان حرف الحلق ثقيل والفتحة خفيفة وعلى هذا
يلزم عليه ان يشير الى هذا بقوله وفعل يفعل بفتح العين في الماضي
والغابر لفظا او عارضا او لاجل حرف الحلق كما اشار البعض اليه
هكذا لان الواو لو وقعت بين ياء وفتحة اصلية لا يحذف كوجل يوجل
وكذا لو وقعت بين ياء وضمة كوسم يوسم وثالثها فعل يفعل بكسر العين
في الماضي والغابر نحو ورث يرث اصله يورث بكسر الراء حذفت الواو
منه لما مر ومنه ومق يمق وثق يثق وتقول في الامر والنهي اي
من الباب الاول عد لا تعد الى اخرها حذفت واوهما للمشاكلة
لانها قد تقع بين ياء وكسرة لان اصلهما توعد حذفت
واوه للمشاكلة ثم حذفت علامة الاستقبال في الامر والنهي
وبنيا بحركة العين في الامر وزيد لا في النهي فصار عد لا تعد في الحاضر
وفي الغايب ليعد حذفت واوهما لدفع الثقل المذكور فيما عدا المفرد
المؤنث الغايبة وتثنيتها وفيهما للمشاكلة ايضا كما ذكرنا من الباب

الثاني لاتهب اي اخرها حذفت واوها لانه كلمة ايضا لكونها حاضرين
وفي الغايب ليهب ولاتهب حذفت واوها لدفع ذلك الثقل فيها مفرد
مؤنثة وتثنيتها كما مر ومن الباب الثالث رث لاترث اي اخرها
حذفت واوها حاضرين كانا او غايبين كما في البابين الاولين وقد
تسقط الواو من باب فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في
الغابر نحو وطئ يطأ ووسع يسع وفيه نظر من جهتين احدهما
ان عين المضارع من هذين البابين لو كانا مفتوحا في الاصل فالقول
بحذف الواو منها خطأ كوجل يوجل فانها لاتحذف لعدم علة
حذفها وهو الثقل المذكور وان كانت فتحة عارضية ولفظية
فالاشارة عليه اي ذلك لازم والثاني ان وطئ يطأ ووسع يسع
ليسا من باب فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر بل الامر
بالعكس بان كان ماضيهما مفتوح العين ومضارعهما مكسور العين
ومنها وضع يضع ووقع يقع وودع يدع ووذر يذر فوقعت
الواو في كلها بين ياء وكسرة فحذفت ثم فتحت عين مضارعه كلها
لاجل حرف الحلق كذا المفهوم مما ذكر في شرح الزنجاني ونزهة الطرف
وشرح الهادي ونية والمراح وشرحه وايضا وقد جعل المذكور
اربعة ابواب والحال انه من بابين احدهما ما كان عينه مكسورا لفظا
وتقديرا كيعد ويرث واخواتها والثاني ما كان عين مضارعه
مكسورا تقديرا لا لفظا كيهب ويقع ويضع واخواتها كذا
المفهوم

كذا المفهوم مما ذكر في النزهة والهادي والنية والمراح فيلزم عليه ان لا
يذكر المفهوم يزيد على هذين البابين واما اللفيف المقرون فحكم
عينه فعله كحكم الصحيح لا يتغير ولا يعل اي لا ينقل ولا يقلب ولا
يحذف كون فعل الصحيح لانه لو اعل بحسب ما يقتضيه باحد
هذه الاعلالات الثلث واعلال لامه للزوم ايضا لانه اشد تغيرا
منه فيلزم نقض البناء منهما فلم يعل عين فعله وحكم لام فعله كحكم لام الفعل
الناقص اي في الاعلال وعدمه اما الاعلال فلا يخلو اما يحذف لام
للجزم او الوقف او دفعا لالتقاء الساكنين فهو مثله فيها كحكم يطو وطو
واطوا ولم يرم وارم وارموا واما بالقلب الفا في موضع يكون
متحركا وما قبله مفتوحا نحو طوى فانه مثل رمى في ذلك ياء في الواو
نحو قوي فانه مثل تجافى في ذلك واما بحذف الحركة في موضع يكون حركة
ضمة نحو يطوي فانه مثل يرمي في ذلك وغير ذلك واما عدم الاعلال ... رضي حج
فلا يخلو اما بان لا يوجد موجب الاعلال فيه نحو روي فانه مثل نخي في ذلك
واما بان لا يجتمع الساكنان فيه نحو طوي فانه مثل يرمي في ذلك
وغير ذلك نحو طوى يطوي اي اشار بطوى الى قلب لام الفعل كالناقص
وبيطوي الى حذف حركة ضمة كالناقص ولم يتعرض الى غيرها
احترازا عن الاطناب وانما حمل لام الفعل الناقص في هذه المذكورات
لكونه حرف علة مثله واما اللفيف المفروق فحكم فاء فعله كحكم فاء المثل
لانه معتل الفاء ايضا فيحذف فاء فعله اذا كان واوا في مضارعه في

في موضع يحذف واو مضارع المعتل المثال نحو يقي فانه مثل يعد في ذلك
ويثبت فيه في موضع ثبت فيه نحو يوجي فانه مثل يوجد في ذلك
وحكم لام فعله كحكم لام فعل الناقص لانه معتل اللام ايضا فيحذف
في موضع يحذف لامه نحو لم يقي كلام لهم يرم في ذلك وغير ذلك
في موضع حركة لامه ايضا نحو يلي فانه مثل يرمي في ذلك وفي موضع
تنقل حركة ثم يحذف ايضا نحو ولو فانه مثل رضوا في ذلك وغير ذلك
وفي موضع ثبت لامه بلا اعلال تثبت لامه ايضا نحو ويا كرضي
وفي موضع تقلب لانه تقلب لامه ايضا نحو وقي في كرمي في ذلك
وغير ذلك نحو وقي يقي اي اشار بوقي قلبه الفا ويقي اي فيه
فاء فعله كالمعتل المثال ويحذف حركة لامه ضمة كالناقص ولم يتعرض
الى ثبوته بلا اعلال والى حذفه بعد نقل حركته حذرا عن الاطناب
وتقول في امره قه فحذفت فاء فعله كالمعتل وحذفت لام فعله في الجزم
اي في امر الغايب والامر والنهي مطلقا واخواتهما من المجزوم بسبب
الجازم نحو ليق ولا يق وغيرهما وكذلك امر الحاضر عند الكوفيين
لانه مجزوم وعندهم كما مر فلهذا اورد لفظ الجزم مثال الامر الحاضر
والوقف اي في الحاضر عند البصريين كالناقص اي تحذف لام
الناقص في الجزم والوقف نحو ليرم ولا يرم ولم يرم وارم وانما جاز
حذفهما في امر لانهما في الطرفين فلم يجتمع الاعلالان في جهة
واحدة فبقي القاف مكسورة لتدل على الياء المحذوفة كذا في شرح
المراح



للمراح والزنجاني وزيدت الهاء عند الوقف في الواحد المذكر فقط كما مر انما
زيدت الهاء كذلك لا غيرها لوجودها كذلك في كلام الفصيح نحو قوله
تعالى نار حامية قيل انما زيدت الهاء كذلك لانها كالهمزة في التوصل
بها الى بقاء شيء اما همزة الوصل فيتوصل بها الى بقاء السكون
في الابتداء واما الهاء فيتوصل بها الى بقاء الحركة في الوقف وانما
كان الوقف بالزيادة ههنا لئلا يلزم الابتداء بالساكن عند الوقف
على حرف واحد لئلا يلزم الابتداء والوقف على حرف واحد ومنه شيء
من وشي يشي ولِه من ولي يلي وتقول في التثنية قيا بلا حذف الياء
لا علامة الجزم والوقف قد حصل فيها بلا حذفها وهو سقوط نونها
فلا يحذف الياء فيها وفي الجمع قوا والاصل قيوا بكسر القاف ثم نقلت ضمة
الياء الى القاف لاستثقال الضمة عليها ولكون ما قبلها حرف صحيح ساكن
فالتقى ساكنان الواو والياء ثم حذفت الياء لا الواو لان الواو
ضمير الفاعل فصار قوا بضم القاف وعلامة الجزم والوقف فيه سقوط
نونه كالتثنية وفي الواحدة المؤنث قي والاصل فيه قيين باليائين
اولهما متحرك والثاني ساكن فاستثقلت الكسرة على الياء للزوم توالي
الكسرات فالتقى الساكنان اولهما ياء الناقص والثاني ضمير
الفاعل فحذفت ياء الناقص لدفع ذلك لا علامة الجزم والوقف
فصار قي وانما قلنا لا لعدم الجزم والوقف لا علامتها سقوط
نونه وفي الجمع قين وهو على الاصل ولم يحذف الياء منه اصلا لان

فيه لا توجد الساكنين ولا عمل الجزم والوقف لوقوع على النون الضمير
الذي لم يحذف فيها في كل حال في محل الجزم والوقف وهو الحروف اذا غا
ما يذكر تثنية المؤنث لانه لا فرق بينها وبين تثنية المذكر ومثالها
قد مر واما المضاعف اذا كان عين فعله ساكنة ولامه متحركة
نحو مدّ مصدرا والاصل مدد بسكون الدال الاولى او كلاهما
متحركين فالادغام لازم اى واجب لدفع الثقل اللازم من العود
الى التلفظ حرف بعد التلفظ وشبهه الخليل بمشي المقيد فانه يمنع من
توسع الخطوات فيصير كانه يعيد قدمه الى موضعها الذي نقلها
منه وذلك مما يشق على النفس ويشبهه برفع القدم ووضعها في حيز
واحد وشبهه باعادة الحديث مرتين وكل ذلك مستكره فطلبوا
الخفة بادغام احدى المتماثلين او المتقاربين في الاخرى حتى يرتفع
اللسان عن مخرج بهذين الحرفين دفعة واحدة ليخفف على التلفظ
وانما يطلبوا تلك الخفة بحذف احديهما لئلا ينتقض البناء به نحو مدّ
يمدّ والاصل مدد يمدد بتحريك الدالين بالفتح سلبت حركة الدال
الاول ليمكن الادغام في الماضي لدفع الثقل المذكور فادغمت الدال
الاولى في الثانية وجوبا فصار مدّ يمدّ بسكون الميم وتحريك الدالين بضم
فنقلت حركة الدال الاولى في المستقبل الى الميم انما قيد النقل بالمستقبل
لان في الماضي لا تنقل بل تحذف لوجود الميم متحركة بخلاف المستقبل وبقيت
الدال الاولى ساكنة فادغمت الدال اى الدال الاولى في الثانية



اى في الدال الثانية وجوبا ايضا فصار يمدّ وهذان المثالان مثال ما يكون
المتماثلان فيه متحركين واما مثال ما كان اولهما ساكن والثاني متحرك فقد
ذكرناه بقولنا نحو مدّ مصدرا والاصل مدد بسكون الدال الاولى فادغمت
الاولى في الثانية وجوبا ايضا هناك لدفع ذلك الثقل واعلم ان الادغام
على ثلثة اوجه احدها واجب وهو فيما اذا كان الاول المتماثلين او المتقاربين
ساكنا او ثانيهما متحركا ولم يكن اولهما حرف مدّ لا تدغم لئلا يزول المدية نحو
جاءني مسلمون ويزيد ومررت بمسلم بزيد وكانا هما متحركين سواء كانا
في كلمة واحدة او كلمتين مثال الاول في كلمة واحدة نحو مدّ مصدرا في
المتماثلين قد مر ذكره ونحو اجي وهمزة شيء في المتقاربين والاصل اجيي
وهمزة شيئي بسكون التا فيها وادغمت التا في الميم وجوبا بعد قلبها
ميما عند البعض وفي كلمتين نحو قوله تعالى الم اقلكم واذكر بكم وقلبهم ومن
يظلمنك في المتماثلين والاصل الم اقل لكم واذكر ربك وقل لهم ومن يظلم
منك ادغمت احدى المتماثلين في هذه الامثلة في الثاني وجوبا عند البعض
ونحو قوله تعالى ودّت طائفة في المتقاربين والاصل ودت بسكون الطاء
ادغمت التاء في الطاء في ذلك وجوبا بعد قلبها طاء عند البعض ومثال
الثاني في كلمة واحدة نحو مدّ يمدّ في المتماثلين قد مر ذكره ونحو اثّاقل واذّكر
في المتقاربين والاصل تثاقل وتذكر بتحريك المتقاربين فيها اسكن
الاول فيها ويدغم في الثانية وجوبا بعد جعلها مثل الثانية عند
البعض وفي كلمتين نحو قول القائل تنفر من طللنا ونروح في

في ظللت في المتماثلين والاصل ينقضضن ظللت لنا ونروح في ظلل
بتحريك المتماثلين ادغمت احد المتماثلين وجوبا عند البعض نحو
اخرج شطأه في المتقاربين والاخرج شطأه بتحريك المتقاربين ادغمت
الجيم في الشين وجوبا بعد جعلها شينا عند البعض وانما قيد
بقولنا عند البعض في مواضع لان عند البعض يجوز الادغام
وتركه في تلك المواضع اما اذا كان المتماثلان والمتقاربان في كلمتين
لعدم لزوم الثقل لعدم تلازم الكلمة الثانية للكلمة الاولى واما
اذا كان المتقاربان في كلمة واحدة فلجواز جعل احدهما مثل الاخر او تركه
على حاله نظرا الى قربهما في المخرج وعدم اتحادهما في الذات فلا يلزم من
اجتماعهما الثقل الحاصل من اجتماع المتماثلين في كلمة واحدة والثاني
جايز وهو فيما اذا كان الحرف الثاني من المتماثلين ساكنا وسكونه
ليس باصلي بل بسبب عارض فعند ذلك لا يكون السكون
كالجزء من الكلمة فيجوز الادغام نظرا الى عدم سكونه في الاصل
وتركه نظرا الى سكونه في الحال وذلك في امر الحاضر والمجزوم لان
سكونهما غير اصلي نحو رد يرد ولم يرد جاز الادغام فيهما وتركه
على هذا مذهب بني تميم واهل الحجاز لا يجوزون الادغام فيهما
وهم يقولون اردد وليردد ولم يردد والاول اصح ولذا قال اكثر
التصريفيين اليه والثالث ممتنع وهو فيما اذا كان الثاني من المتماثلين
ساكنا وسكونه اصلي فعند ذلك يكون سكونه كالجزء من
الكلمة

من الكلمة فلا يمكن الادغام لانه لا بد عند الادغام تسكين الحرف الاول
من المتماثلين والمتقاربين ليتصل بالثاني اذ لولا ذلك لحالت الحركة بينهما
فعند ذلك يجتمع الساكنان على غير حده ولم يجز حذف احدهما لنقض
البناء واخلال المقصود به ولان الثاني بين الاول والحرف الساكن
كالمعدوم او كالميت اذا كان سكونه لازما فلا يبين نفسه فكيف
يبين غيره فلذلك امتنع الادغام وذلك في نحو مددن الى مددنا
وامددن ولم يمددن ولا يمددن فاشار الشيخ بهذا القسم بقوله
وان كان عين فعله اي عين فعل المضاعف متحركة ولامه ساكنة
اي ساكنة وسكونها لازما فالاظهار لازم اي الادغام ممتنع لامر
نحو مددن الى مددنا لان سكونهم وسكون اخواتها لازم لشدة
اتصال الضمير بها لئلا يلزم اربع حركات متواليات فيما هو كالكلمة
الواحدة وان كانتا اي الحرفان المتماثلان ساكنين بتسكين الاول
للادغام والثاني للجزم فحركت الثانية لانها لو لم تحرك تكون كالميت
لا يبين نفسه فكيف تبين غيره فادغمت الاولى فيها وهذا فيها
اشارة من الشيخ الى الادغام الجايز نحو لم يمد والاصل يمدد
فنقلت حركة الدال الاولى الى الميم ليمكن الادغام ويكون الميم ساكنا
فبقيتا اي الدالان ساكنين فحركت الدال الثانية وادغمت
الدال الاولى في الدال الثانية ثم فتحت الدال الثانية بالفتح
نحو لم يمد بفتح الدال لان الفتح اخف الحركات ويجوز تحريكها اي

اي تحريك الدال الثانية بالضم نحو لم يمدّ بضم الدال اتباعاً للعين
اي لعين فعله والكسر اي يجوز تحريك الدال الثانية بالكسر نحو
يمدّ بكسر الدال لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر كما يذكر وجواز هذه
الحركات في الامر المضاعف وتقول في الامر اي في امر الحاضر من يفعل
بضم العين مدّ بضم الدال الثانية ومدَّ بفتح الدال الثانية ومدِّ
بكسر الدال الثانية اما جواز تحريكها بالضم فلاتباع العين لانه مضموم
واما جواز تحريكها بالفتح فلخفة الفتحة واما جواز تحريكها بالكسر فلان
من القاعدة اذا حرك الساكن حرك بالكسر على ما ذكرنا واما لم يبق على
لاجتماع الساكنين على غير حده الذي لم يمكن التلفظ بها ولم يجز
حذف احدهما لما مر فتحرك جواز باحدى هذه الحركات الثلث وكذلك
الحكم في امر الغايب والنهي غايبا كان او حاضرا نحو ليمد بالحركات الثلثة
ولا يمد ولا تمد بالحركات الثلثة ايضا فيهما وكذا في غيرهما من الجازم
تامل والميم مضموم في الثلث اي في تحريك الدال الثانية بالحركات
الثلث ويجوز امدد بالاظهار اي بفك الادغام لان الادغام وتركه
جايز في هذا القسم وتقول من يفعل بكسر العين فرّ بالكسر وفرَّ بالفتح
اما جواز التحريك بالكسر فلانه ساكن بسبب الوقف والساكن
اذا حرك حرك بالكسر كما مر واما جواز التحريك بالفتح فلخفة الفتحة
كما مر واما عدم جواز التحريك بالضم فلعدم اتباع الكسرة عين
فعله او لانه لو جيز ذلك يلزم الخروج من الكسرة الحقيقية الى الضمة
الحقيقية

الحقيقية وذلك ثقيل واما عدم ابقايه على السكون فلما مر من انه
يلزم به اجتماع الساكن على غير حده الذي لم يمكن التلفظ بهما تامل
والفاء مكسورة فيهما اي في تحريك الراء الثانية والفتح ويجوز افرر
بالاظهار اي بفك الادغام بهذا القسم من الادغام الجايز كما مر وتقول
من يفعل بفتح العين عضّ بالفتح اي بفتح الضاد الثانية لخفة الفتحة
كما مر وعضِّ بالكسر لانه ساكن والساكن اذا حرك حرك بالكسر كما مر غير
مرة واما لم يبق على السكون ولم يجز التحريك بالضم فلما مر من عدم جواز
هما بكسر العين والعين مفتوحة فيهما اي في تحريك الضاد الثانية بالفتح والكسر
ويجوز اعضض بالاظهار اي بفك الادغام فلما مر في المثالين الاولين
وتقول من أفعَلَ يفعل احبّ بفتح الحاء والباء المدغمة فيها يحبّ بكسر
الحاء وضم الباء والاصل احبب يحبب بسكون الحاء فيهما نقلت حركة
الباء في الماضي والمضارع الى الحاء ليمكن الادغام ولكون الحاء ساكنا
وادغمت الباء الاولى في الباء الثانية فيهما اي في الماضي والمضارع لدفع
الثقل المذكور في الثلاثي الواجب ازالته ومزيد الثلاثي فرع الثلاثي
وتقول في الامر اي امر الحاضر احبّ بكسر الحاء وفتح الباء ويجوز كسرها
لكن لم يذكر اكتفاء بما ذكر في الثلاثي المجرد من قبل ولم يجز الضم فيه لعدم
الاتباع وللزوم الخروج من الكسرة الخفيفة الى الضمة الحقيقية تامل
ولم يجز ابقاؤه على السكون لما مر في الثلاثي واعلم انه لا فرق بين ماضي
هذا الباب وبين امره في الصورة سواء كانا قبل الادغام فانهما

مفتوحة في الماضي ومكسورة في الامر بحركة الحاء بعد الادغام فانها مفتوحة
في الماضي ومكسورة في الامر لانها في الحقيقة حركة الباء فيها التي مفتوحة
في الماضي ومكسورة في الامر واجب بكسر الباء الاولى بالادغام في المثال
الاول والاظهار اي بفكه في المثال الثاني وكذا الحكم في امر غايب وحاضره تامل
وقس على هذا المضاعف من الخماسي نحو تمادّ والسداسي نحو اسحنقق
وغير ذلك وكلما ادغمت حرفا في حرف او دخلت بسكون اللام لانه امر حاضر
بدله تشديدا عوضا عن المدغم واما المهموز فان كانت الهمزة
ساكنة يجوز تركها على حالها سواء كانت في الفعل او في الاسم وهذه
الحالة للهمزة انما تثبت اذا كانت في غير الاول لان كونها ساكنة
في الاول غير متصور لتعذر الابتداء بالساكن ثم بعد ذلك يجوز
تركها على حالها سواء ما قبلها حرف صحيح او حرف علة او همزة مثلها
متحركات نحو رأسٍ ولؤمٍ وبئرٍ وذئبٍ وايمانٍ وغيرها في الاسم
ويأكل ويؤمن وائذن ونحوها في الفعل انما جاز تركها في هذه
الامثلة على حالها لحصول الخفة لسكونها في الجملة من الثقل الحاصل
في كونها متحركة لكونها حرفا شديدا او ملحق حروف العلة التي عليها
في بعض الاحكام ومنها التسكين للتخفيف ولذا عدها البعض
منها فاذا غ فيها التخفيف كما في حروف العلة وذلك بخمسة اشياء اما
بالتسكين اذا كانت متحركا واما بالقلب اذا كانت ساكنة
سواء كان اصليا او عارضيا وما قبلها متحركا واما بالحذف واذا كانت

متحركا

متحركا وما قبلها ساكنا واما بالادغام اذا كانت متحركة وما قبلها واو وياء
مدتين او ما يشبههما كياء التصغير واما بجعلها بين بين اذا كانت
متحركة وما قبلها متحركة او الفا اما مثال الاول فنحو تسكين الهمزة الثانية
نحو لؤلؤ متحركة فبقي لؤلؤ بسكونهما ثم يجوز لك ان تبقيها على حالها لحصول الخفة
في الجملة كما في اسكان حرف علة من يقول ويكيل يحصل ذلك واما مثال الثاني
فنحو ان تقلب همزة راس الفا وهمزة لؤم واوا وهمزة بئر ياء وبيء بيع لدفع
ذلك الثقل ولين حركة الساكنة واقتضاء حركة ما قبلها بجنسها في كلها
تامل كما في حرف العلة كذلك نحو قلبت واو يحلون الفا حال كونها ساكنة
وما قبلها مكسورة فصار هذا على وزن راس ولوم وبير فعلى هذا تقلبت
همزة لؤلؤ واوا بعد ما سكنت الثانية فصار لولو ومنه ادم وامن ويومن
وايمانا وزيب ونحو ذلك والى هذا التخفيف قد اشار الشيخ بقوله فان كانت
الهمزة ساكنة يجوز تركها على حالها كما ذكرنا ثم قال يجوز قلبها كما يجيء
لكن التخفيف بالقلب بعد ما كانت الهمزة ساكنة ابلغ من التخفيف بالسكون
فلذا بعد ما حصل التخفيف به جوز والقلب به والا لزم تحصيل الحاصل
وذلك غير جائز واما الثالث فبان تحذف حركة همزة مَسْأَلَة ومَلْئِك
وجَيْئَل وجَوْئَبة وسَوْء وشَيْء وسَيْو ونحوها للتخفيف ثم تحذف الهمزة
لالتقاء الساكنين ثم يعطى حركتها الى ما قبلها فبقي على زنة مَسَلَة ومَلَك
وجَيَل وجَوَبة وشَيٍ وسَيٍ كما نقل حركة حرف العلة كذلك في نحو مقولٍ و
مبيع تامل انما جواز اجتماع الحركات على حرف العلة في الامثلة لطروه

ولكونها فتحة ويجوز ابقاء حرف العلة كذلك في نحو قول وبيع مصدرين
وقد اشار الشيخ الى هذا التخفيف بقوله تعالى وسئل القرية كما سيجئ
واما مثال الرابع فبانه تقلب همزة خطيئة وأفيئس ياء وهمزة مقروءة
واوا ثم تدغم الياء في الاوليين في الياء والواو في الواو في الثالث للتخفيف
فصار على وزن خطية وأفيس ومقروة كما تقول بنقل حرف العلة بالادغام
في نحو مقروة وشربية واما عدم نقل حركة الهمزة الى ما قبلها في هذه الامثلة
كما فعل كذلك في القسم الثالث في نحو جيل لئلا يلزم تحميل الحركة
على الضعيف بخلاف جيل واخواته وان كان مثله في طرو الحركة
وكونها فتحة لان حركة العلة في جيل وجوبة زيدت لمعنى واحد وهو
الالحاق وفي شئ وسو اصلي وفي خطيئة واخواتها زيدت لمعنى
واحد لان في أفيئس المتصغير وفي الخطيئة للمصدر وفي مقروءة
للمفعول واما الياء الثانية في هذه الامثلة ليست بضعيفة لانها اصلية
لكونها مقلوبة من همزة اصلية فلا يلزم تحميل الحركة على الضعيف فيها ثم
اعلم ان هذا التخفيف في المعنى من التخفيف بالقلب والادغام بعده
لدفع الثقل الحاصل من اجتماع الحرفين المتماثلين لان من الهمزة
لان تخفيفها قد حصل بالقلب ولذا لم يذكره صاحب المراح لكن قد
يوجد مثال سواهما نحو اسى اصله ءاسى بزنة همزة الالحاق بفعلل
فصار اسى بجعل بهمزة نبي على وزن فعلل ثم ادغمت الهمزة الاولى
في الثانية للتخفيف فصار اسى فعل فلذا ذكرناه واما مثال الخامس
فبان

فبان تجعل الهمزة المتحركة اذا كان ما قبلها متحركا بينها وبين الحرف
الذي منه حركتها لان هذه التخفيف مع بقائها نحو لؤم وسئل وقيل
ان تجعل الهمزة بينها وبين حركة ما قبلها وهو غير مشهور نحو سؤل
واذا كان الفا فكذلك تخفف بجعلها بين بين المشهور
نحو سائل وقائل وبائع وانما قيدناه هنا بالمشهور لانه بالغير المشهور لا يمكن
بسكون ما قبلها وانما تخفف الهمزة في هذه الامثلة بين بين وان لم يوجد
ذلك التخفيف في حرف العلة لامتناع التخفيف بالتسكين او بالقلب
او بالحذف او بالادغام تامل وقد اشار الشيخ الى ذلك التخفيف في المتن
بقوله نحو قرا كما سيجئ ويجوز قلبها اي قلب الهمزة حال كونها ساكنة
وما قبلها متحركا بجنس حركة ما قبلها وهذا وهو الاشارة الى
تخفيفها بالقلب بعد ما ساكنة وما قبلها متحركا كما اشرنا فان كان
ما قبلها مفتوحا قلبت الفا لان الالف جنس حركة ما قبلها وهي الفتحة
وان كان مكسورا قلبت ياء لان الياء جنس حركة ما قبلها وهي
الكسرة وان كان مضموما قلبت واوا لان الواو جنس حركة ما قبلها
وهي الضمة نحو ياكل بالمد وهو مثال القلبها الفا اصله يأكل يجوز
تركها على حالها لحصول الخفة من سكونها ويجوز قلبها بجنس
حركة ما قبلها للمبالغة منها وهو الفتحة هنا وجنسها الالف فصار
ياكل ويؤمن يجوز وهو مثال القلبها واوا اصله يؤمن يجوز تركها
على حالها ويجوز قلبها بجنس حركة ما قبلها لما مر وهي الضمة

ماقبلها ويجوز نقل حركتها الى ماقبلها ثم حذفت وبهذا اشارة منه الى
التخفيف بالحذف مثاله قوله تعالى وسئل القرية فحذفت الهمزة والاصل
نقلت حركة الهمزة الى السين للتخفيف فاستغني عن همزة الوصل بتحريك
السين فخففت الهمزة بالحذف لدفع التقاء الساكنين ذلك فلذا قال
الشيخ حذفت الهمزة لسكونها وسكون اللام بعدها اي بعد الهمزة ثم حركت
اللام لدفع التقاء الساكنين احدهما اللام والثاني الالف واللام في لفظ
القرية وانما حركت بالكسرة لان الساكن اذا حرك حرك بالكسرة وقد قرء
باثبات الهمزة نحو واسئل القرية فلذا يجوز تخفيفها بالحذف كما ذكرنا
وبهذه تركها على حالها فيما اذا كانت متحركا وماقبلها ساكنا وتركها
اي فرع ترك الهمزة نحو سئل القرية فلذا يجوز تخفيفها كما بالحذف كما ذكرنا
وبهذه التخفيفات المذكورات فيما اذا كانت الهمزة في غير الاول وان كانت
في الاول فلا تخفف اصلا لقوة المتكلم في الابتدا واما تخفيفها بالحذف
من الاول في ناس اصله اناس فشاذ فلا اعتداد به وكذا
اشاذ تخفيف الهمزتين من الاول معا بالحذف في خذ وكل و
ومر امر الى هذا اشار الشيخ بقوله والامر من الاخذ والاكل والامر
خذ وكل ومر اي بحذف الهمزتين على غير القياس اي على شاذ
لا اعتداد به والاصل فيها اؤخذ واؤكل واؤمر بهمزتين قبل
التخفيف من اخذ يأخذ واكل يأكل وامر يأمر بفتح العين في الماضي
وضمها في الغابر فتخفيفها على القياس بالقلب لا بالحذف لما مر من

من ان



من ان الهمزة اذا كانت ساكنة وماقبلها متحركة قلبت بجنس حركة ماقبلها فصار تخفيفها
لهذا الاعتبار اوخذ واوكل واومر الا انه لما وجب حذف الهمزة الثانية التي كان تخفيف
تخفيفها بالحذف فيما كثر استعماله فاستغنوا عن همزة الوصل بسبب تحرك ما بعدها اي
عين الفعل محذوفها فبقي خذ وكل ومر والتزموا هذا الحذف فيها لكثرة الاستعمال
وهو حذوث ذا لقياس عليه غيره وقيل انما حذفوا الهمزتين معا في هذه
الامور لئلا يفوت الغرض الذي هو المراد من الامر وهو كون المأمور آخذا
او آكلا او آمرا فيحصل ذلك غير المأمور لو ثبت مقدار تلفظ الهمزتين
معا لئلا يفوت ذلك الغرض اعلم ان الهمزتين اذا اجتمعتا في كلمة واحدة
تخفيفها مامر واذا اجتمعتا في كلمتين تخفف الثانية بالحذف عند
الخليل لان الثقل انما حصل بالثانية وعند اهل الحجاز منهم ابو عمرو
تخفف الاولى به لان الثقل لا يحصل الا باجتماعهما معا فعلى انهما
وقع التخفيف جاز لكن قدر ان المثلين متى اجتمعا ابدل كما في المضاعف
وعند البعض لا تخفف واحدة منهما بل بادخال الالف بينهما استدلا
بقول ذي الرمة فياظبية الوعساء بين النقا آانت ام ام سالم وعند
البعض لا تخفف لان كون اجتماعهما عارضا يهون امر الثقل مثاله
فقد جاء اشراطها فعلى قراءة الخليل فقد جاء شراطها بحذف
الهمزة الثانية مع تحريك الشين على الفتح لتدل على الهمزة المحذوفة
المتحركة بالفتح وعلى قراءة ابي عمرو فقد جاء اشراطها بحذف الهمزة
الاولى وفتح الهمزة الثانية مع سكون الشين لانه جمع مصدر

من الشرط وجمعه من ذلك الباب مفتوحة الهمزة وعلى قراة من
اقحم الالف بينهما فقد جاء اشراطها بفتح الهمزتين وبالقطع
بينهما في التلفظ ثم اعلم ان الهمزة اذا وقعت في اول الكلمة تكتب
على صورة الالف في كل حال اي سواء كانت مفتوحة او مضمومة
او مكسورة وسواء كانت في الفعل او في الاسم وسواء كانت
اصلية او زايدة وسواء كانت للقطع او الوصل نحو اخذ
واخذ واضرب في الاولين للقطع اصلية وفي الثالث للوصل
زايدة ونحو اب وام وابل وكلها للقطع اصلية ونحو احمر واحد
لا زايدة وانما كتبت على صورة الالف في الابتداء لخفة
الالف وقوة الكاتب عند الابتداء على وضع الحركات ولكونهما
مشاركين في مخرج واذا وقعت في الوسط اذا كانت ساكنة تكتب
على وفق حركة ما قبلها من الفتحة والضمة والكسرة نحو راس بالالف
ولوم بالواو وذيب بالياء للمشاكلة كما ان تخفيفها كذلك وان
كانت متحركة تكتب على وفق حركة ما قبلها ان كانت متحركة نفسها
حتى يعلم حركتها نحو سئال ولوم وسئم واذا وقعت في اخر الكلمة
تكتب على وفق حركة ما قبلها ان كانت متحركة نفسها لكون الحركة
الطرفية عارضية نحو قراء وطراء وفتى وان كانت ساكنة
لا تكتب على صورة شيء لطرق حركتها وقبلها نحو خبء وبرء ودفء
وباقي تصريف المهموز من تصيبغ الماضي والمضارع والامر والنهي



معلومات كن ومجهولات واسم الفاعل والمفعول وغير ذلك مفردا كن
او مثنى او مجموعا مذكرا كن او مثنا ثلاثيا كن او مزيدا على قياس الصحيح
اي قياس تصبيغ الصحيح في هذه الاشياء وتصيبغها في الصحيح قد مر
وكلما وجدت فعلا غير الصحيح فقس على الصحيح في جميع الوجوه التي ذكرناها
في الصحيح من التصريف اي تصريف الماضي والمضارع والامر والنهي معلومات
كن او مجهولات واسم الفاعل والمفعول ويدخل نوني التاكيد والجازم
والناصب في محله وغير ذلك مذكرا كن او مؤنثا مفردا كن او مثنا
او مجموعا ثلاثيا كن او مزيدا فان اقتضى القياس اي في تصرفات
ذلك الفعل الغير الصحيح سواء كانت في افعاله او في اسمايه الى ابدال
حرف الابدال عبارة عن جعل حرف مكان حرف غيره سواء كانت
ذلك الابدال من حرف العلة الى حرف علة اخرى او الى ملحقها او على العكس اما
مثال ابدال حرف علة الى مثلها في الفعل مفردا كان او مثنى او مجموعا
مذكرا كان او مؤنثا نحو قال الى اخره في ابدال الواو الى الالف
وكال الى اخره في ابدال الياء الى الواو وقيل الى اخره في ابدال الواو
الى الياء واما مثال ابدالها الى ملحقها في الفعل نحو قاتل الى اخره اصله
قاول عند النقل الى باب المفاعلة وكايل الى اخره اصله كايل عند النقل
اليه قلبت الواو والياء الهمزة عند البعض لوقوعها بعد الف
زايدة تجاوزا للطرف وعند البعض الف انم همزة ونحو قول الى
اخره من ابدال الواو الى التضعيف وكيل الى اخره من ابدال الياء

اليه عند النقل منها الى فعلل او فعّل وكذلك فوّ وحبر في المضاعف
بالنقل الى احدهما عند البعض واما مثال العكس وهو ان تقلب الهمزة
الى حرف العلة نحو آدم ويؤمن وايذن من اذن وكذا الابدال
في اسم الفاعل بهذه الامثلة وقد يذكر الابدال ويراد به ابدال حرف
الصحيح الى حرف العلة كما في المضاعف نحو تعليت ابدلت ياؤه
من اللام الاولى في امللت ونحو تقضى ابدلت ياؤه من الضاد
والثاني في تقضض وقد يذكر الابدال ويراد به الحذف مع العوض
كالميم في نحو مفول ومكيل وكالضمة والكسرة تأمل او نقل اي
كنقل الحركة من الحرف العلة او ملتحقها الى حرف الصحيح
سواء كان في الفعل او في الاسم مذكرا كان او مؤنثا
مفردا كان او مثنا او مجموعا امثال من الفعل نحو يقول
ويكيل ويخاف ويهاب الى اخره وغيرها تأمل واما مثال من الاسم نحو
مقول ومكيل ومبيع ومصون الى اخره وغيرها تأمل هذا النقل من
حروف العلة واما النقل من ملحقه فكما مر في تخفيف الهمزة ان كان
همزة وان كان تضعيفا نحو اعتد يعتد وغيرها وكذا اسم فاعل
ومفعول منهما وقد يذكر النقل ويراد قلب حرف الى حرف كما مر
مثاله وقد يذكر النقل ويراد به نقل حرف من مكان الى مكان
للاعلال نحو شاك اصله شايك نقلت الياء الى موضع الكاف و
والكاف الى موضع الياء فصار شاكي فاعل كاعلال قاضو

ونحو

ونحوها واصله واهد نقلت الواو الى موضع اللام فلم يمكن
الابتداء بالالف لكونها ساكنة فقدم الهاء على الالف فصارها
هادو ثم قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصارها
هادي ثم اعل كاعلال قاضو وايتق اصله انوق نقلت
الواو الى موضع النون والنون الى موضع الواو فصار اونق
ثم قلبت الواو ياء على خلاف القياس فصار اينق وقسيّ
اصله قووس فقدم السين على الواوين فصار قسوو فقلبت
الواو المتطرفة ياء لئلا يلزم في اخر الاسم واو قبلها ضمة فصار قسوي
ثم قلبت الواو الساكنة ياء لاجتماع الواو والياء وسبقت احدهما
بالسكون ثم ادغمت الياء في الياء ثم كسر السين ليسلم الياء ثم ابدلت
ضمة القاف الى الكسرة لئلا يلزم التنزول من الضمة الى الكسرة لان
ذلك ثقيل فصار قسيّ وعند البعض ادغمت الواو في الواو
بعد تقديم السين على الواوين فصار قسوّ واسكان وهو
ان تسكن الحرف وهو مستحق للحركة سواء كان في الفعل او في الاسم
وهو على اربعة اضرب احدها ان تسكن الحرف وتنقل حركته الى ما قبله
ثم تقلب الى جنس ذلك الحركة نحو اقام اصله اقوم واقيم اصله
اقوم وذلك هذا في الفعل واما في الاسم نحو مقيم اصله مقوم و
ومخيف اصله مخوف وغير ذلك والثاني ان تسكن وتحذف
الحركة من غير نقل نحو يغزو ويرمي بتحريك الواو والياء بالضم

اعلالان اللذان لزم بهما نقض البناء نعم انه لو قلبت الواو الفا او لا
ولا تقلب الياء فيه بقي على وزن اختار من ذلك الباب الا ان الياء لما
كانت متحركة وما قبلها مفتوحا سبقت من الواو في ذلك لوقوعها طرفا
وهو محل التغيير وعلى هذا اعلال طوى وشوى وانما تقلب في نحو قود
واستحوذ للدلالة على الاصل وفي نحو دعوا القوم لالتقاء الساكنين
اللذين يلزم نقض البناء منهما وفي الحوكة والخونة وصورى
لخروجهن عن وزن الفعل باعتبار اتصالها الضمير وفي نحو
الحيوان لوجود الاضطراب في معناه وفي نحو حيي لئلا يلزم
ضم حرف العلة في مضارعه وقد ذكرنا هذه العلل في احترازات
الشرائط التسع تقلب حرف العلة الفا بعد
ما كان متحركا مع فتح ما قبلها عند الاعلال
نحو قال وكال فبعضها اي بعض
هذه الابنية لا تتغير لصحة البناء
وهذا التعليل راجع الى استوى
واشباهه كما ذكرنا وبعضها
لعلة اخرى وهي
ما ذكرنا في عور واعتور
وغير ذلك تامل
تمت بعون الله الملك العزيز

العلوم الهمة لله اولا واخرا

[illegible] ماه محرم ١١٠١

هذه دعاء عاشورا

سبحان الله ملاء الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرضاء
وزنة العرش لا ملجاء ولا منجاء من الله الا اليه
سبحان الله عدد الشفع والوتر وعدد كلماته التامات
برحمتك استغيث لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وهو حسبي ونعم الوكيل نعم المولي ونعم النصير وصلى الله
على خير خلقه محمد واله وصحبه اجمعين
عاشورا كوننده شول كمسه كه اون كره اوقويه
الله عظيم الشان كالجك عاشورايه دكن
جميع بلالردن حفظ ايده روايت صحيحه
ايله مثبت در تمام

